سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٢٩٠)

المواضع التي أقسم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله

والذي نفسي بيده

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١. "٦٠- عن عبد الله بن رباح الأنصاري، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبا المنذر، أي آية من كتاب الله، عز وجل، معك أعظم؟ قلت: الله ورسوله أعلم، ثم قال: أبا المنذر، أي آية من كتاب الله، عز وجل، معك أعظم؟ قلت: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾، قال: فضرب في صدري، فقال: ليهنك العلم أبا المنذر، والذي نفس محمد بيده، إن لهذه الآية للسانا وشفتين، تقدس الملك عند ساق العرش» (١).

- وفي رواية: «عن أبي، أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله: أي آية في كتاب الله أعظم؟ قال: الله ورسوله أعلم، فرددها مرارا، ثم قال أبي: آية الكرسي، قال: ليهنك العلم أبا المنذر، والذي **نفسي بيده**، إن لها لسانا وشفتين، تقدس الملك، عند ساق العرش» (٢).

أخرجه عبد الرزاق (٦٠٠١) قال: أخبرنا الثوري. و«أحمد» ٥/١٤١ (٢١٦٠١) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. و«عبد بن حميد» (١٧٨) قال: حدثني ابن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى. و«مسلم» ٢/١٩٩ (١٨٣٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى. و«أبو داود» (١٤٦٠) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الأعلى.

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٦٠١).." (١)

٢. "٢٢٣- عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

«لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه، أو لجاره، ما يحب لنفسه» (١).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير» (٢).

- وفي رواية: «لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه المسلم ما يحبه لنفسه من الخير» (٣).

- وفي رواية: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» (٤).

- وفي رواية: «لا يؤمن أحدكم بالله حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» (٥).

أخرجه أحمد ٣/١٧٦ (١٢٨٣٢) و٣/٢٧٢ (١٣٩١٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا

---

(١) المسند المصنف المعلل ١/١٥٠

شعبة (ح) وحجاج، قال: حدثني شعبة. وفي ٣/٢٠٦ (١٣١٧٨) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا حسين المعلم. وفي ٣/٢٥١ (١٣٦٦٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام. وفي ٣/٢٨٩ (١٤١٢٨) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا همام. و«عبد بن حميد» (١١٧٥) قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا شعبة. و«الدارمي» (٢٩٠٦) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة. و«البخاري» ١/١٢ (١٣) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن شعبة، وعن حسين المعلم. و«مسلم» ١/٤٩ (٧٩) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (٨٠) قال: وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن حسين المعلم. و«ابن ماجة» (٦٦) قال: حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨٣٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٧٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٦٦٤).

(٤) اللفظ للبخاري (١٣).

(٥) اللفظ لابن حبان.." (١)

٣. "٤٤٢- عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أتموا الركوع والسجود، فوالله إني لأراكم من بعدي، وربما قال: من وراء ظهري . إذا ركعتم، وإذا سجدتم» (١).

- وفي رواية: «أقيموا الركوع والسجود، فوالله، إني لأراكم من بعدي، وربما قال: من بعد ظهري، إذا ركعتم وسجدتم» (٢).

- وفي رواية: «أتموا الركوع والسجود، فوالذي **نفسي بيده**، إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم، وإذا ما سجدتم» (٣).

- وفي رواية: «أتموا الركوع والسجود، فوالله، إني لأراكم من خلف ظهري، في ركوعكم وسجودكم» (٤).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١/٣٨٥

- وفي رواية: «أتموا الركوع والسجود إذا ركعتم وسجدتم» (٥).

أخرجه أحمد ٣/١١٥ (١٢١٧٢) قال: حدثنا يحيى، عن شعبة. وفي ٣/١٣٠ (١٢٣٤٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح) ويزيد، قال: أخبرنا شعبة. وفي ٣/١٧٠ (١٢٧٦٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، ومحمد بن بكر، قالا: حدثنا سعيد (ح) والخفاف، عن سعيد. وفي ٣/١٧٧ (١٢٨٥٢) قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا هشام. وفي ٣/٢٣٤ (١٣٤٨٧) قال: حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢١٧٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٧٤٢).

(٣) اللفظ للبخاري (٦٦٤٤).

(٤) اللفظ للنسائي ٢/٢١٦.

(٥) اللفظ للنسائي ٢/١٩٣.." (١)

٤. "٤٤٩- عن حفص بن عمر، عن أنس بن مالك، قال:

«كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة، ورجل قائم يصلي، فلما ركع وسجد فتشهد، ثم قال في دعائه: اللهم إني أسألك، بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، المنان، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، إني أسألك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أتدرون بما دعا الله؟ قال: فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: والذي **نفسي بيده**، لقد دعا الله باسمه الأعظم، الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى» (١).

أخرجه أحمد ٣/١٥٨ (١٢٦٣٨) قال: حدثنا حسين بن محمد، وعفان. وفي ٣/٢٤٥ (١٣٦٠٥) قال: حدثنا عفان. و«البخاري»، في «الأدب المفرد» (٧٠٥) قال: حدثنا علي. و«أبو داود» (١٤٩٥) قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي. و«النسائي» ٣/٥٢، وفي «الكبرى» (١٢٢٤ و٧٦٥٤) قال: أخبرنا قتيبة. و«ابن حبان» (٨٩٣) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد.

خمستهم (حسين، وعفان بن مسلم، وعلي، وعبد الرحمن الحلبي، وقتيبة بن سعيد) عن خلف بن

---

(١) المسند المصنف المعلل ١/٦١٠

خليفة، قال: حدثنا حفص بن عمر، فذكره (٢).

. في رواية حسين، وعفان: «حفص بن عمر»، وفي باقي الروايات: «حفص ابن أخي أنس»، عدا رواية النسائي (٧٦٥٤)، ففيها: «حفص بن عبد الله، عن عمه أنس» (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٦٠٥).

(٢) المسند الجامع (٤١١)، وتحفة الأشراف (٥٥١)، وأطراف المسند (٤٢٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٥٣)، والطبراني، في «الدعاء» (١١٦)، والبغوي (١٢٥٨).

(٣) قال المزي: حفص ابن أخي أنس بن مالك، الأنصاري، أبو عمر المدني، قيل: إنه حفص بن عبد الله بن أبي طلحة، وقيل: حفص بن عبيد الله بن أبي طلحة، وقيل: حفص بن عمر بن عبيد الله بن أبي طلحة، وقيل: حفص بن محمد بن عبد الله بن أبي طلحة. «تهذيب الكمال» ٧/٨٠.." (١)

٥. "٤٧٧- عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال:

«قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، وقد انصرف من الصلاة، فأقبل إلينا، فقال: يا أيها الناس، إني إمامكم، فلا تسبقوني بالركوع، ولا بالسجود، ولا بالقيام، ولا بالقعود، ولا بالانصراف، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي، وايم الذي **نفسي بيده**، لو رأيتم ما رأيت، لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، قالوا: يا رسول الله، وما رأيت؟ قال: رأيت الجنة والنار» (١).

- وفي رواية: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفس محمد بيده، لو رأيتم ما رأيت، لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، قالوا: ما رأيت؟ قال: رأيت الجنة والنار، وحضهم على الصلاة، ونهاهم أن يسبقوه، إذا كان إمامهم، في الركوع والسجود، وأن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة، وقال لهم: إني أراكم من أمامي، ومن خلفي».

وسألت أنسا عن صلاة المريض؟ فقال: يركع ويسجد قاعدا، في المكتوبة (٢).

- وفي رواية: «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فلما قضى الصلاة، أقبل علينا بوجهه، فقال: أيها الناس، إني إمامكم، فلا تسبقوني بالركوع، ولا بالسجود، ولا بالقيام، ولا بالانصراف، فإني أراكم أمامي، ومن خلفي، ثم قال: والذي نفس محمد بيده، لو رأيتم ما رأيت، لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، قالوا: وما رأيت يا رسول الله؟ قال: رأيت الجنة والنار» (٣).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١/٦١٩

(١) اللفظ لأحمد (١٢٠٢٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٣٠١).

(٣) اللفظ لمسلم (٨٩٢).." (١)

٦. "٤٨٦- عن ثابت البناني، وحميد، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

«استووا، مرتين، أو ثلاثا، والذي **نفسي بيده**، إني لأراكم من خلفي، كما أراكم من بين يدي».

. وزاد حميد في الحديث: «استووا وتراصوا».

أخرجه أبو يعلى (٣٢٩١) قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، وحميد، فذكراه.

أخرجه أحمد ٣/٢٦٨ (١٣٨٧٤) و٣/٢٨٦ (١٤٠٩٩) قال: حدثنا عفان. و«النسائي» ٢/٩١، وفي «الكبرى» (٨٨٩) قال: أخبرنا أبو بكر بن نافع، قال: حدثنا بهز بن أسد. و«أبو يعلى» (٣٥١٤) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عفان.

كلاهما (عفان، وبهز) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«استووا، استووا، فوالله إني لأراكم من خلفي، كما أراكم من بين يدي» (١).

- وفي رواية: «استووا، استووا، استووا، فوالذي **نفسي بيده**، إني لأراكم من خلفي، كما أراكم من بين يدي» (٢).

ليس فيه: «حميد» (٣).

(١) اللفظ لأحمد (١٣٨٧٤).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٤٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٨١)، وأطراف المسند (٢٨١).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (١٣٧٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٦٦٨)، والبغوي (٨٠٨).." (٢)

(١) المسند المصنف المعلل ٦٤٨/١

(٢) المسند المصنف المعلل ٦٦١/١

٧. "– كتاب الزهد

٤٧٧٩– عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال:

«كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة، فإذا هو بشاة ميتة، شائلة برجلها، فقال: أترون هذه هينة على صاحبها؟ فوالذي **نفسي بيده**، للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافرا منها قطرة أبدا» (١).

– وفي رواية: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافرا منها شربة ماء» (٢).

أخرجه ابن ماجة (٤١١٠) قال: حدثنا هشام بن عمار، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد الصباح، قالوا: حدثنا أبو يحيى، زكريا بن منظور. و«الترمذي» (٢٣٢٠) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد الحميد بن سليمان.

كلاهما (زكريا بن منظور، وعبد الحميد بن سليمان) عن أبي حازم سلمة بن دينار، فذكره (٣).

قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٥١٣٩)، وتحفة الأشراف (٤٦٧٥ و٤٦٩٩).

والحديث؛ أخرجه الروياني (١٠٥٩)، والطبراني (٥٨٤٠ و٥٩٢١)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٩٩٨١ و٩٩٨٢)، والبغوي (٤٠٢٧).." (١)

٨. "– وفي رواية: «عن سهل بن سعد، أنه قال: يا رسول الله، يوم أحد، ما رأينا مثل ما أتى فلان، أتاه رجل، لقد فر الناس وما فر، وما ترك للمشركين شاذة ولا فاذة، إلا تبعها يضربها بسيفه، قال: ومن هو؟ قال: فنسب لرسول الله صلى الله عليه وسلم نسبه، فلم يعرفه، ثم وصف له بصفته، فلم يعرفه، حتى طلع الرجل بعينه، فقالوا (١): ذا يا رسول الله الذي أخبرناك عنه، فقال: هذا؟ فقالوا: نعم، قال: إنه من أهل النار، قال: فاشتد ذلك على المسلمين، قالوا: وأينا من أهل الجنة، إذا كان فلان من أهل النار؟! فقال رجل من القوم: يا قوم انظروني، فوالذي **نفسي بيده**، لا يموت على مثل الذي أصبح عليه، ولأكونن صاحبه من بينكم، ثم راح على جده في الغد، فجعل الرجل يشد معه إذا شد، ويرجع

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٤١/١٠

معه إذا رجع، فينظر ما يصير إليه أمره، حتى أصابه جرح أذلقه، فاستعجل الموت، فوضع قائمة سيفه بالأرض، ثم وضع ذبابه بين ثدييه، ثم تحامل على سيفه حتى خرج من ظهره، وخرج الرجل يعدو، ويقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: وذاك ماذا؟ قال: يا رسول الله، الرجل الذي ذكر لك، فقلت: إنه من أهل النار، فاشتد ذلك على المسلمين، وقالوا: فأينا من أهل الجنة، إذا كان فلان من أهل النار؟! فقلت: يا قوم، انظروني، فوالذي **نفسي بيده**، لا يموت على مثل الذي أصبح عليه، ولأكونن صاحبه من بينكم، فجعلت أشد معه إذا شد، وأرجع معه إذا رجع، وأنظر إلى ما يصير أمره، حتى أصابه جرح أذلقه، فاستعجل الموت، فوضع قائمة سيفه بالأرض، ووضع ذبابه بين ثدييه، ثم تحامل على سيفه حتى خرج من بين ظهره، فهو ذاك يا رسول الله، يتضرب بين أضغاثه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة، فيما يبدو للناس، وإنه لمن أهل النار، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار، فيما يبدو للناس، وإنه من أهل الجنة» (٢).

---

(١) تصحف في طبعة دار المأمون إلى: «قال»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٧٥٠٦).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.." (١)

٩. "٤٧٨٨- عن بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «والذي **نفسي بيده**، لتركبن سنن من كان قبلكم، مثلا بمثل».

أخرجه أحمد ٥/٣٤٠ (٢٣٢٦٦) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٥١٤٥)، وأطراف المسند (٢٧٩٧)، ومجمع الزوائد ٧/٢٦١.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٦٠١٧).." (٢)

١٠. "٤٧٩٥- عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أهل الجنة يرون أهل الغرف، كما ترون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق، والمغرب،

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٠/١٤٨

(٢) المسند المصنف المعلل ١٠/١٥١

لتفاضل ما بينهما، قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء، لا يبلغها غيرهم؟ قال: بلى، والذي **نفسي بيده**، رجال آمنوا بالله، وصدقوا المرسلين».

أخرجه ابن حبان (٢٠٩) قال: أخبرنا وصيف بن عبد الله الحافظ، بأنطاكية، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا أيوب بن سويد، قال: حدثنا مالك، عن أبي حازم، فذكره (١).

---

(١) أخرجه الطبراني ٦/(٥٧٧٦) و١٨/(٨٠٨).." (١)

١١. ". فوائد:

. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث؛ رواه أيوب بن سويد، عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف فوقهم، كما يتراءون الكوكب الدري الغائر في الأفق من المشرق إلى المغرب لتفاضل ما بينهما، قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم، قال: بلى والذي **نفسي بيده**، رجال آمنوا بالله، وصدقوا المرسلين.

قال أبي: هذا خطأ، قد روي عن أبي حازم، عن سهل، حديث من غير حديث مالك، ليس هكذا لفظه.

وأما من حديث مالك؛ فإنما يرويه عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم. «علل الحديث» (١٩٥٦ و٢١٥٧).." (٢)

١٢. "٤٩٥٨- عن خلدة بنت طلق، قالت: حدثني أبي طلق؛

«أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا، فجاء صحار عبد القيس، فقال: يا رسول الله، ما ترى في شراب نصنعه بأرضنا من ثمارنا، فأعرض عنه نبي الله صلى الله عليه وسلم، حتى سأله ثلاث مرات، حتى قام فصلى، فلما قضى صلاته، قال النبي صلى الله عليه وسلم: من السائل عن المسكر؟ لا تشربه، ولا تسقيه أخاك المسلم، فوالذي **نفسي بيده**، أو فوالذي يحلف به، لا يشربه رجل ابتغاء لذة سكره، فيسقيه الله الخمر يوم القيامة» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٢١٢). وأحمد (٢٤٢٤٩) قال: حدثنا عبد الصمد.

كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة، وعبد الصمد) عن ملازم بن عمرو السحيمي، قال: حدثنا سراج بن

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٠/١٥٦

(٢) المسند المصنف المعلل ١٠/١٥٧

عقبة، عن عمته خلدة (٢) بنت طلق، فذكرته (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) في «مصنف بن أبي شيبة»: «خالدة».

وأخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/٢٠٥ من طريق ابن أبي شيبة، وفيه: «خالدة».

. قال البخاري، رحمة الله عليه، ورضي عنه: سراج بن عقبة بن طلق الحنفي، عن عمته جعدة بنت طلق، روى عنه ملازم، قاله لنا عبد الرحمن بن المبارك، وقال حبان، وغيره: خلدة. «التاريخ الكبير» ٤/٢٠٥.

. وفي «تعجيل المنفعة» (٣٦١): «سراج بن عقبة بن طلق بن علي الحنفي اليمامي، روى عن عمته خلدة، أو خالدة، بنت طلق، عن أبيها».

(٣) المسند الجامع (٥٤٧٦)، وأطراف المسند (٢٩٥٠)، ومجمع الزوائد ٥/٧٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٧٨٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٨٢٥٩).." (١)

١٣. "- وفي رواية: عن عامر بن شهر، قال: سمعت كلمتين: من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة، ومن النجاشي أخرى، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«انظروا قريشا، فخذوا من قولهم، وذروا فعلهم».

وكنت عند النجاشي جالسا، فجاء ابنه من الكتاب، فقرأ آية من الإنجيل فعرفتها، أو فهمتها، فضحكت، فقال: مم تضحك، أمن كتاب الله تعالى؟ فوالله، إن مما أنزل الله، تعالى، على عيسى ابن مريم: أن اللعنة تكون في الأرض، إذا كان أمراؤها الصبيان (١).

- وفي رواية: «عن عامر بن شهر، قال: كلمتين سمعتهما، ما أحب أن لي بواحدة منهما الدنيا وما فيها، إحداهما من النجاشي، والأخرى من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما التي سمعتها من النجاشي؛ فإنا كنا عنده، إذ جاءه ابن له من الكتاب، فعرض لوحه، قال: وكنت أفهم بعض كلامهم، فمر بآية، فضحكت، فقال: ما الذي أضحكك؟ فوالذي **نفسي بيده**، لأنزلت من عند ذي العرش، إن عيسى ابن مريم قال: إن اللعنة تكون في الأرض، إذا كانت إمارة الصبيان، والذي سمعته من رسول

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٠/٣٩١

الله صلى الله عليه وسلم، سمعته يقول: اسمعوا من قريش، ودعوا فعلهم» (٢).

- وفي رواية: «خذوا من قول قريش، ودعوا فعلهم» (٣).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٨٧٢) قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن مجالد. و«أحمد» ٣/٤٢٨ (١٥٦٢١) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا أبو سعيد، يعني المؤدب، محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، والمجالد بن سعيد.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٦٢١).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) اللفظ لأحمد (١٨٤٧٤).." (١)

١٤. "٥١١٣- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، عن العباس بن عبد المطلب، قال:

«قلت: يا رسول الله، إن قريشا إذا لقي بعضها بعضا، لقوهم ببشر حسن، وإذا لقونا، لقونا بوجوه لا نعرفها، قال: فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا، وقال: والذي **نفسي بيده**، لا يدخل قلب رجل الإيمان، حتى يحبكم لله ولرسوله».

أخرجه أحمد ١/٢٠٧ (١٧٧٢) قال: حدثنا يزيد، هو ابن هارون، قال: أخبرنا إسماعيل، يعني ابن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٥٦٣٣)، وأطراف المسند (٣٠٤٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (١٣١٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/١٦٧.." (٢)

١٥. "٣٠٨ . عبد الله بن أنيس الجهني، الأسلمي (١)

٥١٢٣- عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبد الله بن أنيس الجهني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن من أكبر الكبائر الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله، يمين صبر، فأدخل فيها مثل جناح بعوضة، إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة» (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٠/٤٢٢

(٢) المسند المصنف المعلل ١٠/٥٨٣

- وفي رواية: «ما حلف حالف بالله، يمين صبر، فأدخل فيها مثل جناح بعوضة، إلا كانت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة» (٣).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥٨٨). وأحمد ٣/٤٩٥ (١٦١٣٩). والترمذي (٣٠٢٠) قال: حدثنا عبد بن حميد.

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد) عن يونس بن محمد، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي، عن أبي أمامة الأنصاري، فذكره (٤).

. قال الترمذي: وأبو أمامة الأنصاري، هو ابن ثعلبة، ولا نعرف اسمه، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، وهذا حديث حسن غريب.

أخرجه ابن حبان (٥٥٦٣) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن عبد الله بن أنيس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من أكبر الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، والذي **نفسي بيده**، لا يحلف الرجل على مثل جناح بعوضة، إلا كانت كية في قلبه يوم القيامة» (٥).

جعله من حديث «عبد الله بن أبي أمامة، عن عبد الله بن أنيس».

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: عبد الله بن أنيس الجهني الأسلمي الأنصاري أبو يحيى، يعد في أهل المدينة، له صحبة. «الجرح والتعديل» ٥/١.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٤) المسند الجامع (٥٦٤١)، وتحفة الأشراف (٥١٤٧)، وأطراف المسند (٣٠٦٠)، ومجمع الزوائد ١/١٠٥.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٣٦)، والطبراني (١٤٩٣٢)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٥٠٢).

(٥) أخرجه من هذا الوجه؛ ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٣٥ و٢٠٥٦)، والطبراني (١٤٩٣٣).." (١)

١٦. "٣١٢ . عبد الله بن ثابت الأنصاري (١)

٥٢٠٧- عن عامر الشعبي، عن عبد الله بن ثابت، قال:

«جاء عمر بن الخطاب، فقال: يا رسول الله، إني مررت بأخ لي من يهود، فكتب لي جوامع من التوراة، قال: أفلا أعرضها عليك؟ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عبد الله: مسخ الله عقلك، ألا ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟!، فقال عمر: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا، قال: فسري عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: والذي **نفسي بيده**، لو أصبح فيكم موسى فاتبعتموه وتركتموني، لضللتم، إنكم حظي من الأمم، وأنا حظكم من النبيين» (٢).

أخرجه عبد الرزاق (١٠١٦٤ و١٩٢١٣). وأحمد ٣/٤٧٠ (١٥٩٥٨) و٤/٢٦٥ (١٨٥٢٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، فذكره (٣).

---

(١) قال ابن حجر: عبد الله بن ثابت الأنصاري، قال ابن حبان: له صحبة، وقال البخاري: لا يصح حديثه، وروى أحمد، من طريق جابر الجعفي، عن الشعبي، عن عبد الله بن ثابت، الأنصاري، قال: جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إني مررت بأخ لي من بني قريظة، فكتب لي جوامع من التوراة، وساق هذا الحديث. «الإصابة» ٦/٤٨.

(٢) المسند الجامع (٥٧٢٧)، وأطراف المسند (٣٠٧٦)، ومجمع الزوائد ١/١٧٣.

والحديث؛ أخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ٢/٩١.." (٢)

١٧. "٥٢٥٧- عن محمد بن أبي يحيى، عن ابن أبي حدرد الأسلمي؛

«أنه كان ليهودي عليه أربعة دراهم، فاستعدى عليه، فقال: يا محمد، إن لي على هذا أربعة دراهم، وقد غلبني عليها، فقال: أعطه حقه، قال: والذي بعثك بالحق، ما أقدر عليها، قال: أعطه حقه، قال: والذي **نفسي بيده**، ما أقدر عليها، قد أخبرته أنك تبعثنا إلى خيبر، فأرجو أن تغنمنا شيئا،

---

(١) المسند المصنف المعلل ١١/٦

(٢) المسند المصنف المعلل ١١/١٠٤

فأرجع فأقضيه، قال: أعطه حقه، قال: وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال ثلاثا، لم يراجع، فخرج به ابن أبي حدرد إلى السوق، وعلى رأسه عصابة، وهو متزر ببردة، فنزع العمامة عن رأسه فاتزر بها، ونزع البردة، فقال: اشتر مني هذه البردة، فباعها منه بأربعة الدراهم، فمرت عجوز، فقالت: ما لك يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فأخبرها، فقالت: ها دونك هذا ببرد عليها طرحته عليه».

أخرجه أحمد ٤٢٣/٣ (١٥٥٧٠) قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٥٧٧٨ و١٥٣٨١)، وأطراف المسند (٣١٠٧)، ومجمع الزوائد ١٢٩/٤.

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٥١٢).." (١)

١٨. "٥٣٩١- عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس، قال:

«جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: السلام عليك، يا غلام بني عبد المطلب، فقال: وعليك، فقال: إني رجل من أخوالك، من بني سعد بن بكر، وأنا رسول قومي إليك ووافدهم، وأنا سائلك فمشتدة مسألتي إياك، ومناشدك فمشتدة مناشدتي إياك، قال: خذ يا أخا بني سعد، قال: من خلقك، وهو خالق من قبلك، وهو خالق من بعدك؟ قال: الله، قال: نشدتك بذلك، أهو أرسلك؟ قال: نعم، قال: من خلق السماوات السبع، والأرضين السبع، وأجرى بينهن الرزق؟ قال: الله، قال: نشدتك بذلك، أهو أرسلك؟ قال: نعم، قال: فإنا وجدنا في كتابك، وأمرتنا رسلك، أن نصلي في اليوم والليلة خمس صلوات لمواقيتها، فنشدتك بذلك، أهو أمرك به؟ قال: نعم، قال: فإنا وجدنا في كتابك، وأمرتنا رسلك، أن نأخذ من حواشي أموالنا، فنردها على فقرائنا، فنشدتك بذلك، أهو أمرك بذلك؟ قال: نعم، ثم قال: أما الخامسة فلست سائلك عنها، ولا أرب لي فيها، قال: ثم قال: أما والذي بعثك بالحق، لأعملن بها، ومن أطاعني من قومي، ثم رجع، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى بدت نواجذه، ثم قال: والذي **نفسي بيده**، لئن صدق ليدخلن الجنة» (١).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٠٩٥٣).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٥٣/١١

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٣٩/١١

١٩. "٥٩١٢- عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، قال:

«قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع: أيها الناس، أي يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام، قال: فأي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام، قال: فأي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام، قال: فإن أموالكم، ودماءكم، وأعراضكم، عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ثم أعادها مرارا، قال: ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: اللهم هل بلغت؟ مرارا، قال: يقول ابن عباس: والله، إنها لوصيته إلى ربه، ثم قال: ألا فليبلغ الشاهد الغائب، لا ترجعوا بعدي كفارا، يضرب بعضكم رقاب بعض» (١).

- وفي رواية: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، خطب الناس يوم النحر، فقال: يا أيها الناس، أي يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام؟ قال: فأي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام؟ قال: فأي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام؟ قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، فأعادها مرارا، ثم رفع رأسه، فقال: اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت. قال ابن عباس، رضي الله عنهما: فوالذي **نفسي بيده**، إنها لوصيته إلى أمته. فليبلغ الشاهد الغائب، لا ترجعوا بعدي كفارا، يضرب بعضكم رقاب بعض» (٢).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ للبخاري (١٧٣٩).." (١)

٢٠. "فقام النساء، فغلفنها من طيبهن وحليهن، ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل، فلما رآه النساء ذهبن، وبينهن وبين النبي صلى الله عليه وسلم سترة، وتخلفت أسماء ابنة عميس، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: كما أنت، على رسلك، من أنت؟ قالت: أنا التي أحرس ابنتك، فإن الفتاة ليلة يبنى بها لا بد لها من امرأة تكون قريبا منها إن عرضت لها حاجة، وإن أرادت شيئا أفضت بذلك إليها، قال: فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك، ومن خلفك، وعن يمينك، وعن شمالك، من الشيطان الرجيم، ثم صرخ بفاطمة، فأقبلت، فلما رأت عليا جالسا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم، خفرت وبكت، فأشفق النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون بكاؤها لأن عليا لا مال له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك؟ فما ألوتك في نفسي، وقد طلبت لك خير أهلي، والذي

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٢/٢٨٦

نفسي بيده، لقد زوجتكه سعيدا في الدنيا، وإنه في الآخرة لمن الصالحين، فلازمها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ائتني بالمخضب، فامليه ماء، فأتت أسماء بالمخضب، فملأته ماء، ثم مج النبي صلى الله عليه وسلم فيه، وغسل فيه قدميه ووجهه، ثم دعا فاطمة، فأخذ كفا من ماء، فضرب به على رأسها، وكفا بين ثدييها، ثم رش جلده وجلدها، ثم التزمها، فقال: اللهم إنها مني وأنا منها، اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني، فطهرها، ثم دعا بمخضب آخر، ثم دعا عليا، فصنع به كما صنع بها، ودعا له كما دعا لها، ثم قال: أن قوما إلى بيتكما، جمع الله بينكما، وبارك في سركما، وأصلح بالكما، ثم قام، فأغلق عليهما بابه بيده.

قال ابن عباس: فأخبرتني أسماء بنت عميس؛

«أنها رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يزل يدعو لهما خاصة، لا يشركهما في دعائه أحدا، حتى توارى في حجره».

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٨٢) عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سبرة بن المسيب، عن أبيه، عن جده، فذكره (١).

---

(١) مجمع الزوائد ٩/٢٠٧.

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٢/(١٠٢٢) و٢٤/(٣٦٢)، والآجري، في «الشريعة» (١٦١٤).." (١)

٢١. "- وفي رواية: «سئل ابن عباس عن قاتل مؤمن متعمدا؟ قال: ﴿فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه﴾ الآية، قيل له: أرأيت إن تاب، وآمن وعمل صالحا، ثم اهتدى؟ قال ابن عباس: أنى له الهدى؟! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثكلته أمه، قاتل مؤمن متعمدا، يجيء يوم القيامة حاملا رأسه بإحدى يديه، يلزم صاحبه باليد الأخرى، تشخب أوداجه في قبل عرش الرحمن، جل وعز، يقول: سل هذا فيم قتلني؟ والذي نفسي بيده، لقد نزلت، وما نسخها من آية، حتى قبض نبيكم صلى الله عليه وسلم، وما أنزل بعدها من برهان» (١).

أخرجه الحميدي (٤٩٤) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمار الدهني، ويحيى بن عبد الله الجابر. و«أحمد» ١/٢٢٢ (١٩٤١) قال: حدثنا سفيان، عن عمار. وفي ١/٢٤٠ (٢١٤٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت يحيى بن المجبر التيمي. وفي ١/٢٩٤ (٢٦٨٣) قال:

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٢/٣٢٩

حدثني يونس، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله. وفي ١/٣٦٤ (٣٤٤٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن يحيى بن عبد الله. و«عبد بن حميد» (٦٨١) قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن يحيى الجابر.

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.." (١)

٢٢. "٦٤٣٧- عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، قال:

«جاء أبو جهل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يصلي، فنهاه، فتهدده النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أتهددني؟ أما والله، إني لأكثر أهل الوادي ناديا، فأنزل الله: ﴿أرأيت الذي ينهى. عبدا إذا صلى. أرأيت إن كان على الهدى. أو أمر بالتقوى. أرأيت إن كذب وتولى﴾ قال ابن عباس: والذي **نفسي بيده**، لو دعا ناديه لأخذته الزبانية» (١).

- وفي رواية: «مر أبو جهل، فقال: ألم أنهك، فانتهره النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له أبو جهل: لم تنتهرني يا محمد؟ فوالله، لقد علمت ما بها رجل أكثر ناديا مني، قال: فقال جبريل، عليه السلام: ﴿فليدع ناديه﴾ قال: فقال ابن عباس: والله، لو دعا ناديه لأخذته زبانية العذاب» (٢).

- وفي رواية: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي، فجاء أبو جهل، فقال: ألم أنهك عن هذا؟ ألم أنهك عن هذا؟ ألم أنهك عن هذا؟ فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم، فزبره، فقال أبو جهل: إنك لتعلم ما بها ناد أكثر مني، فأنزل الله: ﴿فليدع ناديه. سندع الزبانية﴾ فقال ابن عباس: والله، لو دعا ناديه لأخذته زبانية الله» (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٠٤٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٢١).

(٣) اللفظ للترمذي.." (٢)

٢٣. "- وفي رواية: «عن ابن عباس، قال: كان عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يدني ابن عباس، فقال له عبد الرحمن بن عوف: إن لنا أبناء مثله، فقال: إنه من حيث تعلم، فسأل عمر ابن عباس

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٢/٥٠٤

(٢) المسند المصنف المعلل ١٣/٣٠٩

عن هذه الآية: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾، فقال: أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، أعلمه إياه، قال: ما أعلم منها إلا ما تعلم» (١).

- وفي رواية: «عن ابن عباس؛ أن عمر، رضي الله عنه، سألهم عن قوله تعالى: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾؟ قالوا: فتح المدائن والقصور، قال: ما تقول يا ابن عباس؟ قال: أجل، أو مثل، ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم، نعيت له نفسه» (٢).

- وفي رواية: «عن ابن عباس؛ أن عمر كان يسأل المهاجرين عن هذه الآية: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ فيم نزلت؟ قال بعضهم: أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم، إذا رأى الناس ودخولهم في الإسلام، وتسردهم في الدين، أن يحمدوا الله ويستغفروه، قال عمر: ألا أعجبكم من ابن عباس؟! يا ابن عباس هلم، ما لك لا تتكلم؟ قال: سأله متى يموت، قال: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا﴾ فهي آيتك من الموت، قال: صدقت، والذي **نفسي بيده**، ما علمت منها إلا الذي علمت» (٣).

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٦٢٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٩٦٩).

(٣) اللفظ للنسائي (١١٦٤٧).." (١)

٢٤. "- وفي رواية: «عن ذكوان، حاجب عائشة، أنه جاء عبد الله بن عباس يستأذن على عائشة، فجئت، وعند رأسها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن، فقلت: هذا ابن عباس يستأذن، فأكب عليها ابن أخيها عبد الله، فقال: هذا عبد الله بن عباس يستأذن، وهي تموت، فقالت: دعني من ابن عباس، فقال: يا أمتاه، إن ابن عباس من صالحي بنيك، ليسلم عليك ويودعك، فقالت: ائذن له إن شئت، قال: فأدخلته، فلما جلس قال: أبشري، فقالت: أيضا، فقال: ما بينك وبين أن تلقي محمدا صلى الله عليه وسلم والأحبة، إلا أن تخرج الروح من الجسد، كنت أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله، ولم يكن رسول الله يحب إلا طيبا، وسقطت قلادتك ليلة الأبواء، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصبح في المنزل، وأصبح الناس ليس معهم ماء، فأنزل الله، عز وجل، أن تيمموا صعيدا طيبا، فكان ذلك في سببك، وما أنزل الله، عز وجل، لهذه الأمة من الرخصة،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣١٦/١٣

وأنزل الله براءتك من فوق سبع سماوات، جاء به الروح الأمين، فأصبح ليس لله مسجد من مساجد الله، يذكر فيه الله، إلا يتلى فيه آناء الليل، وآناء النهار، فقالت: دعني منك يا ابن عباس، والذي **نفسي بيده**، لوددت أني كنت نسيا منسيا» (١).

أخرجه أحمد ٢٧٦/١ (٢٤٩٦) قال: حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة. وفي ٣٤٩/١ (٣٢٦٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«أبو يعلى» (٢٦٤٨) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا بشر.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٩٦).." (١)

٢٥. "-كتاب الزهد والرقاق

٦٦٥٨- عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، قال:

«دخل عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو على حصير، قد أثر في جنبه، فقال: يا رسول الله، لو اتخذت فراشا أوثر من هذا؟ فقال: يا عمر، ما لي وللدنيا، وما للدنيا ولي، والذي **نفسي بيده**، ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها» (١).

أخرجه أحمد ٣٠١/١ (٢٧٤٤) قال: حدثنا عبد الصمد، وأبو سعيد، وعفان. و«عبد بن حميد» (٥٩٩) قال: حدثنا محمد بن الفضل. و«ابن حبان» (٦٣٥٢) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن قحطبة بفم الصلح، قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي.

خمستهم (عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وعفان بن مسلم، ومحمد بن الفضل، وعبد الله بن معاوية) عن ثابت بن يزيد، قال: حدثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٧٠٥٧)، وأطراف المسند (٣٧٧٣)، ومجمع الزوائد ٣٢٦/١٠.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٣٣/١٣

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٦٦٦)، والطبراني (١١٨٩٨)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٣٧٨).." (١)

٢٦. "٦٦٥٩- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس؛

«أن النبي صلى الله عليه وسلم، مر بشاة ميتة، قد ألقاها أهلها، فقال: لزوال الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها» (١).

- وفي رواية: «مر رسول الله صلى الله عليه وسلم، بشاة ميتة، قد ألقاها أهلها، فقال: والذي **نفسي بيده**، للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٥٣٠). وأحمد ١/٣٢٩ (٣٠٤٨). وأبو يعلى (٢٥٩٣) قال: حدثنا زهير. ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وزهير بن حرب) عن محمد بن مصعب (٣)، القرقساني، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، فذكره (٤).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد، وأبي يعلى.

(٣) تصحف في طبعتي دار المأمون، ودار القبلة، إلى: «حدثنا أبو مصعب».

. والحديث؛ أخرجه ابن حبان، في «المجروحين» ٢/٣١١ من طريق أبي يعلى، على الصواب، ومحمد بن مصعب، هو ابن صدقة، القرقساني، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن، ولم نقف على أحد كناه أبا مصعب، وقال الهيثمي: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، وفيه: محمد بن مصعب. «مجمع الزوائد» ١٠/٢٨٦، فظهر أن الذي عند أبي يعلى: «محمد بن مصعب».

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٥٣٠)، وأحمد ١/٣٢٩ (٣٠٤٨)، وابن أبي عاصم، في «الزهد» (١٣٢)، والبزار «كشف الأستار» (٣٦٩١)، وأبو نعيم ٢/١٨٩، من طريق محمد بن مصعب، به.

(٤) المسند الجامع (٧٠٥٨)، وأطراف المسند (٣٥٣٦)، ومجمع الزوائد ١٠/٢٨٦، والمقصد العلي (١٩٧٨).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٦٩١).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٣/٥٥٦

(٢) المسند المصنف المعلل ١٣/٥٥٧

٢٧. "٦٦٦٦- عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، قال:

«خرج أبو بكر بالهاجرة إلى المسجد، فسمع بذلك عمر، فقال: يا أبا بكر، ما أخرجك هذه الساعة؟ قال: ما أخرجني إلا ما أجد من حاق الجوع، قال: وأنا والله، ما أخرجني غيره، فبينما هما كذلك، إذ خرج عليهما النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما أخرجكما هذه الساعة؟ قالا: والله، ما أخرجنا إلا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع، قال: وأنا والذي **نفسي بيده**، ما أخرجني غيره، فقوما، فانطلقوا حتى أتوا باب أبي أيوب الأنصاري، وكان أبو أيوب يدخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما، أو لبنا، فأبطأ عنه يومئذ، فلم يأت لحينه، فأطعمه لأهله، وانطلق إلى نخله يعمل فيه، فلما انتهوا إلى الباب، خرجت امرأته، فقالت: مرحبا بنبي الله صلى الله عليه وسلم، وبمن معه، فقال لها نبي الله صلى الله عليه وسلم: فأين أبو أيوب؟ فسمعه وهو يعمل في نخل له، فجاء يشتد، فقال: مرحبا بنبي الله صلى الله عليه وسلم، وبمن معه، يا نبي الله، ليس بالحين الذي كنت تجيء فيه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: صدقت، قال: فانطلق، فقطع عذقا من النخل، فيه من كل التمر والرطب والبسر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما أردت إلى هذا؟ ألا جنيت لنا من تمره؟ فقال: يا نبي الله، أحببت أن تأكل من تمره ورطبه وبسره، ولأذبحن لك مع هذا، قال: إن ذبحت، فلا تذبحن ذات در، فأخذ عناقا، أو جديا، فذبحه، وقال لامرأته: اخبزي واعجني لنا، وأنت أعلم بالخبز، فأخذ الجدي، فطبخه وشوى نصفه، فلما أدرك الطعام، وضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فأخذ من الجدي، فجعله في رغيف،." (١)

٢٨. "فقال: يا أبا أيوب، أبلغ بهذا فاطمة، فإنها لم تصب مثل هذا منذ أيام، فذهب به أبو أيوب إلى فاطمة، فلما أكلوا وشبعوا، قال النبي صلى الله عليه وسلم: خبز ولحم، وتمر وبسر ورطب، ودمعت عيناه، والذي **نفسي بيده**، إن هذا لهو النعيم الذي تسألون عنه، قال الله، جل وعلا: ﴿ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾، فهذا النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة، فكبر ذلك على أصحابه، فقال: بل إذا أصبتم مثل هذا، فضربتم بأيديكم، فقولوا: بسم الله، وإذا شبعتم، فقولوا: الحمد لله الذي هو أشبعنا، وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بها، فلما نهض، قال لأبي أيوب: ائتنا غدا، وكان لا يأتي إليه أحد معروفا، إلا أحب أن يجازيه، قال: وإن أبا أيوب لم يسمع ذلك، فقال عمر: إن النبي صلى الله عليه وسلم أمرك أن تأتيه غدا، فأتاه من الغد، فأعطاه وليدته، فقال: يا أبا أيوب، استوص بها

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٦٥/١٣

خيرا، فإنا لم نر إلا خيرا ما دامت عندنا، فلما جاء بها أبو أيوب من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا أجد لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا من أن أعتقها، فأعتقها».

أخرجه ابن حبان (٥٢١٦) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، بخبر غريب، قال: أخبرنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن عبد الله بن كيسان، قال: حدثنا عكرمة، فذكره (١).

---

(١) مجمع الزوائد ٣١٧/١٠.

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٢٤٧).." (١)

٢٩. "٦٦٧٦- عن محمد بن عبيد المكي، عن عبد الله بن عباس، قال (١): قيل لابن عباس: إن رجلا قدم علينا يكذب بالقدر، فقال دلوني عليه، وهو يومئذ قد عمي، قالوا: وما تصنع به يا أبا عباس؟ قال: والذي نفسي بيده، لئن استمكنت منه لأعضن أنفه، حتى أقطعه، ولئن وقعت رقبته في يدي لأدقنها، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«كأني بنساء بني فهر يطفن بالخزرج، تصطك (٢) ألياتهن مشركات».

هذا أول شرك هذه الأمة، والذي نفسي بيده، لينتهين بهم سوء رأيهم، حتى يخرجوا الله من أن يكون قدر خيرا، كما أخرجوه من أن يكون قدر شرا.

أخرجه أحمد ٣٣٠/١ (٣٠٥٥) قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، عن بعض إخوانه، عن محمد بن عبيد المكي، فذكره (٣).

أخرجه أحمد ٣٣٠/١ (٣٠٥٦) قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني العلاء بن الحجاج، عن محمد بن عبيد المكي، عن ابن عباس، بهذا الحديث.

قلت: أدرك محمد ابن عباس؟ قال: نعم.

---

(١) القائل، محمد بن عبيد.

(٢) في بعض النسخ: «تصطفق».

(٣) المسند الجامع (٧٠٨١)، وأطراف المسند (٣٨٦٤)، ومجمع الزوائد ٢٠٤/٧، والمطالب العالية

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٦٦/١٣

.(٢٩٦٠)

والحديث؛ أخرجه إسحاق، «مسند ابن عباس» (٨٦٥)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٧٩).."

(١)

٣٠. "٦٨٦٣- عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عمر، قال:

«بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ قال رجل في القوم: الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من القائل كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله، قال: عجبت لها، فتحت لها أبواب السماء».

قال ابن عمر: فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك (١).

- وفي رواية: «كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رجل: الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال الكلمات؟ فقال الرجل: أنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، إني لأنظر إليها تصعد، حتى فتحت لها أبواب السماء».

فقال ابن عمر: والذي **نفسي بيده**، ما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال عون: ما تركتها منذ سمعتها من ابن عمر (٢).

- وفي رواية: «قام رجل خلف نبي الله صلى الله عليه وسلم، فقال: الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: من صاحب الكلمة؟ فقال رجل: أنا يا نبي الله، فقال: لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا» (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٦٢٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٥٧٢٢).

(٣) اللفظ للنسائي ٢/١٢٥، لفظ عمرو بن مرة.." (٢)

٣١. "٧٠٢٧- عن نافع، عن ابن عمر، قال:

«لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان أبو بكر في ناحية المدينة، فجاء فدخل على رسول

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٧٥/١٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٢٠/١٤

الله صلى الله عليه وسلم، وهو مسجى، فوضع فاه على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل يقبله ويبكي، ويقول: بأبي وأمي، طبت حيا، وطبت ميتا، فلما خرج مر بعمر بن الخطاب، وهو يقول: ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يموت، حتى يقتل الله المنافقين، وحتى يخزي الله المنافقين، قال: وكانوا قد استبشروا بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفعوا رؤوسهم، فقال: أيها الرجل، اربع على نفسك، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات، ألم تسمع الله يقول: ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾؟ وقال: ﴿وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون﴾، قال: ثم أتى المنبر فصعده، فحمد الله وأثنى، ثم قال: أيها الناس، إن كان محمد إلهكم الذي تعبدون، فإن إلهكم محمدا قد مات، وإن كان إلهكم الذي في السماء، فإن إلهكم لم يمت، ثم تلا: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم﴾ حتى ختم الآية، ثم نزل وقد استبشر المسلمون بذلك، واشتد فرحهم، وأخذت المنافقين الكآبة».

قال عبد الله بن عمر: فوالذي **نفسي بيده**، لكأنما كانت على وجوهنا أغطية فكشفت.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨١٧٦) قال: حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن نافع، فذكره (١).

---

(١) أخرجه البزار (١٠٣ و٥٩٩١).." (١)

٣٢. "٧٩٦٩- عن السائب، عن عبد الله بن عمرو، قال:

«كسفت الشمس، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام وقمنا معه، فأطال القيام، حتى ظننا أنه ليس براكع، ثم ركع، فلم يكد يرفع رأسه، ثم رفع، فلم يكد يسجد، ثم سجد، فلم يكد يرفع رأسه، ثم جلس، فلم يكد يسجد، ثم سجد، فلم يكد يرفع رأسه، ثم فعل في الركعة الثانية كما فعل في الأولى، وجعل ينفخ في الأرض ويبكي، وهو ساجد في الركعة الثانية، وجعل يقول: رب لم تعذبهم وأنا فيهم؟! رب لم تعذبنا ونحن نستغفرك؟! فرفع رأسه وقد تجلت الشمس، وقضى صلاته، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، عز وجل، فإذا كسفت إحداهما، فافزعوا إلى المساجد، فوالذي **نفسي بيده**، لقد عرضت علي الجنة، حتى لو أشاء لتعاطيت بعض أغصانها، وعرضت علي النار، حتى إني لأطفئها خشية أن تغشاكم، ورأيت فيها امرأة من حمير، سوداء طوالة، تعذب بهرة لها تربطها، فلم تطعمها، ولم تسقها، ولا تدعها تأكل من خشاش الأرض،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٢٩/١٤

كلما أقبلت نهشتها، وكلما أدبرت نهشتها، ورأيت فيها أخا بني دعدع، ورأيت صاحب المحجن، متكئا في النار على محجنه، كان يسرق الحاج بمحجنه، فإذا علموا به، قال: لست أنا أسرقكم، إنما تعلق بمحجني» (١).

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٤٨٣).." (١)

٣٣. "٧٩٨٣- عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

«أنه رأى فاطمة ابنته، فقال لها: من أين أقبلت يا فاطمة؟ قالت: أقبلت من وراء جنازة هذا الرجل، قال: فهل بلغت معهم الكدى؟ قالت: لا، وكيف أبلغها، وقد سمعت منك ما سمعت؟ قال: والذي نفسي بيده، لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة، حتى يراها جد أبيك» (١).

- وفي رواية: «بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ بصر بامرأة، لا نظن أنه عرفها، فلما توسط الطريق، وقف حتى انتهت إليه، فإذا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لها: ما أخرجك من بيتك يا فاطمة؟ قالت: أتيت أهل هذا الميت، فترحمت إليهم، وعزيتهم بميتهم، قال: لعلك بلغت معهم الكدى؟ قالت: معاذ الله أن أكون بلغتها، وقد سمعتك تذكر في ذلك ما تذكر، فقال لها: لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة، حتى يراها جد أبيك» (٢).

- وفي رواية: «قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فلما فرغنا، انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانصرفنا معه، فلما حاذى بابه، وتوسط الطريق، إذا نحن بامرأة مقبلة، فلما دنت، إذا هي فاطمة، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أخرجك يا فاطمة من بيتك؟ قالت: أتيت يا رسول الله أهل هذا البيت، فعزينا ميتهم، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعلك بلغت معهم الكدى؟ قالت: معاذ الله، وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر، قال: لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة، حتى يراها جدك، أبو أبيك».

---

(١) المسند المصنف المعلل ٨١/١٧

(١) اللفظ لأحمد (٧٠٨٢).

(٢) اللفظ للنسائي.." (١)

٣٤. "٨٢٦٧- عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن عمرو، قال:

«كنت أكتب كل شيء، أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، أريد حفظه، فنهتني قريش، وقالوا: أتكتب كل شيء تسمعه؟! ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر، يتكلم في الغضب والرضا، فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأومأ بإصبعه إلى فيه، فقال: اكتب، فوالذي **نفسي بيده**، ما يخرج منه إلا حق».

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٩٥٧). وأحمد ٢/١٦٢ (٦٥١٠) و٢/١٩٢ (٦٨٠٢). والدارمي (٥١١) قال: أخبرنا مسدد. و«أبو داود» (٣٦٤٦) قال: حدثنا مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة.

ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومسدد بن مسرهد) عن يحيى بن سعيد، عن أبي مالك عبيد الله بن الأخنس، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث، عن يوسف بن ماهك، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٥)، وأطراف المسند (٥٣٨١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٤٢٦٤).." (٢)

٣٥. "كلاهما (حماد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد والد يعقوب) عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره (١).

أخرجه مالك (١٣١٩) (٢) عن عبد ربه بن سعيد. و«عبد الرزاق» (٩٤٩٨) عن ابن عيينة، عن ابن عجلان. و«ابن أبي شيبة» (٣٨١١٧) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد.

ثلاثتهم (عبد ربه، وابن عجلان، ويحيى) عن عمرو بن شعيب؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين صدر من حنين، وهو يريد الجعرانة، سأله الناس، حتى دنت به ناقته من شجرة، فتشبكت بردائه حتى نزعته عن ظهره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ردوا علي ردائي، أتخافون أن لا أقسم بينكم ما أفاء الله عليكم؟ والذي **نفسي بيده**، لو أفاء الله عليكم

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٧/١٠٠

(٢) المسند المصنف المعلل ١٧/٤٣٠

مثل سمر تهامة نعما، لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلا، ولا جبانا، ولا كذابا، فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم، قام في الناس، فقال: أدوا الخائط والمخيط، فإن الغلول عار ونار وشنار، على أهله يوم القيامة، قال: ثم تناول من الأرض وبرة من بعير، أو شيئا، ثم قال: والذي **نفسي بيده**، ما لي مما أفاء الله عليكم، ولا مثل هذه، إلا الخمس، والخمس مردود عليكم» (٣).

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩٤)، وتحفة الأشراف (٨٧٨٢ و٨٧٩٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٥٣/٤، ومجمع الزوائد ١٨٧/٦.

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٠٨٠)، والطبراني (٥٣٠٤)، والبيهقي ٣٣٦/٦ و١٧/٧ و٧٥/٩ و١٠٢.

(٢) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٩٢٣).

وقال ابن عبد البر: لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث، عن عمرو بن شعيب، وقد روي متصلا عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بأكمل من هذا المساق وأتم ألفاظ من رواية الثقات. «التمهيد» ٣٨/٢٠.

(٣) اللفظ لمالك.." (١)

٣٦. "والذي نفس محمد بيده، إن أسلم المسلمين لمن سلم المسلمون من لسانه ويده، وإن أفضل الهجرة لمن هجر ما نهاه الله عنه.

والذي **نفسي بيده**، إن مثل المؤمن كمثل القطعة من الذهب، نفخ عليها صاحبها، فلم تتغير ولم تنقص.

والذي نفس محمد بيده، إن مثل المؤمن لكمثل النحلة (١)، أكلت طيبا، ووضعت طيبا، ووقعت فلم تكسر، ولم تفسد.

ألا وإن لي حوضا، ما بين ناحيتيه كما بين أيلة إلى مكة، أو قال: صنعاء إلى المدينة، وإن فيه من الأباريق مثل الكواكب، هو أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، من شرب منه، لم يظمأ بعدها أبدا».

قال أبو سبرة: فأخذ عبيد الله الكتاب، فجزعت عليه، فلقيني يحي بن يعمر، فشكوت ذلك إليه،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٦٤/١٧

فقال: والله، لأنا أحفظ له مني لسورة من القرآن، فحدثني به كما كان في الكتاب سواء (٢).

- وفي رواية: «عن أبي سبرة، قال: كان عبيد الله بن زياد يسأل عن الحوض، حوض محمد صلى الله عليه وسلم، وكان يكذب به، بعد ما سأل أبا برزة، والبراء بن عازب، وعائذ بن عمرو، ورجلا آخر، وكان يكذب به، فقال أبو سبرة: أنا أحدثك بحديث فيه شفاء هذا، إن أباك بعث معي بمال إلى معاوية، فلقيت عبد الله بن عمرو، فحدثني بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأملى علي، فكتبت بيدي، فلم أزد حرفا، ولم أنقص حرفا، حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله لا يحب الفحش، أو يبغض الفاحش، والمتفحش.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «كمثل النخلة»، بالمعجمة، وهو على الصواب في «مسند أحمد»، إذ أخرجه عن هذا الموضع.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (٢٠٨٥٢).." (١)

٣٧. "٨٣٥٨- عن إسماعيل مولى عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي **نفسي بيده**، لقتل مؤمن، أعظم عند الله، من زوال الدنيا».

أخرجه النسائي ٧/٨٢، وفي «الكبرى» (٣٤٣٤) قال: أخبرنا محمد بن معاوية بن مالج، قال: حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن ابن إسحاق، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إسماعيل مولى عبد الله بن عمرو، فذكره (١).

. قال أبو عبد الرحمن النسائي: إبراهيم بن المهاجر ليس بالقوي.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٥٥)، وتحفة الأشراف (٨٦٠٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٤٢٥٦)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٩٥٦).." (٢)

٣٨. "٨٦٤١- عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال:

«دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يوعك، فقلت: يا رسول الله، إنك توعك وعكا

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٧/٤٨١

(٢) المسند المصنف المعلل ١٧/٥٢١

شديدا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أوعك وعك رجلين منكم، قلت: بأن لك أجرين؟ قال: نعم، أو أجل، ثم قال: ما من مسلم يصيبه أذى، شوكة فما فوقها، إلا حط الله، عز وجل، عنه خطاياه، كما تحت الشجرة ورقها» (١).

- وفي رواية: «دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يوعك، فمسسته، فقلت: يا رسول الله، إنك لتوعك وعكا شديدا؟ قال: أجل، إني أوعك كما يوعك رجلان منكم، قلت: إن لك أجرين، قال: نعم، والذي **نفسي بيده**، ما على الأرض مسلم يصيبه أذى، من مرض فما سواه، إلا حط الله عنه به خطاياه، كما تحط الشجر ورقها» (٢).

- وفي رواية: «دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يوعك، فوضعت يدي عليه، وقلت: إنك توعك وعكا شديدا؟ قال: إني أوعك كما يوعك رجلان منكم، قال: قلت: ذاك بأن لك أجرين؟ قال: أجل، ما من مؤمن يصيبه مرض فما سواه، إلا حط الله به خطاياه، كما تحط الشجرة ورقها» (٣).

- وفي رواية: «أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، في مرضه، وهو يوعك وعكا شديدا، وقلت: إنك لتوعك وعكا شديدا، قلت: إن ذاك بأن لك أجرين؟ قال: أجل، ما من مسلم يصيبه أذى، إلا حات الله عنه خطاياه، كما تحات ورق الشجر» (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٢٠٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٦١٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٤٣٤٦).

(٤) اللفظ للبخاري (٥٦٤٧).." (١)

٣٩. "٨٧٢٤- عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«بئس ما لأحدكم، أو بئس ما لأحدهم، أن يقول: نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسي، استذكروا القرآن، فوالذي **نفسي بيده**، لهو أشد تفصيا من صدور الرجال، من النعم من عقلها» (١).

- وفي رواية: «عن ابن مسعود، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: تعاهدوا القرآن، فإنه أشد

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٠٢/١٨

تفصيا من صدور الرجال، من النعم من عقلها، بئس ما لأحدهم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسي» (٢).

- وفي رواية: «عن عبد الله بن مسعود، قال: تعاهدوا هذه المصاحف، وربما قال: القرآن، فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال، من النعم من عقله، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقل أحدكم: نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسي» (٣).

- وفي رواية: «بئس ما للرجل، أو للمرء، أن يقول: نسيت سورة كيت وكيت، أو آية كيت وكيت، بل هو نسي» (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٩٦٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٠٢٠).

(٣) اللفظ لمسلم (١٧٩٢).

(٤) اللفظ لأحمد (٤٢٨٨)." (١)

٤٠. "٨٨١١- عن ميناء، عن عبد الله بن مسعود، قال:

«كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم، ليلة وفد الجن، قال: فتنفس، فقلت: ما شأنك، يا رسول الله؟ قال: نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود، قلت: فاستخلف، قال: من؟ قلت: أبو بكر، قال: فسكت، ثم مضى ساعة، ثم تنفس، قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود، قال: قلت: فاستخلف، قال: من؟ قلت: عمر، قال: فسكت، ثم مضى ساعة، ثم تنفس، قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود، قال: قلت: فاستخلف، قال: من؟ قال: قلت: علي بن أبي طالب، قال: أما والذي **نفسي بيده**، لئن أطاعوه، ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين».

- وفي رواية: «كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم، ليلة وفد الجن، فلما انصرف تنفس، فقلت: ما شأنك؟ قال: نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود» (١).

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٤٦). وأحمد ١/٤٤٩ (٤٢٩٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرني أبي، عن ميناء، فذكره (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٩/٢٢

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٣٠٤)، وأطراف المسند (٥٧٤٠)، ومجمع الزوائد ١٨٥/٥ و٢٢/٩.

وهذا الكذب؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (١١٨٣)، والطبراني (٩٩٧٠).." (١)

٤١. "قال أبو إسحاق: ونسيت السابع (١).

- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يصلي عند البيت، وأبو جهل، وأصحاب له جلوس، إذ قال بعضهم لبعض: أيكم يجيء بسلى جزور بني فلان، فيضعه على ظهر محمد إذا سجد، فانبعث أشقى القوم، فجاء به، فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم، وضعه على ظهره، بين كتفيه، وأنا أنظر لا أغير شيئا، لو كان لي منعة، قال: فجعلوا يضحكون، ويحيل بعضهم على بعض، ورسول الله صلى الله عليه وسلم، ساجد لا يرفع رأسه، حتى جاءته فاطمة، فطرحت عن ظهره، فرفع رأسه، ثم قال: اللهم عليك بقريش، ثلاث مرات، فشق عليهم إذ دعا عليهم، قال: وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة، ثم سمى: اللهم عليك بأبي جهل، وعليك بعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وأمية بن خلف، وعقبة بن أبي معيط، وعد السابع فلم يحفظه، قال: فوالذي **نفسي بيده**، لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم، صرعى في القليب، قليب بدر» (٢).

- وفي رواية: «بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم، قائم يصلي عند الكعبة، وجمع قريش في مجالسهم، إذ قال قائل منهم: ألا تنظرون إلى هذا المرائي، أيكم يقوم إلى جزور آل فلان، فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها، فيجيء به، ثم يمهله، حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه، فانبعث أشقاهم، فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وضعه بين كتفيه، وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا، فضحكوا حتى مال بعضهم إلى بعض من الضحك، فانطلق منطلق إلى فاطمة، عليها السلام، وهي جويرية، فأقبلت تسعى، وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا، حتى ألقته عنه، وأقبلت عليهم تسبهم، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة، قال: اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش، ثم سمى، اللهم عليك بعمرو بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وأمية بن خلف، وعقبة بن أبي معيط، وعمارة بن الوليد، قال عبد الله: فوالله، لقد رأيتهم صرعى يوم بدر، ثم سحبوا إلى القليب، قليب بدر، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأتبع أصحاب القليب

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٤٩/١٩

لعنة» (٣).

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٩٣٤).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٤٠).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٢٠).." (١)

٤٢. "- وفي رواية: «حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، بمنى، وهو مسند ظهره إلى قبة حمراء، قال: ألم ترضوا أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قلنا: بلى، قال: ألم ترضوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قالوا: بلى، قال: والله، إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، وسأحدثكم عن ذلك، عن قلة المسلمين في الناس يومئذ، ما هم يومئذ في الناس، إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض، ولن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة» (١).

- وفي رواية: «بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم، مضيف ظهره إلى قبة من أدم يمان، إذ قال لأصحابه: أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قالوا: بلى، قال: أفلم ترضو أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قالوا: بلى، قال: فوالذي نفس محمد بيده، إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة» (٢).

- وفي رواية: «عن عمرو بن ميمون الأودي، عن عبد الله بن مسعود، قال: بينما هو ذات يوم في بيت المال، إذ قال: خرج علينا نبي الله صلى الله عليه وسلم، ذات يوم، من قبة له من أدم، فقال: ألا ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قالوا: نعم، قال: وثلث أهل الجنة؟ قالوا: نعم، قال: والذي **نفسي بيده**، إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، إن مثل المسلمين في الكفار، كالبقرة البيضاء فيها الشعرة السوداء، أو كالبقرة السوداء فيها الشعرة البيضاء» (٣).

- وفي رواية: «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسند ظهره إلى قبة من أدم، ثم قال: أما بعد، أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قلنا: نعم يا رسول الله، قال: والذي **نفسي بيده**، إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، وإنه لا يدخل الجنة إلا كل نفس مسلمة، وإن مثل المسلمين يوم القيامة في الكفار، في العدد، كمثل الشعرة البيضاء في الثور الأسود، أو الشعرة السوداء في الثور الأبيض» (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٢٥١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٦٤/١٩

(٢) اللفظ للبخاري (٦٦٤٢).

(٣) اللفظ لابن حبان (٧٢٤٥).

(٤) اللفظ لابن حبان (٧٤٥٨).." (١)

٤٣. "٨٨٥٤- عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود؛

«أنه كان يجتني سواكا من الأراك، وكان دقيق الساقين، فجعلت الريح تكفؤه، فضحك القوم منه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مم تضحكون؟ قالوا: يا نبي الله، من دقة ساقيه، فقال: والذي نفسي بيده، لهما أثقل في الميزان من أحد» (١).

أخرجه أحمد ١/٤٢٠ (٣٩٩١) قال: حدثنا عبد الصمد، وحسن بن موسى. و«أبو يعلى» (٥٣١٠) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا روح بن عبادة. وفي (٥٣٦٥) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عفان. و«ابن حبان» (٧٠٦٩) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عفان.

أربعتهم (عبد الصمد بن عبد الوارث، وحسن، وروح، وعفان بن مسلم) عن حماد بن سلمة، قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، فذكره (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩٤) قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، قال:

«جعل القوم يضحكون مما تصنع الريح بعبد الله، تكفته، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لهو أثقل عند الله، يوم القيامة، ميزانا من أحد. «مرسل.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٣٨٢)، وأطراف المسند (٥٤٩٥)، ومجمع الزوائد ٩/٢٨٩، والمقصد العلي (١٣٩٨ و١٣٩٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٣٥٥)، والبزار (١٨٢٧)، والطبراني (٨٤٥٢).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٩/١٩٧

(٢) المسند المصنف المعلل ١٩/٢١٣

٤٤. "٨٩٠٦- عن عمرو بن سلمة، قال: كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، قبل صلاة الغداة، فإذا خرج مشينا معه إلى المسجد، فجاءنا أبو موسى الأشعري، رضي الله عنه، فقال: أخرج إليكم أبو عبد الرحمن؟ قلنا: بعد لا، فجلس معنا حتى خرج، فلما خرج قمنا إليه جميعا، فقال له أبو موسى: يا أبا عبد الرحمن، إني رأيت في المسجد آنفا أمرا أنكرته، ولم أر، والحمد لله، إلا خيرا، قال: فما هو؟ قال: إن عشت فستراه، قال: رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا، ينتظرون الصلاة، في كل حلقة رجل، وفي أيديهم حصى، فيقول: كبروا مئة، فيكبرون مئة، فيقول: هللوا مئة، فيهللون مئة، ويقول: سبحوا مئة، فيسبحون مئة، قال: فماذا قلت لهم؟ قال: ما قلت لهم شيئا، انتظار رأيك، وانتظار أمرك، قال: أفلا أمرتهم أن يعدوا سيئاتهم، وضمنت لهم أن لا يضيع من حسناتهم، ثم مضى ومضينا معه، حتى أتى حلقة من تلك الحلق، فوقف عليهم، فقال: ما هذا الذي أراكم تصنعون؟ قالوا: يا أبا عبد الرحمن، حصى نعد به التكبير، والتهليل، والتسبيح، قال: فعدوا سيئاتكم، فأنا ضامن أن لا يضيع من حسناتكم شيء، ويحكم يا أمة محمد، ما أسرع هلكتكم، هؤلاء صحابة نبيكم صلى الله عليه وسلم، متوافرون، وهذه ثيابه لم تبل، وآنيته لم تكسر، والذي **نفسي** **بيده**، إنكم لعلى ملة هي أهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم ؟! أو مفتتحوا باب ضلالة؟ قالوا: والله، يا أبا عبد الرحمن، ما أردنا إلا الخير، قال: وكم من مريد للخير لن يصيبه؛

«إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا؛ أن قوما يقرؤون القرآن، لا يجاوز تراقيهم».

وايم الله، لا أدري لعل أكثرهم منكم، ثم تولى عنهم.." (١)

٤٥. "٨٩٥٩- عن أبي عقيل زهرة بن معبد، أنه سمع جده عبد الله بن هشام، قال:

«كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر: يا رسول الله، لأنت أحب إلي من كل شيء، إلا من نفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، والذي **نفسي** **بيده**، حتى أكون أحب إليك من نفسك، فقال له عمر: فإنه الآن، والله، لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الآن يا عمر» (١).

- وفي رواية: «كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فقال: والله، لأنت، يا رسول الله، أحب إلي من كل شيء إلا نفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يؤمن أحدكم، حتى أكون عنده أحب إليه من نفسه، فقال عمر: فلأنت الآن، والله، أحب إلي

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٦٩/١٩

من نفسي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الآن يا عمر» (٢).

. رواية البخاري (٣٦٩٤ و٦٢٦٤)، مختصرة على: «كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٣ (١٨٢١١) و٤/٣٣٦ (١٩١٦٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة. وفي ٥/٢٩٣ (٢٢٨٧٠) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة. و«البخاري» (٣٦٩٤ و٦٢٦٤ و٦٦٣٢) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: أخبرني حيوة.

كلاهما (عبد الله بن لهيعة، وحيوة بن شريح) عن أبي عقيل زهرة بن معبد، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٦٣٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٢١١).

(٣) المسند الجامع (٩٤٨٣)، وتحفة الأشراف (٩٦٧٠)، وأطراف المسند (٥٨٢٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٤٥٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٣١٧)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٣١٨ و١٣١٩)، والبغوي (٢٣).." (١)

٤٦. "٣٧٢ . عبد الرحمن بن سنة المدني (١)

٨٩٩٩- عن ميمونة، عن عبد الرحمن بن سنة، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «بدأ الإسلام غريبا، ثم يعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء، قيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس، والذي **نفسي بيده**، لينحازن الإيمان إلى المدينة، كما يحوز السيل، والذي **نفسي بيده**، ليأرزن الإسلام إلى ما بين المسجدين، كما تأرز الحية إلى جحرها».

أخرجه عبد الله بن أحمد ٤/٧٣ (١٦٨١٠) قال: حدثنا أبو أحمد، الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، فذكرته (٢).

---

(١) قال ابن حبان: عبد الرحمن بن سنة الأسلمي، له رؤية. «الثقات» (٨٤٩).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٩/٣٤٩

(٢) المسند الجامع (٩٥٢٩)، وأطراف المسند (٥٨٥٦)، ومجمع الزوائد ٢٧٧/٧.

والحديث؛ أخرجه أبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٦٧١).." (١)

٤٧. "٩٠٤١- عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف، أنه قال:

«بينا أنا واقف في الصف يوم بدر، نظرت عن يميني وشمالي، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار، حديثة أسنانهما، تمنيت لو كنت بين أضلع منهما، فغمزني أحدهما، فقال: يا عم، هل تعرف أبا جهل؟ قال: قلت: نعم، وما حاجتك إليه يا ابن أخي؟ قال: أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والذي **نفسي بيده**، لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده، حتى يموت الأعجل منا، قال: فتعجبت لذلك، فغمزني الآخر، فقال مثلها، قال: فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يزول في الناس، فقلت: ألا تريان، هذا صاحبكما الذي تسألان عنه، قال: فابتدراه، فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبراه، فقال: أيكما قتله؟ فقال كل واحد منهما: أنا قتلت، فقال: هل مسحتما سيفيكما؟ قالا: لا، فنظر في السيفين، فقال: كلاكما قتله، وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح».

والرجلان: معاذ بن عمرو بن الجموح، ومعاذ بن عفراء (١).

- وفي رواية: «إني لفي الصف يوم بدر، إذ التفت، فإذا عن يميني وعن يساري فتيان، حديثا السن، فكأني لم آمن بمكانهما، إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه: يا عم، أرني أبا جهل، فقلت: يا ابن أخي، وما تصنع به؟ قال: عاهدت الله إن رأيته أن أقتله، أو أموت دونه، فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله، قال: فما سرني أني بين رجلين مكانهما، فأشرت لهما إليه، فشدا عليه مثل الصقرين، حتى ضرباه، وهما ابنا عفراء» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٣١) قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه. و«أحمد» ١٩٢/١ (١٦٧٣) قال: حدثنا أبو سلمة، يوسف بن يعقوب الماجشون، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤١٤/١٩

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٩٨٨).." (١)

٤٨. "٦٥٤- عن زياد النميري، عن أنس بن مالك، قال:

«كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل دارا من دور بني النجار، فخرج إلينا منتقعا لونه، فقال: من أهل هذه القبور؟ قالوا: قبور ماتوا في الجاهلية، قال: ثم أقبل علينا، فقال: تعوذوا بالله من عذاب القبر، فوالذي **نفسي بيده**، لقد رأيت أبدانهم كيف يعذبون في قبورهم».

أخرجه أبو يعلى (٤٣٠٠) قال: حدثنا محمد بن بحر، في بلهجيم بالبصرة، قال: حدثني عدي بن أبي عمارة الجرمي، قال: حدثنا زياد النميري، فذكره (١).

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٢٠١٣)، والمطالب العالية (٤٥٣٥).." (٢)

٤٩. "فقال عمر: يا ابن رواحة، في حرم الله، وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول هذا الشعر؟! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: خل عنه يا عمر، فوالذي **نفسي بيده**، لكلامه أشد عليهم من وقع النبل» (١).

أخرجه عبد بن حميد (١٢٥٨) قال: أخبرنا عبد الرزاق. و«الترمذي» (٢٨٤٧)، وفي «الشمائل» (٢٤٦) قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الرزاق. و«النسائي» ٥/٢٠٢، وفي «الكبرى» (٣٨٤٢) قال: أخبرنا أبو عاصم، خشيش بن أصرم، قال: حدثنا عبد الرزاق. وفي ٥/٢١١، وفي «الكبرى» (٣٨٦٢) قال: أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال: حدثنا عبد الرزاق. و«أبو يعلى» (٣٣٩٤) قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي. وفي (٣٤٤٠) قال: حدثنا أبو بكر بن زنجويه، قال: حدثنا عبد الرزاق. و«ابن خزيمة» (٢٦٨٠) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق. و«ابن حبان» (٥٧٨٨) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي، أخو محمد.

كلاهما (عبد الرزاق، وعبد الله بن أبي بكر) عن جعفر بن سليمان الضبعي، قال: حدثنا ثابت، فذكره (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٩/٤٧٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٢/١٢٤

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب (٣) من هذا الوجه.

وقد روى عبد الرزاق هذا الحديث أيضا، عن معمر، عن الزهري، عن أنس، نحو هذا.

وروي في غير هذا الحديث؛ «أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء، وكعب بن مالك بين يديه»، وهذا أصح عند بعض أهل الحديث، لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك.

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٦٨٢)، وتحفة الأشراف (٢٦٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٧٧)، والطبراني (١٤٩٩٨)، والبيهقي ٢٢٨/١٠، والبغوي (٣٤٠٤).

(٣) في طبعة الرسالة (٣٠٦١): «حسن غريب صحيح».." [1]

٥٠. " حديث حفص، عن عمه أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«لو صلح لبشر أن يسجد لبشر، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، من عظم حقه عليها، والذي **نفسي بيده**، لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة، تنبجس بالقيح والصديد، ثم استقبلته فلحسته، ما أدت حقه».

يأتي إن شاء الله تعالى، برقم ().."[2]

٥١. "١٠٤٦- عن علي بن زيد، ويونس بن عبيد، وحميد، عن أنس، يعني ابن مالك، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«المؤمن من أمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السوء، والذي **نفسي بيده**، لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه» (١).

أخرجه أحمد ١٥٤/٣ (١٢٥٨٩) قال: حدثنا حسن. و«أبو يعلى» (٤١٨٧) قال: حدثنا أبو نصر التمار. و«ابن حبان» (٥١٠) قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال: حدثنا أبو نصر التمار.

كلاهما (الحسن بن موسى الأشيب، وأبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز القشيري) عن حماد

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٢٦/٢

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٩٣/٢

بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، ويونس بن عبيد، وحميد الطويل، فذكروه.

. في رواية ابن حبان: حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، وحميد، وذكر الصوفي، وهو أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، آخر معهما.

ولم يسم علي بن زيد.

أخرجه أحمد ٣/١٥٤ (١٢٥٩٠) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، ويونس، وحميد، عن الحسن، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«المؤمن من أمنه الناس ...». فذكر مثله.

«مرسل» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٤٥)، وأطراف المسند (٧٤٨)، ومجمع الزوائد ١/٥٤، والمقصد العلي (١١)، وإتحاف الخيرة المهرة (١١٤ و٥٠٨٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤٣٢)، والقضاعي (١٣٠ و١٨٢).." (١)

٥٢. "١٠٥٠- عن سعد بن سنان الكندي، عن أنس بن مالك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي **نفسي بيده**، لا يضع الله رحمته إلا على رحيم، قالوا: يا رسول الله، كلنا يرحم، قال: ليس برحمة أحدكم صاحبه، يرحم الناس كافة».

أخرجه أبو يعلى (٤٢٥٨) قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن سنان، سعد الكندي، فذكره (١).

---

(١) مجمع الزوائد ٨/١٨٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٥١٥٦)، والمطالب العالية (٢٨٢٧).

والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (١٣٢٥)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١١٠٦٠).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢/٥٤٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٢/٥٤٩

٥٣. "١٠٧٢- عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك، قال:

«كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيته، فسأله رجل: متى الساعة يا رسول الله؟ قال: أما إنها قائمة، فما أعددت لها؟ قال: والله، ما أعددت لها من كثير عمل، إلا أني أحب الله ورسوله، قال: فإنك مع من أحببت، ولك ما احتسبت» (١).

- وفي رواية: «أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيام الساعة؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما أعددت لها؟ قال: لا، إلا أني أحب الله ورسوله، قال: المرء

مع من أحب، ثم قال: أين السائل عن الساعة؟ قال: وثم غلام، فقال: إن يعش هذا، فلن يبلغ الهرم، حتى تقوم الساعة» (٢).

- وفي رواية: «أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: متى الساعة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنها قائمة، فماذا أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها كبيرا، إلا أني أحب الله ورسوله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأنت مع من أحببت، ولك ما احتسبت، ثم قال: تسألوني عن الساعة؟! والذي **نفسي بيده**، ما على الأرض نفس منفوسة اليوم، تأتي عليها مئة سنة، قال: فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: أين السائل عن الساعة؟ فجيء بالرجل ترعد فرائصه، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غلام من دوس، يقال له: سعد، فقال: إن يعش هذا لا يهرم حتى تقوم الساعة».

(١) اللفظ لأحمد (١٣٣٩٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٢٥٦).." (١)

٥٤. "١١٠٧- عن ثابت البناني، عن أنس، قال:

«لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا ذر، فقال: يا أبا ذر، ألا أدلك على خصلتين، هما أخف على الظهر، وأثقل في الميزان من غيرهما، قال: بلى، يا رسول الله، قال: عليك بحسن الخلق، وطول الصمت، فوالذي **نفسي بيده**، ما تجمل الخلائق بمثلهما».

أخرجه أبو يعلى (٣٢٩٨) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا بشار بن الحكم، قال: حدثنا ثابت البناني، فذكره (١).

(١) المسند المصنف المعلل ٥٧١/٢

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/٣٠١، والمقصد العلي (١٠٦٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٢١٥)، والمطالب العالية (٢٥٦٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الزهد» (٢)، والبزار (٧٠٠١)، والطبراني، في «الأوسط» (٧١٠٣)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٩٤١ و٨٠٦٦).." (١)

٥٥. "١١٦٩- عن حفص بن عمر، عن أنس، قال:

«كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة، إذ جاء رجل، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والقوم، فقال الرجل: السلام عليكم ورحمة الله، فرد النبي، عليه الصلاة والسلام، عليه: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، فلما جلس الرجل قال: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، كما يحب ربنا أن يحمد وينبغي له، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: كيف قلت؟ فرد عليه كما قال، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، لقد ابتدرها عشرة أملاك، كلهم حريص على أن يكتبها، فما دروا كيف يكتبوها، حتى يرفعوها إلى ذي العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدي» (١).

- وفي رواية النسائي، وابن حبان: «كما يحب ربنا ويرضى».

أخرجه أحمد ٣/١٥٨ (١٢٦٣٩) قال: حدثنا حسين. و«النسائي»، في «الكبرى» (٧٦٧١ و١٠١٠١) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد. و«ابن حبان» (٨٤٥) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد.

كلاهما (حسين، وقتيبة) عن خلف بن خليفة، عن حفص بن عمر، فذكره (٢).

. في رواية حسين: «حفص بن عمر»، وفي رواية النسائي: «عن ابن أخي أنس»، وفي رواية ابن حبان: «حفص ابن أخي أنس بن مالك».

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٦٢)، وتحفة الأشراف (٥٥٤)، وأطراف المسند (٤٢٦).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢/٦٠١

والحديث؛ أخرجه ابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٤)، وابن منده، في «التوحيد» (٣٠٨).." (١)

٥٦. "٩٠٧٥- عن عبد الله بن الحارث قال: حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب؛

«أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا، وأنا عنده، فقال: ما أغضبك؟ قال: يا رسول الله، ما لنا ولقريش، إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك، قال: فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه، ثم قال: والذي **نفسي** **بيده**، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله، ثم قال: يا أيها الناس، من آذى عمي فقد آذاني، فإنما عم الرجل صنو أبيه» (١).

- وفي رواية: «دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إنا لنخرج فنرى قريشا تحدث، فإذا رأونا سكتوا، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودر عرق بين عينيه، ثم قال: والله، لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم لله، ولقرابتي» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٥) قال: حدثنا ابن فضيل. و«أحمد» ١/٢٠٧ (١٧٧٣ و١٧٧٧) و٤/١٦٥ (١٧٦٥٦) قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، أبو عبد الله. وفي ٤/١٦٥ (١٧٦٥٧) قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن عطاء. و«الترمذي» (٣٧٥٨) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة (٣).

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأحمد (١٧٧٧).

(٣) ذكر المزي هذه الرواية في «تحفة الأشراف» (١١٢٨٩)، في مسند المطلب بن ربيعة، مع رواية النسائي، وقال ابن حجر: قرأت بخط شيخنا أبي الفضل الحافظ زين الدين: في الأصول الصحيحة من الترمذي: «عبد المطلب بن ربيعة». «النكت الظراف» (١١٢٨٩).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢/٦٥٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٠/٢٢

٥٧. "- وفي رواية: «أن عتبان بن مالك ذهب بصره، فقال: يا رسول الله، لو جئت صليت في داري، أو قال: في بيتي، لاتخذت مصلاك مسجدا، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم، فصلى في داره، أو قال: في بيته، واجتمع قوم عتبان إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فذكروا مالك بن الدخشم، فقالوا: يا رسول الله، إنه وإنه، يعرضون بالنفاق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أليس يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟ قالوا: بلى، قال: والذي **نفسي بيده**، لا يقولها عبد صادق بها، إلا حرمت عليه النار» (١).

جعله من مسند أنس بن مالك (٢).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٨٧٧) قال: أخبرنا عبيد بن آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس، قال:

«ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، مالك بن الدخشم، عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوقعوا فيه وشتموه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوا لي أصحابي، فقالوا: يا رسول الله، إنه كهف المنافقين، وملجؤهم الذي يلجؤون إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أليس يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟ قالوا: بلى، ولا خير في شهادته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يشهد بها عبد، صادقا من قلبه، ثم يموت على ذلك، إلا حرمه الله على النار» (٣).

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨١٩).

(٢) المسند الجامع (٢٢٦)، وأطراف المسند (٢٣٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ١٨/(٤٤).

(٣) المسند الجامع (٢٢٥)، وتحفة الأشراف (١٣٠٧).." (١)

٥٨. "٩٢١٩- عن مروان بن الحكم، قال: أصاب عثمان بن عفان، رعاف شديد سنة الرعاف، حتى حبسه عن الحج، وأوصى، فدخل عليه رجل من قريش، قال: استخلف، قال: وقالوه؟ قال: نعم، قال: ومن؟ فسكت، فدخل عليه رجل آخر، أحسبه الحارث، فقال: استخلف، فقال عثمان: وقالوا؟ فقال: نعم، قال: ومن هو؟ فسكت، قال: فلعلهم قالوا: الزبير، قال: نعم، قال: أما والذي **نفسي بيده**، إنه لخيرهم ما علمت، وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١).

(١) المسند المصنف المعلل ٦١/٢٠

- وفي رواية: «أصاب عثمان رعاف، سنة الرعاف، فقيل له: استخلف، فقال: فقالوا: الزبير، فقال: أما والله، والذي **نفسي بيده**، إن كان لأخيرهم، وأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم » (٢).

أخرجه أحمد ١/٦٤ (٤٥٥) قال: حدثنا زكريا بن عدي. و«البخاري» ٥/٢١ (٣٧١٧) قال: حدثنا خالد بن مخلد. و«عبد الله بن أحمد» ١/٦٤ (٤٥٦) قال: حدثناه سويد. و«النسائي» في «الكبرى» (٨١٥٢) قال: أخبرنا معاوية بن صالح، قال: حدثنا زكريا بن عدي.

ثلاثتهم (زكريا بن عدي، وخالد بن مخلد، وسويد بن سعيد) عن علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أخبرني مروان بن الحكم، فذكره.

. في رواية زكريا بن عدي، عن علي بن مسهر: «عن مروان، وما إخاله يتهم علينا».

أخرجه البخاري ٥/٢١ (٣٧١٨) قال: حدثنا عبيد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت مروان؛ كنت عند عثمان، أتاه رجل، فقال: استخلف، قال: وقيل ذاك؟ قال: نعم، الزبير، قال: أما والله، إنكم لتعلمون أنه خيركم، ثلاثا، «موقوف» (٣).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٩٧٣٧)، وتحفة الأشراف (٩٨٣٨)، وأطراف المسند (٥٩٩٤).." (١)

٥٩. "٩٢٥١- عن رجل، قال: قلت لعدي بن حاتم: حديث بلغني عنك، أحب أن أسمعه منك، قال: نعم؛

«لما بلغني خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكرهت خروجه كراهة شديدة، خرجت حتى وقعت ناحية الروم (وقال، يعني يزيد: ببغداد) حتى قدمت على قيصر، قال: فكرهت مكاني ذلك أشد من كراهيتي لخروجه، قال: فقلت: والله، لو أتيت هذا الرجل، فإن كان كاذبا لم يضرني، وإن كان صادقا علمت، قال: فقدمت فأتيته، فلما قدمت قال الناس: عدي بن حاتم، عدي بن حاتم، قال: فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: يا عدي بن حاتم، أسلم تسلم، ثلاثا، قال: قلت: إني على دين، قال: أنا أعلم بدينك منك، فقلت: أنت أعلم بديني مني؟! قال: نعم، ألست من الركوسية، وأنت تأكل مرباع قومك؟ قلت: بلى، قال: فإن هذا لا يحل لك في دينك، قال: فلم يعد أن قالها،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٠/٢٣٦

فتواضعت لها، فقال: أما إني أعلم ما الذي يمنعك من الإسلام، تقول: إنما اتبعه ضعفة الناس، ومن لا قوة له، وقد رمتهم العرب، أتعرف الحيرة؟ قلت: لم أرها، وقد سمعت بها، قال: فوالذي **نفسي بيده**، ليتمن الله هذا الأمر، حتى تخرج الظعينة من الحيرة، حتى تطوف بالبيت، في غير جوار أحد، وليفتحن كنوز كسرى بن هرمز، قال: قلت: كسرى بن هرمز؟ قال: نعم، كسرى بن هرمز، وليبذلن المال، حتى لا يقبله أحد، قال عدي بن حاتم: فهذه الظعينة تخرج من الحيرة، فتطوف بالبيت، في غير جوار، ولقد كنت فيمن فتح كنوز كسرى بن هرمز، والذي **نفسي بيده**، لتكونن الثالثة، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد قالها» (١).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٤٤٩).." (١)

٦٠. "٩٣٧٣- عن علي بن رباح اللخمي، قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«تعلموا كتاب الله، وتعاهدوه، وتغنوا به، فوالذي **نفسي بيده**، لهو أشد تفلتا من المخاض في العقل» (١).

- وفي رواية: «كنا جلوسا في المسجد، نقرأ القرآن، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلم علينا، فرددنا عليه السلام، ثم قال: تعلموا كتاب الله، واقتنوه. قال قباث: وحسبته قال، وتغنوا به، فوالذي نفس محمد بيده، لهو أشد تفلتا من المخاض من العقل» (٢).

- وفي رواية: «تعلموا القرآن، واتلوه، فوالذي **نفسي بيده**، لهو أسرع تفصيا من قلوب الرجال، من النعم من عقلها» (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٧٤٥٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٧٤٩٥).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٨٦٦٠).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٠/٢٨٨

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٠/٤٤٤

٦١. "- وفي رواية: «كنا جلوسا في المسجد، نقرأ القرآن، فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: تعلموا كتاب الله، وأفشوه. قال قباث: حسبته قال، وتغنوا به، فوالذي **نفسي بيده**، لهو أشد تفلتا من العشار من العقل» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٦٦٠) و١٠/٤٧٧ (٣٠٦١٣) قال: حدثنا زيد بن الحباب، عن موسى بن علي. و«أحمد» ٤/١٤٦ (١٧٤٥٠) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا ابن المبارك عبد الله، قال: حدثنا موسى بن علي. وفي ٤/١٥٠ (١٧٤٩٥) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: أخبرنا قباث بن رزين اللخمي. وفي ٤/١٥٣ (١٧٥٢٩) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا ليث، قال: حدثنا قباث بن رزين. و«الدارمي» (٣٦١٣) قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني موسى. و«النسائي» في «الكبرى» (٧٩٨٠) قال: أخبرنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدثنا موسى بن علي. وفي (٧٩٨١) قال: أخبرنا أحمد بن نصر، عن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا قباث بن رزين، أبو هاشم اللخمي، من أهل مصر.

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (١٧٤٠).." (١)

٦٢. "وفي (٧٩٩٥) قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا حبان، قال: أخبرنا عبد الله، عن قباث بن رزين. و«أبو يعلى» (١٧٤٠) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا قباث بن رزين المصري. و«ابن حبان» (١١٩) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا زيد بن حباب، عن موسى بن علي.

كلاهما (موسى بن علي، وقباث بن رزين) عن علي بن رباح اللخمي، فذكره (١).

أخرجه الدارمي (٣٦١٢) قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا موسى، يعني ابن علي، قال: سمعت أبي، قال: سمعت عقبة بن عامر يقول (٢): تعلموا كتاب الله، وتعاهدوه، وتغنوا به، واقتنوه، فوالذي **نفسي بيده**، أو فوالذي نفس محمد بيده، لهو أشد تفلتا من المخاض في العقل. «موقوف».

---

(١) المسند الجامع (٩٨٩٠)، وتحفة الأشراف (٩٩٤٤)، وأطراف المسند (٦٠٩٨)، ومجمع الزوائد ٧/١٦٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٩٤٠).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٠/٤٤٥

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بغية الباحث» (٧٢٨)، والروياني (٢٠٩)، والطبراني ١٧/(٨٠٠: ٨٠٢)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٨١٥).

(٢) هكذا ورد في النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٩٧ أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (٢٥٧ أ)، وطبعات البشائر (٣٦١٢)، ودار إحياء السنة ٤٣٩/٢، ودار الريان (٣٣٤٨)، موقوفا، ووقع في طبعة دار المغني (٣٣٩١): «يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ».." (١)

٦٣. "٩٤١٤- عن عبد الرحمن بن شماسة، أنه سمع عقبة بن عامر يقول:

«صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فأطال القيام، وكان إذا صلى لنا خفف، ثم لا نسمع منه شيئا، غير أنه يقول: رب وأنا فيهم، ثم رأيته أهوى بيده ليتناول شيئا، ثم ركع، ثم أسرع بعد ذلك، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، جلس وجلسنا حوله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد علمت أنه راعكم طول صلاتي وقيامي، قلنا: أجل، يا رسول الله، وسمعناك تقول: رب وأنا فيهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، ما من شيء وعدتموه في الآخرة، إلا قد عرض علي في مقامي هذا، حتى لقد عرضت علي النار، فأقبل إلي منها شيء، حتى دنا بمكاني هذا، فخشيت أن تغشاكم، فقلت: رب وأنا فيهم، فصرفها عنكم، فأدبرت قطعا كأنها الزرابي، فنظرت إليها نظرة، فرأيت عمرو بن حرثان، أخا بني غفار، متكئا في جهنم على قوسه، وإذا فيها الحميرية، صاحبة القطة التي ربطتها، فلا هي أطعمتها، ولا هي أرسلتها» (١).

---

(١) اللفظ لابن حبان.." (٢)

٦٤. "- كتاب الصيام

٩٥٨٠- عن عبد الله بن الحارث، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الله، تبارك وتعالى، يقول: الصوم لي، وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان: حين يفطر، وحين يلقى ربه، والذي **نفسي بيده**، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

أخرجه النسائي ١٥٩/٤، وفي «الكبرى» (٢٥٣٢) قال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله، عن زيد، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن الحارث، فذكره (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٤٦/٢٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٤٨٦/٢٠

(١) المسند الجامع (١٠١٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٩١٥).." (١)

٦٥. "٩٩٥٦- عن عبد الله بن سلمة، قال: رأيت عمارا يوم صفين، شيخا كبيرا، آدم طوالا، آخذ الحربة بيده، ويده ترعد، فقال:

«والذي **نفسي بيده**، لقد قاتلت بهذه الراية، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثلاث مرات».

وهذه الرابعة، والذي **نفسي بيده**، لو ضربونا حتى يبلغوا بنا شعفات (١) هجر، لعرفت أن مصلحينا على الحق، وأنهم على الضلالة (٢).

أخرجه أحمد ٤/٣١٩ (١٩٠٩٠). وأبو يعلى (١٦١٠) قال: حدثنا بندار. و«ابن حبان» (٧٠٨٠) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن بشار.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار، بندار) عن محمد بن جعفر غندر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة، فذكره (٣).

---

(١) في طبعتي عالم الكتب، والمكنز (١٩١٨٦): «شعفات»، بالشين، وفي طبعة الرسالة (١٨٨٨٤): «سعفات».

- قال ابن فارس: الشعفة: رأس الجبل، والجمع شعفات، وشعف. «مجمل اللغة» ١/٥٠٣.

- وقال ابن الأثير: في حديث عمار: لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر، السعفات، جمع سعفة، بالتحريك، وهي أغصان النخيل. «النهاية في غريب الحديث» ٢/٣٦٨.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٤٢٨)، وأطراف المسند (٦٥١٠)، والمقصد العلي (١٤٠٨)، ومجمع الزوائد ٧/٢٤٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٣٨٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٦٧٨).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢١/٢٥٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٢/٦٦

٦٦. " أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٠٢١) قال: حدثنا وكيع. وفي ١٥/٢٩٩ (٣٩٠٢٧) قال: حدثنا غندر.

كلاهما (وكيع بن الجراح، ومحمد بن جعفر غندر) عن شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: رأيت عمارا يوم صفين، شيخا آدم طوالا، ويداه ترتعش، وبيده الحربة، فقال: لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر، لعلمت أن مصلحينا على الحق، وأنهم على الباطل.

- وفي رواية: «عن عبد الله بن سلمة، قال: رأيت عمارا يوم صفين، شيخا آدم طوالا، آخذ حربة بيده، ويده ترعد، فقال: والذي **نفسي بيده**، لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر، لعرفت أن مصلحينا على الحق، وأنهم على الباطل»، «موقوف».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٩٩٥) قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، أو عن أبي البختري، عن عمار، قال: لو ضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر، لعلمنا أنا على الحق، وأنهم على الباطل. «موقوف» (١).

---

(١) مجمع الزوائد ٩/٢٩٢.

وأخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨).." (١)

٦٧. "كلاهما (يونس، ويوسف) عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يحيى بن يعمر، قال: قلت: يا أبا عبد الرحمن، يعني لابن عمر، إن أقواما يزعمون أن ليس قدر، قال:

هل عندنا منهم أحد؟ قلت: لا، قال: فأبلغهم عني إذا لقيتهم؛ إن ابن عمر يبرأ إلى الله منكم، وأنتم برآء منه؛ حدثنا عمر بن الخطاب، قال:

«بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، في أناس، إذ جاء رجل ليس عليه سحناء سفر، وليس من أهل البلد، يتخطى حتى ورك، فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد، ما الإسلام؟ قال: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وأن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج، وتعتمر، وتغتسل من الجنابة، وأن تتم الوضوء، وتصوم رمضان، قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال: نعم، قال: صدقت، قال: يا محمد، ما الإيمان؟ قال: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وتؤمن بالجنة والنار، والميزان، وتؤمن بالبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٢/٦٧

خيره وشره، قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟ قال: نعم، قال: صدقت، قال: يا محمد، ما الإحسان؟ قال: الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه، فإنك إن لا تراه فإنه يراك، قال: فإذا فعلت هذا فأنا محسن؟ قال: نعم، قال: صدقت، قال: فمتى الساعة؟ قال: سبحان الله، ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن إن شئت نبأتك عن أشراطها، قال: أجل، قال: إذا رأيت العالة، الحفاة، العراة، يتطاولون في البناء، وكانوا ملوكا، قال: ما العالة الحفاة العراة؟ قال: العريب، قال: وإذا رأيت الأمة تلد ربتها، فذلك من أشراط الساعة، قال: صدقت، ثم نهض فولى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بالرجل، فطلبناه كل مطلب، فلم نقدر عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل تدرون من هذا؟ هذا جبريل، أتاكم ليعلمكم دينكم، خذوا عنه، والذي **نفسي بيده**، ما شبه علي منذ أتاني قبل مرتي هذه، وما عرفته حتى ولى»..." (١)

٦٨. " أخرجه مالك (٢٨٥٢) (١). وعبد الرزاق (٢٠٠٤٤) عن معمر.

كلاهما (مالك بن أنس، ومعمر بن راشد) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أرسل إلى عمر بن الخطاب بعطاء، فرده عمر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم رددته؟ فقال: يا رسول الله، أليس أخبرتنا أن خيرا لأحدنا أن لا يأخذ من أحد شيئا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما ذلك عن المسألة، فأما ما كان من غير مسألة، فإنما هو رزق يرزقكه الله».

فقال عمر بن الخطاب: أما والذي **نفسي بيده**، لا أسأل أحدا شيئا، ولا يأتيني شيء من غير مسألة إلا أخذته (٢).

«مرسل».

---

(١) وهو في رواية أبي مصعب الزهري، للموطأ (٢١٠٩)، وسويد بن سعيد (٨٠٨).

(٢) اللفظ لمالك.." (٢)

٦٩. "١٠٠٩٩- عن سعيد بن المسيب، قال: لما صدر عمر بن الخطاب من منى، أناخ بالأبطح، ثم كوم كومة بطحاء، ثم طرح عليها رداءه واستلقى، ثم مد يديه إلى السماء، فقال: اللهم كبرت سني،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٩١/٢٢

(٢) المسند المصنف المعلل ١٩٤/٢٢

وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط، ثم قدم المدينة فخطب الناس، فقال: أيها الناس، قد سنت لكم السنن، وفرضت لكم الفرائض، وتركتم على الواضحة، إلا أن تضلوا بالناس يمينا وشمالا، وضرب بإحدى يديه على الأخرى، ثم قال:

«إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم، أن يقول قائل: لا نجد حدين في كتاب الله، فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجمنا».

والذي **نفسي بيده**، لولا أن يقول الناس: زاد عمر بن الخطاب في كتاب الله تعالى، لكتبتها: الشيخ والشيخة فارجموهما البتة، فإنا قد قرأناها.

قال مالك: قال يحيي بن سعيد: قال سعيد بن المسيب: فما انسلخ ذو الحجة، حتى قتل عمر، رحمه الله (١).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».." (١)

٧٠. "١٠١٠٠- عن أبي فراس النهدي، قال: خطب عمر بن الخطاب، فقال:

«يا أيها الناس، ألا إنا إنما كنا نعرفكم، إذ بين ظهرانينا النبي صلى الله عليه وسلم، وإذ ينزل الوحي، وإذ ينبئنا الله من أخباركم، ألا وإن النبي صلى الله عليه وسلم قد انطلق، وقد انقطع الوحي، وإنما نعرفكم بما نقول لكم، من أظهر منكم خيرا، ظننا به خيرا، وأحببناه عليه، ومن أظهر منكم لنا شرا، ظننا به شرا، وأبغضناه عليه، سرائركم بينكم وبين ربكم، ألا إنه قد أتى علي حين، وأنا أحسب، أن من قرأ القرآن يريد الله وما عنده، فقد خيل إلي بأخرة، ألا إن رجالا قد قرؤوه، يريدون به ما عند الناس، فأريدوا الله بقراءتكم، وأريدوه بأعمالكم، ألا إني والله، ما أرسل عمالي إليكم ليضربوا أبشاركم، ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أرسلهم إليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم، فمن فعل به شيء سوى ذلك، فليرفعه إلي، فوالذي **نفسي بيده**، إذا لأقصنه منه، فوثب عمرو بن العاص، فقال: يا أمير المؤمنين، أو رأيت إن كان رجل من المسلمين على رعية، فأدب بعض رعيته، أئنك لمقتصه منه؟ قال: إي والذي نفس عمر بيده، إذا لأقصنه منه، أنى لا أقصه منه، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقص من نفسه، ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم، ولا تجمروهم فتفتنوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم، ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٢/٣٣٨

– وفي رواية: «عن أبي فراس، قال: خطبنا عمر بن الخطاب، فقال: إني لم أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم، ولا ليأخذوا أموالكم، فمن فعل به غير ذلك، فليرفعه إلي أقصه منه، قال عمرو بن العاص: لو أن رجلا أدب بعض رعيته أتقصه منه؟ قال: إي والذي **نفسي بيده**، ألا أقصه، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقص من نفسه» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي داود.." (١)

٧١. "١٠١٦١– عن أسلم العدوي، قال: سمعت عمر يقول:

«والذي نفس عمر بيده، لولا أن يترك آخر الناس لا شيء لهم، ما افتتح على المسلمين قرية من قرى الكفار، إلا قسمتها سهمانا، كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر سهمانا، ولكني أردت أن تكون جرية تجري عليهم، وكرهت أن يترك آخر الناس لا شيء لهم» (١).

– وفي رواية: «لولا آخر المسلمين، ما فتحت عليهم قرية، إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر» (٢).

– وفي رواية: «أما والذي **نفسي بيده**، لولا أن أترك آخر الناس ببانا، ليس لهم شيء، ما فتحت علي قرية إلا قسمتها، كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر، ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها» (٣).

– وفي رواية: «لئن عشت إلى هذا العام المقبل، لا يفتح للناس قرية، إلا قسمتها بينهم، كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر» (٤).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٣٦٤٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٢٣٦).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٢٣٥).

(٤) اللفظ لأحمد (٢١٣).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٢/٣٤٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٢/٤٣٠

٧٢. "١٠١٧١- عن أسلم؛ أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له، يدعى هنيا على الحمى، فقال: يا هني، اضمم جناحك عن الناس، واتق دعوة المظلوم، فإن دعوة المظلوم مجابة، وأدخل رب الصريمة الغنيمة، وإياي ونعم ابن عفان وابن عوف، فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى المدينة إلى نخل وزرع، وإن رب الصريمة والغنيمة، إن تهلك ماشيته يأتني ببنيه، فيقول: يا أمير المؤمنين، يا أمير المؤمنين، أفتاركهم أنا، لا أبا لك، فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق، وايم الله، إنهم ليرون أني قد ظلمتهم، إنها لبلادهم ومياههم، قاتلوا عليها في الجاهلية، وأسلموا عليها في الإسلام، والذي نفسي بيده، لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله، ما حميت عليهم من بلادهم شبرا (١).

أخرجه مالك (٢٨٦٠) (٢). وابن أبي شيبة (٣٣٥٩٥) قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا هشام بن سعد. و«البخاري» ٨٧/٤ (٣٠٥٩) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك.

كلاهما (مالك بن أنس، وهشام بن سعد) عن زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكره (٣).

أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٥١) عن معمر، عن الزهري؛ أن عمر قال لهانئ بن هني مولى له، كان يبعثه على الحمى: أدخل صاحب الغنيمة والصريمة، وإياي ونعم ابن عوف، ونعم ابن عفان، فإنهما إن تهلك نعمهما يرجعان إلى أهل ومال، وإن تهلك نعم هؤلاء يقولون: يا أمير المؤمنين، الماء والكلأ أيسر علي من الدينار والدرهم، «منقطع».

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٢٠٠٣)، وسويد بن سعيد (٧٩٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٦٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠٣٩٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٧٢)، والدارقطني (٤٥٧٦)، والبيهقي ١٤٦/٦، والبغوي (٢١٩١).." (١)

٧٣. "١٠١٩٣- عن عائشة، رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مات وأبو بكر بالسنح ـ قال إسماعيل: تعني بالعالية ـ فقام عمر يقول: والله، ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: وقال عمر: والله، ما كان يقع في نفسي إلا ذاك، وليبعثنه الله، فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم، فجاء أبو بكر، فكشف عن رسول الله صلى

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٤٤/٢٢

الله عليه وسلم فقبله، قال: بأبي أنت وأمي، طبت حيا وميتا، والذي **نفسي بيده**، لا يذيقك الله الموتتين أبدا، ثم خرج فقال: أيها الحالف على رسلك، فلما تكلم أبو بكر جلس عمر، فحمد الله أبو بكر، وأثنى عليه، وقال: ألا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم، فإن محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله، فإن الله حي لا يموت، وقال: ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾، وقال: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين﴾، قال: فنشج الناس يبكون، قال: واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة، في سقيفة بني ساعدة، فقالوا: منا أمير، ومنكم أمير، فذهب إليهم أبو بكر، وعمر بن الخطاب، وأبو عبيدة بن الجراح، فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر، وكان عمر يقول: والله، ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني، خشيت أن لا يبلغه أبو بكر، ثم تكلم أبو بكر، فتكلم أبلغ الناس، فقال في كلامه: نحن الأمراء، وأنتم الوزراء، فقال حباب بن المنذر: لا، والله لا نفعل، منا أمير ومنكم أمير، فقال أبو بكر: لا، ولكنا الأمراء، وأنتم الوزراء، هم أوسط العرب دارا، وأعربهم أحسابا، فبايعوا عمر، أو أبا عبيدة، فقال عمر: بل نبايعك أنت، فأنت سيدنا وخيرنا، وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ عمر بيده فبايعه، وبايعه الناس، فقال قائل: قتلتم سعد بن عبادة، فقال عمر: قتله الله» (١).

---

(١) اللفظ للبخاري.." (١)

٧٤. "١٠٣٣٦- عن أبي سلمة، عن عمرو بن العاص، قال:

«ما رأيت قريشا أرادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم، إلا يوما ائتمروا به، وهم جلوس في ظل الكعبة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلي عند المقام، فقام إليه عقبة بن أبي معيط، فجعل رداءه في عنقه، ثم جذبه حتى وجب لركبتيه ساقطا، وتصايح الناس فظنوا أنه مقتول، فأقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبعي رسول الله صلى الله عليه وسلم، من ورائه، وهو يقول: ﴿أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله﴾، ثم انصرفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى، فلما قضى صلاته مر بهم، وهم جلوس في ظل الكعبة، فقال: يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده، ما أرسلت إليكم إلا بالذبح، وأشار بيده إلى حلقه، قال: فقال له أبو جهل: يا محمد، ما كنت

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٧٣/٢٢

جهولا، قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت منهم» (١).

- وفي رواية: «عن أبي سلمة قال: حدثني عمرو بن العاص (٢)، قال: ما علمت قريشا هموا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم، إلا يوما، فجاء أبو بكر، فاختطفه، ثم رفع صوته فقال: ﴿أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم﴾ الآية، وقال: والذي **نفسي بيده**، لقد أرسلني ربي إليكم بالذبح، قال أبو جهل: يا محمد، ما كنت جهولا، قال: وأنت منهم» (٣).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) في المطبوع من «خلق أفعال العباد»: «عبد الله بن عمرو بن العاص»، وكتب محققه: كذا في سائر النسخ المخطوطة، وصوابه: «عمرو بن العاص»، لأن المؤلف سيشير إلى رواية عبد الله بن عمرو بعد هذا الحديث، وقد ذكر ابن حجر، في «تغليق التعليق»، أن البخاري أخرجه في «خلق أفعال العباد»، عن عياش، عن عبد الأعلى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، قال: حدثني عمرو بن العاص، به. انظر «تغليق التعليق» ٤/٨٧، و«فتح الباري» ٧/١٦٩.

(٣) اللفظ للبخاري.." (١)

٧٥. "١٠٦٣٩- عن كليب، عن الفلتان بن عاصم، قال:

«كنا قعودا مع النبي صلى الله عليه وسلم، في المسجد، فشخص بصره إلى رجل يمشي في المسجد، فقال: يا فلان، أتشهد أني رسول الله؟ قال: لا، قال: أتقرأ التوراة؟ قال: نعم، قال: والإنجيل؟ قال: نعم، قال: والقرآن؟ قال: والذي **نفسي بيده**، لو أشاء لقرأته، قال: ثم أنشده، فقال: تجدني في التوراة والإنجيل؟ قال: نجد مثلك، ومثل أمتك، ومثل مخرجك، وكنا نرجو أن تكون فينا، فلما خرجت تخوفنا أن تكون أنت، فنظرنا، فإذا ليس أنت هو، قال: ولم ذاك؟ قال: إن معه من أمته سبعين ألفا، ليس عليهم حساب، ولا عقاب، وإن ما معك نفر يسير، قال: فوالذي **نفسي بيده**، لأنا هو، وإنها لأمتي، وإنهم لأكثر من سبعين ألفا، وسبعين ألفا، وسبعين ألفا».

أخرجه ابن حبان (٦٥٨٠) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار (١)، قال: أخبرنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عاصم بن كليب، قال: حدثني أبي، فذكره (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٣/١٢٦

(١) في المطبوع: «أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد العزيز بن سالم، قال: حدثنا العلاء بن عبد الجبار»، وعبد العزيز بن سالم هذا لا تعرف له ترجمة.

وقد نقله ابن حجر، عن أصل «صحيح ابن حبان»، فقال: حديث: كنا قعودا مع النبي، صلى الله عليه وسلم في المسجد، فشخص بصره إلى رجل يمشي في المسجد، فقال: يا فلان، قال: لبيك يا رسول الله، قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: لا ... الحديث.

ابن حبان؛ في الرابع والخمسين، من الخامس: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عاصم بن كليب، قال: حدثني أبي، عنه، به. «إتحاف المهرة» (١٦٢٩٤).

. وقال ابن حجر أيضا: وروى الحسن بن سفيان، في «مسنده»: عن عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عاصم بن كليب، قال: حدثني أبي، عن الفلتان بن عاصم، قال: كنا قعودا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد، فشخص بصره ... الحديث. «الإصابة» (٧٠٣٩).

(٢) مجمع الزوائد ٢٤٢/٨ و١٠/٤٠٦، إتحاف الخيرة المهرة (١٢٢ و٦٣٤٢ و٧٨٩٥)، والمطالب العالية (٣٨٥٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٧٠٠)، والطبراني ١٨/(٨٥٤ و٨٥٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢٧٣/٦.." (١)

٧٦. " حديث أبي سعيد الخدري، قال: أخبرني قتادة بن النعمان، قال:

«قام رجل من الليل، فقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ السورة، يرددها لا يزيد عليها، فلما أصبحنا، قال رجل: يا رسول الله، إن رجلا قام الليلة من السحر، فقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ لا يزيد عليها، كأن الرجل يتقللها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، إنها لتعدل ثلث القرآن».

يأتي إن شاء الله تعالى، في مسند أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه.." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٨٥/٢٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٥١٦/٢٣

٧٧.   "٥١٦ .كرز بن علقمة الخزاعي (١)

١٠٧١١- عن عروة بن الزبير، قال: سمعت كرز بن علقمة الخزاعي يقول:

«سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، هل للإسلام من منتهى؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، أيما أهل بيت من العرب، أو العجم، أراد الله بهم خيرا، أدخل عليهم الإسلام، قال: ثم مه يا رسول الله؟ قال: ثم تقع الفتن كأنها الظلل، فقال له الرجل: كلا والله، إن شاء الله يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بلى، والذي **نفسي بيده**، ليعودن فيها أساود صبا، يضرب بعضهم رقاب بعض».

قال الزهري: والأسود: الحية إذا أرادت أن تنهش تنتصب هكذا، ورفع الحميدي يده، ثم تنصب (٢).

- وفي رواية: «أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي، فقال: يا رسول الله، هل لهذا الأمر من منتهى؟ قال: نعم، فمن أراد الله به خيرا من أعجم، أو عرب، أدخله عليهم، ثم تقع فتن كالظلل، تعودون فيها أساود صبا، يضرب بعضكم رقاب بعض، وأفضل الناس يومئذ، مؤمن معتزل في شعب من الشعاب، يتقي ربه، تبارك وتعالى، ويدع الناس من شره» (٣).

---

(١) قال البخاري: كرز بن علقمة، الخزاعي، له صحبة. «التاريخ الكبير» ٢٣٨/٧.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (١٦٠١٤).." (١)

٧٨.   "- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، لفي أنزلت هذه الآية، ولإياي عنى بها: ﴿فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾ قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية، ونحن محرمون، وقد حصرنا المشركون، وكانت لي وفرة، فجعلت الهوام تساقط على وجهي، فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: كأن هوام رأسك تؤذيك؟ قال: قلت: نعم، قال: فاحلق، ونزلت هذه الآية».

قال مجاهد: الصيام ثلاثة أيام، والطعام لستة مساكين، والنسك شاة فصاعدا (١).

- وفي رواية: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مر به زمن الحديبية، فذكر القصة، فقال: أمعك دم؟ قال: لا، قال: فصم ثلاثة أيام، أو تصدق بثلاثة آصع من تمر، على ستة مساكين، بين كل

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٨٧/٢٣

مسكينين صاع» (٢).

. ليس فيه: «عبد الرحمن بن أبي ليلى» (٣).

. في رواية ابن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي: أن كعبا أحرم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث.

وأخرجه أحمد ٢٤٣/٤ (١٨٣٠٥) قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى؛

«أن النبي صلى الله عليه وسلم، أمر كعبا، حين حلق رأسه، أن يذبح شاة، أو يصوم ثلاثة أيام، أو يطعم فرقا بين ستة مساكين. «مرسل».

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) في طبعة عالم الكتب، من «مسند أحمد»، في الموضع (١٨٢٨١): «عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة»، وزيادة: «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى» في النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ٨٢٥/٥، وهي ثابتة في «أطراف المسند»، «إتحاف المهرة» لابن حجر (١٦٣٨١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «المعجم الكبير» ١٩/(٢٥٤) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، به.

لكن ابن حجر خالف نفسه، فقال: وجاء عن أبي قلابة، والشعبي أيضا، عن كعب، وروايتهما عند أحمد، لكن الصواب أن بينهما واسطة، وهو ابن أبي ليلى على الصحيح. «فتح الباري» ١٣/٤.." (١)

٧٩. "١٠٧٥٥- عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه؛

«أنه قال: يا رسول الله، ما ترى في الشعر؟ قال: إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي **نفسي بيده**، لكأنما تنضحونهم بالنبل» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦١٤/٢٣

- وفي رواية: «عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، قد أنزل في الشعر ما قد أنزل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده، لكأنما ترمونهم نضح النبل» (٢).

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٠٠) عن معمر. و«أحمد» ٣٨٧/٦ (٢٧٧١٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«ابن حبان» (٤٧٠٧) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أحمد بن عيسى المصري، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وفي (٥٧٨٦) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر.

كلاهما (معمر بن راشد، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، فذكره.

أخرجه أحمد ٤٦٠/٣ (١٥٨٨٩) قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عبد الله ابن أخي ابن شهاب، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن كعب بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اهجوا بالشعر، إن المؤمن يجاهد بنفسه وماله، والذي نفس محمد بيده، كأنما تنضحونهم بالنبل».

---

(١) اللفظ لابن حبان (٤٧٠٧).

(٢) اللفظ لابن حبان (٥٧٨٦).." (١)

٨٠. "- وأخرجه أحمد ٤٥٦/٣ (١٥٨٧٧) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك؛

«أن كعب بن مالك حين أنزل الله، تبارك وتعالى، في الشعر ما أنزل، أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن الله، تبارك وتعالى، قد أنزل في الشعر ما قد علمت، وكيف ترى فيه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه». «مرسل».

وأخرجه أحمد ٤٥٦/٣ (١٥٨٧٨ و١٥٨٧٩) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن مروان بن الحكم أخبره، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره، أن أبي بن كعب الأنصاري أخبره، أن النبي صلى الله

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣/٢٤

عليه وسلم قال:

«من الشعر حكمة».

وكان بشير بن عبد الرحمن بن كعب يحدث، أن كعب بن مالك كان يحدث، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«والذي **نفسي بيده**، لكأنما تنضحونهم بالنبل، فيما تقولون لهم من الشعر» (١).

---

(١) المسند الجامع (١١٢٦٢)، وأطراف المسند (٦٩٩٠)، ومجمع الزوائد ١٢٣/٨.

والحديث؛ أخرجه الطبراني ١٩/(١٥١ و١٥٢)، والبيهقي ٢٣٩/١٠، والبغوي (٣٤٠٩).." (١)

٨١. "١٠٨٣٨- عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، قال: سمعت عمي مجمع بن جارية يقول:

«سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر الدجال، فقال: والذي **نفسي بيده**، ليقتلنه ابن مريم بباب لد» (١).

- وفي رواية: «الدجال يقتله عيسى ابن مريم على باب لد» (٢).

أخرجه الحميدي (٨٥٠) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أبي شيبة» (٣٨٦٨٩) قال: حدثنا شبابة، عن ابن أبي ذئب. و«أحمد» ٤٢٠/٣ (١٥٥٤٥) قال: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (١٥٥٤٦) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا ليث، يعني ابن سعد. وفي (١٥٥٤٧) قال: حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي. و«الترمذي» (٢٢٤٤) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. و«ابن حبان» (٦٨١١) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثني الليث بن سعد.

أربعتهم (سفيان بن عيينة، وابن أبي ذئب، والليث بن سعد، وعبد الرحمن الأوزاعي) عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة، أنه سمع عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، فذكره.

. في رواية الليث، عند أحمد، وابن حبان، ورواية الأوزاعي: «عبد الله بن ثعلبة الأنصاري».

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٢٤

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.." (١)

٨٢. "١٠٨٥٢- عن أبي كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش، قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن جحش، قال:

«كنا جلوسا بفناء المسجد، حيث توضع الجنائز، ورسول الله صلى الله عليه وسلم، جالس بين ظهرينا، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم، بصره قبل السماء فنظر، ثم طأطأ بصره، ووضع يده على جبهته، ثم قال: سبحان الله، سبحان الله، ماذا نزل من التشديد؟ قال: فسكتنا يومنا وليلتنا، فلم نرها خيرا حتى أصبحنا، قال محمد: فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما التشديد الذي نزل؟ قال: في الدين، والذي نفس محمد بيده، لو أن رجلا قتل في سبيل الله، ثم عاش، ثم قتل في سبيل الله، ثم عاش، ثم قتل في سبيل الله، ثم عاش، وعليه دين، ما دخل الجنة حتى يقضى دينه» (١).

- وفي رواية: «كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفع رأسه إلى السماء، ثم وضع راحته على جبهته، ثم قال: سبحان الله، ماذا نزل من التشديد؟ فسكتنا وفزعنا، فلما كان من الغد سألته: يا رسول الله، ما هذا التشديد الذي نزل؟ فقال: والذي **نفسي بيده**، لو أن رجلا قتل في سبيل الله، ثم أحيي، ثم قتل، ثم أحيي، ثم قتل وعليه دين، ما دخل الجنة، حتى يقضى عنه دينه» (٢).

أخرجه أحمد ٥/٢٨٩ (٢٢٨٦٠) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير. و«النسائي» ٧/٣١٤، وفي «الكبرى» (٦٢٣٧) قال: أخبرنا علي بن حجر، عن إسماعيل.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٨٦٠).

(٢) اللفظ للنسائي.." (٢)

٨٣. "٥٧٤ . مسعود بن الأسود القرشي (١)

١٠٩٠٢- عن عائشة بنت مسعود بن الأسود، عن أبيها، قال:

«لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أعظمنا ذلك، وكانت امرأة

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٤/١٩٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٤/٢٢٥

من قريش، فجئنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم نكلمه، وقلنا: نحن نفديها بأربعين أوقية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تطهر خير لها، فلما سمعنا لين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، أتينا أسامة فقلنا: كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك، قام خطيبا فقال: ما إكثاركم علي في حد من حدود الله، عز وجل، وقع على أمة من إماء الله، والذي نفسي بيده، لو كانت فاطمة ابنة رسول الله، نزلت بالذي نزلت به، لقطع محمد يدها» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٦٦٣). وابن ماجة (٢٥٤٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود، فذكرته.

أخرجه أحمد ٤٠٩/٥ (٢٣٨٧٥) و٣٢٩/٦ (٢٧٣٢٨) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث، عن يزيد، يعني ابن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، أن خالته أخت مسعود ابن العجماء حدثته؛

«أن أباها قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم، في المخزومية التي سرقت قطيفة: نفديها بأربعين أوقية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأن تطهر خير لها، فأمر بها فقطعت يدها، وهي من بني عبد الأشهل، أو من بني أسد».

. جعله عن خالته (٣).

---

(١) قال البخاري: مسعود بن الأسود، له صحبة. «التاريخ الكبير» ٤٢١/٧.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١١٤١٣ و١٥٧٣٠)، وتحفة الأشراف (١١٢٦٣)، وأطراف المسند (١١٢٣٥)، ومجمع الزوائد ٢٥٨/٦.

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٠/(٧٩١: ٧٩٣)، والبيهقي ٢٨١/٨.." (١)

٨٤. "١٠٩١٧- عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم، يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه، قالا:

«خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، زمان الحديبية، في بضع عشرة مئة من أصحابه، حتى إذا كانوا

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٩٧/٢٤

بذي الحليفة، قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي، وأشعره، وأحرم بالعمرة، وبعث بين يديه عينا له من خزاعة، يخبره عن قريش، وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إذا كان بغدير الأشطاط، قريب من عسفان، أتاه عينه الخزاعي، فقال: إني قد تركت كعب بن لؤي، وعامر بن لؤي، قد جمعوا لك الأحابش، وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك: وقال: قد جمعوا لك الأحابيش، وجمعوا لك جموعا، وهم مقاتلوك، وصادوك عن البيت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أشيروا علي، أترون أن نميل إلى ذراري هؤلاء الذين أعانوهم فنصيبهم، فإن قعدوا قعدوا موتورين محروبين، وإن نجوا، وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك: محزونين، وإن يحنون تكن عنقا قطعها الله، أو ترون أن نؤم البيت، فمن صدنا عنه قاتلناه؟ فقال أبو بكر: الله ورسوله أعلم، يا نبي الله، إنما جئنا معتمرين، ولم نجئ نقاتل أحدا، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فروحوا إذا».

قال الزهري: وكان أبو هريرة يقول: ما رأيت أحدا قط كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الزهري، في حديث المسور بن مخرمة ومروان: فراحوا، حتى إذا كانوا ببعض الطريق، قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن خالد بن الوليد بالغميم، في خيل لقريش طليعة، فخذوا ذات اليمين، فوالله، ما شعر بهم خالد، حتى إذا هو بقترة الجيش، فانطلق يركض نذيرا لقريش، وسار النبي صلى الله عليه وسلم، حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته، وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك: بركت بها راحلته . فقال النبي صلى الله عليه وسلم: حل، حل، فألحت، فقالوا: خلأت القصواء، خلأت القصواء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما خلأت القصواء، وما ذاك لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل، ثم قال: والذي **نفسي بيده**، لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله، إلا أعطيتهم إياها." (١)

٨٥. "ثم زجرها فوثبت به، قال: فعدل عنها، حتى نزل بأقصى الحديبية، على ثمد قليل الماء، إنما يتبرضه الناس تبرضا، فلم يلبثه الناس أن نزحوه، فشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش، فانتزع سهما من كنانته، ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، قال: فوالله، ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه، قال: فبينما هم كذلك، إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه، وكانوا عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم، من أهل تهامة، وقال: إني تركت كعب بن لؤي، وعامر بن لؤي،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٢١/٢٤

نزلوا أعداد مياه الحديبية، معهم العوذ المطافيل، وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنا لم نجئ لقتال أحد، ولكنا جئنا معتمرين، وإن قريشا قد نهكتهم الحرب فأضرت بهم، فإن شاؤوا ماددتهم مدة، ويخلوا بيني وبين الناس، فإن أظهر، فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا، وإلا فقد جموا، وإن هم أبوا، فوالذي **نفسي بيده**، لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي، أو لينفذن الله أمره ـ قال يحيى، عن ابن المبارك: حتى تنفرد، قال: فإن شاؤوا ماددناهم مدة ـ قال بديل: سأبلغهم ما تقول، فانطلق حتى أتى قريشا، فقال: إنا قد جئناكم من عند هذا الرجل، وسمعناه يقول قولا، فإن شئتم نعرضه عليكم؟ فقال سفهاؤهم: لا حاجة لنا في أن تحدثنا عنه بشيء، وقال ذو الرأي منهم: هات ما سمعته يقول، قال: سمعته يقول كذا وكذا، فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم، فقام عروة بن مسعود الثقفي، فقال: أي قوم، ألستم بالوالد؟ قالوا: بلى، قال: أولست بالولد؟ قالوا: بلى، قال: فهل تتهموني؟ قالوا: لا، قال: ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ، فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي، ومن أطاعني؟ قالوا: بلى، فقال: إن هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها، ودعوني آته، فقالوا: ائته، فأتاه، قال: فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له نحوا من قوله لبديل، فقال عروة عند ذلك: أي محمد، أرأيت إن استأصلت قومك، هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك؟ وإن تكن الأخرى، فوالله، إني لأرى وجوها، وأرى أوباشا من الناس، خلقا أن يفروا ويدعوك، فقال له أبو بكر، رضي الله عنه: امصص بظر اللات، نحن نفر عنه وندعه؟! فقال: من ذا؟ قالوا: أبو بكر،." (١)

٨٦. "قال: أما والذي **نفسي بيده**، لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها، لأجبتك، وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فكلما كلمه أخذ بلحيته، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم، ومعه السيف، وعليه المغفر، وكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم، ضرب يده بنعل السيف، وقال: أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفع عروة يده فقال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن شعبة، قال: أي غدر، أولست أسعى في غدرتك، وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية، فقتلهم وأخذ أموالهم، ثم جاء فأسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما الإسلام فأقبل، وأما المال فلست منه في شيء، ثم إن عروة جعل يرمق النبي صلى الله عليه وسلم بعينه، قال: فوالله، ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة، إلا وقعت في كف رجل منهم، فدلك بها وجهه

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٢٢/٢٤

وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيما له، فرجع إلى أصحابه، فقال: أي قوم، والله، لقد وفدت على الملوك، ووفدت على قيصر، وكسرى، والنجاشي، والله، إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا صلى الله عليه وسلم، والله، إن يتنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم، فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيما له، وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها، فقال رجل من بني كنانة: دعوني آتيه، فقالوا: ائته، فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، قال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا فلان، وهو من قوم يعظمون البدن، فابعثوها له، فبعثت له، واستقبله القوم يلبون، فلما رأى ذلك قال: سبحان الله، ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت، قال: فلما رجع إلى أصحابه قال: رأيت البدن قد قلدت وأشعرت، فلم أر أن يصدوا عن البيت، فقام رجل منهم، يقال له: مكرز بن حفص، فقال: دعوني آته، فقالوا: ائته، فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا مكرز، وهو رجل فاجر، فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فبينا هو يكلمه إذ جاءه سهيل بن عمرو».." (١)

٨٧. "أربعتهم (سفيان بن عيينة، ومحمد بن إسحاق، ومعمر بن راشد، ومحمد بن عبد الله، ابن أخي ابن شهاب) عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، فذكره.

أخرجه البخاري ٣/١١ (١٨١١) قال: حدثنا محمود، قال: حدثنا عبد الرزاق. و«أبو داود» (٢٧٦٥ و٤٦٥٥) قال: حدثنا محمد بن عبيد، أن محمد بن ثور حدثهم. و«النسائي» ٥/١٦٩، وفي «الكبرى» (٣٧٣٧) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن ثور.

كلاهما (عبد الرزاق بن همام، ومحمد بن ثور) عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، قال:

«خرج النبي صلى الله عليه وسلم، زمن الحديبية، في بضع عشرة مئة من أصحابه، حتى إذا كانوا بذي الحليفة، قلد الهدي وأشعره، وأحرم بالعمرة ... وساق الحديث، قال: وسار النبي صلى الله عليه وسلم، حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها، بركت به راحلته، فقال الناس: حل، حل، خلأت القصواء، مرتين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما خلأت، وما ذلك لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٢٣/٢٤

ثم قال: والذي نفسي بيده، لا يسألوني اليوم خطة يعظمون بها حرمات الله، إلا أعطيتهم إياها، ثم زجرها فوثبت، فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية، على ثمد قليل الماء، فجاءه بديل بن ورقاء الخزاعي، ثم أتاه، يعني عروة بن مسعود، فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فكلما كلمه أخذ بلحيته، والمغيرة بن شعبة قائم على النبي صلى الله عليه وسلم، ومعه السيف، وعليه المغفر، فضرب يده بنعل السيف، وقال: أخر يدك عن لحيته، فرفع عروة رأسه فقال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن شعبة، فقال: أي غدر، أولست أسعى في غدرتك؟! وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية، فقتلهم وأخذ أموالهم، ثم جاء فأسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما الإسلام فقد قبلنا، وأما المال فإنه مال غدر، لا حاجة لنا فيه ... فذكر الحديث، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اكتب: هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ... وقص الخبر، فقال سهيل: وعلى أنه لا يأتيك منا رجل، وإن كان على دينك، إلا رددته إلينا، فلما فرغ من قضية الكتاب، قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه: قوموا فانحروا، ثم احلقوا، ثم جاء نسوة مؤمنات مهاجرات الآية، فنهاهم الله أن يردوهن، وأمرهم أن يردوا الصداق،." (١)

٨٨. "- المطلب بن ربيعة بن الحارث الهاشمي

ويقال: عبد المطلب

حديث عبد الله بن الحارث، عن المطلب، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«الصلاة مثنى مثنى، وتشهد، وتسلم في كل ركعتين، وتباءس، وتمسكن، وتقنع يديك، وتقول: اللهم، اللهم، فمن لم يفعل ذلك فهي خداج».

سلف في مسند الفضل بن العباس، رضي الله تعالى عنه.

وحديث عبد الله بن الحارث، قال: حدثني المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب؛

«أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا، وأنا عنده، فقال: ما أغضبك؟ قال: يا رسول الله، ما لنا ولقريش، إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى احمر وجهه، ثم قال: والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب رجل الإيمان، حتى يحبكم لله ولرسوله، ثم قال: يا أيها الناس، من آذى عمي فقد

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣٥/٢٤

آذاني، فإنما عم الرجل صنو أبيه».

سلف في مسند عبد المطلب بن ربيعة، رضي الله تعالى عنه.." (١)

٨٩. "١٠٩٦٢- عن سهل بن معاذ، عن أبيه؛

«عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أنه أمر أصحابه بالغزو، وأن رجلا تخلف، وقال لأهله: أتخلف حتى أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر، ثم أسلم عليه وأودعه، فيدعو لي بدعوة، تكون شافعة يوم القيامة، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم، أقبل الرجل مسلما عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدري بكم سبقك أصحابك؟ قال: نعم، سبقوني بغدوتهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، لقد سبقوك بأبعد ما بين المشرقين والمغربين في الفضيلة».

أخرجه أحمد ٤٣٨/٣ (١٥٧٠٧) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا زبان، قال: حدثنا سهل، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١١٤٧٣)، وأطراف المسند (٧١٢٥)، ومجمع الزوائد ٢٨٤/٥.

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٠/(٤٢٣ و٤٢٤).." (٢)

٩٠. "١٠٩٦٣- عن سهل بن معاذ، عن أبيه؛

«عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أن امرأة أتته، فقالت: يا رسول الله، انطلق زوجي غازيا، وكنت أقتدي بصلاته إذا صلى، وبفعله كله، فأخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع، فقال لها: أتستطيعين أن تقومي ولا تقعدي، وتصومي ولا تفطري، وتذكري الله، تبارك وتعالى، ولا تفتري، حتى يرجع؟ قالت: ما أطيق هذا يا رسول الله، فقال: والذي **نفسي بيده**، لو طوقتيه ما بلغت العشر من عمله حتى يرجع».

أخرجه أحمد ٤٣٩/٣ (١٥٧١٨) قال: حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا رشدين، عن زبان، عن سهل، فذكره (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٥٧/٢٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٩٠/٢٤

(١) المسند الجامع (١١٤٧٤)، وأطراف المسند (٧١٣٣)، ومجمع الزوائد ٥/٢٧٤.

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٠/(٤٤١).." (١)

٩١. "ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: إن شئت حدثتك يا معاذ برأس هذا الأمر، وقوام هذا الأمر، وذروة السنام، فقال معاذ: بلى، بأبي وأمي أنت يا نبي الله، فحدثني، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: إن رأس هذا الأمر: أن تشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وإن قوام هذا الأمر: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وإن ذروة السنام منه: الجهاد في سبيل الله، إنما أمرت أن أقاتل الناس، حتى يقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، ويشهدوا أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك، فقد اعتصموا وعصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله، عز وجل، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفس محمد بيده، ما شحب وجه، ولا اغبرت قدم، في عمل تبتغى فيه درجات الجنة، بعد الصلاة المفروضة، كجهاد في سبيل الله، ولا ثقل ميزان عبد، كدابة تنفق له في سبيل الله، أو يحمل عليها في سبيل الله» (١).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، ما شحب وجه، ولا اغبرت قدم، في عمل يبتغى به درجات الجنة، بعد الصلاة المفروضة، كجهاد في سبيل الله، ولا ثقل ميزان عبد، كدابة تنفق له في سبيل الله، عز وجل، أو يحمل عليها في سبيل الله» (٢).

- وفي رواية: «أمرت أن أقاتل الناس، حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة».

أخرجه أحمد ٥/٢٤٥ (٢٢٤٧٣) قال: حدثنا أبو النضر. و«عبد بن حميد» (١١٣) قال: حدثنا سليمان بن داود. و«ابن ماجة» (٧٢) قال: حدثنا أحمد بن الأزهر، قال: حدثنا محمد بن يوسف.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.." (٢)

٩٢. "١١٠٣٩- عن عبيد الله بن مسلم، عن معاذ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة، إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما، فقالوا: يا رسول الله، أو

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٤/٣٩٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٤/٤٠٦

اثنان؟ قال: أو اثنان، قالوا: أو واحد؟ قال: أو واحد، ثم قال: والذي **نفسي بيده**، إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة، إذا احتسبته» (١).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة، إذا احتسبته» (٢).

أخرجه أحمد ٥/٢٤١ (٢٢٤٤١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا خالد، يعني الطحان. و«عبد بن حميد» (١٢٣) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس. و«ابن ماجة» (١٦٠٩) قال: حدثنا علي بن هاشم بن مرزوق، قال: حدثنا عبيدة بن حميد.

ثلاثتهم (خالد بن عبد الله الطحان، وإسرائيل، وعبيدة) عن يحيى التيمي، عن عبيد الله بن مسلم الحضرمي، فذكره (٣).

. في رواية ابن ماجة: «يحيى بن عبيد الله، عن عبيد الله بن مسلم» (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١١٥٤٤)، وتحفة الأشراف (١١٣٣٠)، وأطراف المسند (٧١٨٧)، ومجمع الزوائد ٣/٩، وإتحاف الخيرة المهرة (١٨٥٣).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بغية الباحث» (٢٦٣)، والطبراني ٢٠/(٢٩٩: ٣٠٣).

(٤) قال المزي: تابعه عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن عبد الله بن مسلم.

وقال إسرائيل بن يونس وخالد بن عبد الله الواسطي، وغير واحد: عن يحيى بن عبد الله الجابر، عن عبيد الله بن مسلم، وهو المحفوظ. «تحفة الأشراف» (١١٣٣٠)، ونحوه في «تهذيب الكمال» ٣١/٤٥٣.." (١)

٩٣. " حديث رجل من أهل البصرة، قال: سمعت معقل بن يسار، يقول:

«انطلقت مع أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا أبا بكر، للشرك فيكم أخفى من دبيب النمل، فقال أبو بكر: وهل الشرك إلا من جعل مع الله إلها آخر؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، للشرك أخفى من دبيب النمل، ألا أدلك على شيء

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٤/٤٩٦

إذا قلته ذهب عنك قليله وكثيره؟ قال: قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم».

يأتي إن شاء الله تعالى، في مسند أبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه.." (١)

٩٤. "٦٤٧ . الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي (١)

١١٥٢٤- عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الوليد بن الوليد؛

«أنه قال: يا رسول الله، إني أجد وحشة، قال: إذا أخذت مضجعك، فقل: أعوذ بكلمات الله التامة، من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون، فإنه لا يضرك، وبالحرى أن لا يقربك» (٢).

أخرجه أحمد ٤/٥٧ (١٦٦٨٩) و٦/٦ (٢٤٣٤٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، فذكره (٣).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٠٦٤) و١٠/٣٦٢ (٣٠٢٣٥) قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان؛

«أن الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث نفس وجده، وأنه قال له: إذا أتيت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة، من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون، فوالذي **نفسي بيده**، لا يضرك شيء حتى تصبح».

«مرسل».

---

(١) قال ابن حبان: الوليد بن الوليد بن المغيرة، له صحبة. «الثقات» ٣/٤٣٠.

. وقال ابن حجر: الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشي المخزومي، أخو خالد بن الوليد. «الإصابة» ٦/٤٨٤.

(٢) لفظ (١٦٦٨٩).

(٣) المسند الجامع (١٢١٠١)، وأطراف المسند (٧٥٣٩)، ومجمع الزوائد ١٠/١٢٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٩٤).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٥/٤٩

والحديث؛ أخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ٣/١٨٨، وابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ١/٤٧٥ (٤٠٦).." (١)

٩٥. "- وفي رواية: «عن عبيد بن تعلى، أنه قال: غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فأتي بأربعة أعلاج من العدو، فأمر بهم فقتلوا صبرا بالنبل، فبلغ ذلك أبا أيوب، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ينهى عن قتل الصبر»

والذي **نفسي بيده**، لو كانت دجاجة ما صبرتها، فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد، فأعتق أربع رقاب (١).

- وفي رواية: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن صبر الدابة» (٢).

. لم يقل فيه بكير بن عبد الله بن الأشج: «عن أبيه» (٣).

. في رواية عمرو بن الحارث، عند أبي داود: «فقتلوا صبرا» قال أبو داود: قال لنا غير سعيد، عن ابن وهب، في هذا الحديث، قال: «بالنبل صبرا».

. في رواية أحمد (٢٣٩٨٨)، وأبي داود: «ابن تعلى» غير مسمى.

---

(١) اللفظ لابن حبان (٥٦١٠).

(٢) اللفظ لابن حبان (٥٦٠٩).

(٣) المسند الجامع (٣٥٤٣)، وتحفة الأشراف (٣٤٧٥)، وأطراف المسند (٧٧٢٦).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٩٦)، والطبراني (٤٠٠١: ٤٠٠٥)، والبيهقي ٩/٧١.." (٢)

٩٦. "١١٨٥٢- عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

«قال رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من صاحب الكلمة؟ فسكت، ورأى أنه هجم من النبي صلى الله عليه وسلم، على شيء كرهه، فقال: من هو؟ فلم يقل إلا صوابا، فقال رجل: أنا، أرجو بها الخير، فقال: والذي **نفسي بيده**، رأيت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون أيهم يرفعها إلى الله، عز وجل».

أخرجه البخاري، في «الأدب المفرد» (٦٩١) قال: حدثنا مسدد، وخليفة، قالا: حدثنا بشر بن

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٥/٤٧٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٦/٢٣٦

المفضل، قال: حدثنا الجريري، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٣٥٥٤)، ومجمع الزوائد ١٠/٩٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٤٦)، والمطالب العالية (٣٣٨٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٤٠٨٨)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٠٧٤).." (١)

٩٧. " وأخرجه أبو يعلى (٥٩) قال: حدثنا عمرو بن الحصين، قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي محمد، عن معقل بن يسار، قال: حدثني أبو بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال، فذكره.

- لم يشك.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٦) قال: حدثنا عباس النرسي، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا ليث، قال: أخبرني رجل من أهل البصرة، قال: سمعت معقل بن يسار يقول:

«انطلقت مع أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا أبا بكر، للشرك فيكم أخفى من دبيب النمل، فقال أبو بكر: وهل الشرك إلا من جعل مع الله إلها آخر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، للشرك أخفى من دبيب النمل، ألا أدلك على شيء إذا قلته ذهب عنك قليله وكثيره؟ قال: قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم».

- لم يقل: «عن أبي بكر» (١).

---

(١) المسند الجامع (١١٧١١)، والمقصد العلي (١٧١٦: ١٧١٨)، ومجمع الزوائد ١٠/٢٢٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٩٤ و٦٣٠٤)، والمطالب العالية (٣٢١٢ و٣٤٢٣).

والحديث؛ أخرجه ابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٦).." (٢)

٩٨. "١١٩٤٩- عن عروة بن الزبير، عن عائشة؛

«أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أرسلت إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها من

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٦/٢٥٦

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٦/٣٥٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك، وما بقي من خمس خيبر، فقال أبو بكر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نورث، ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال، وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة شيئا، فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك، قال: فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت، وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر، فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب ليلا، ولم يؤذن بها أبا بكر، وصلى عليها علي، وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة، فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس، فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته، ولم يكن بايع تلك الأشهر، فأرسل إلى أبي بكر: أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد، كراهية محضر عمر بن الخطاب، فقال عمر لأبي بكر: والله لا تدخل عليهم وحدك، فقال أبو بكر: وما عساهم أن يفعلوا بي، إني والله لآتينهم، فدخل عليهم أبو بكر، فتشهد علي بن أبي طالب، ثم قال: إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله، ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك، ولكنك استبددت علينا بالأمر، وكنا نحن نرى لنا حقا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يزل يكلم أبا بكر حتى فاضت عينا أبي بكر، فلما تكلم أبو بكر قال: والذي **نفسي بيده**، لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحب إلي أن أصل من قرابتي، وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال، فإني لم آل فيها عن الحق، ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصنعه فيها إلا صنعته،." (١)

٩٩. "- وفي رواية: «عن عائشة؛ أن فاطمة، عليها السلام، أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم، فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم، تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم، التي بالمدينة وفدك، وما بقي من خمس خيبر، فقال أبو بكر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نورث، ما تركنا فهو صدقة، إنما يأكل آل محمد من هذا المال، يعني مال الله، ليس لهم أن يزيدوا على المأكل، وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم، التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتشهد علي، ثم قال: إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك، وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم، فتكلم أبو بكر، فقال: والذي **نفسي بيده**، لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٨٧/٢٦

أحب إلي أن أصل من قرابتي» (١).

- وفي رواية: «عن عائشة؛ أن فاطمة والعباس، عليهما السلام، أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك، وسهمهما من خيبر، فقال لهما أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا نورث، ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد من هذا المال، قال أبو بكر: والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصنعه فيه إلا صنعته، قال: فهجرته فاطمة، فلم تكلمه حتى ماتت» (٢).

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٧٤) عن معمر. و«أحمد» ١/٤ (٩) و١/١٠ (٥٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وفي ١/٦ (٢٥) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي ١/٩ (٥٥) قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا ليث، قال: حدثني عقيل. و«البخاري» ٤/٩٦ (٣٠٩٢ و٣٠٩٣) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح. وفي ٥/٢٥ (٣٧١١ و٣٧١٢) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي ٥/١١٥ (٤٠٣٥ و٤٠٣٦) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام، قال: أخبرنا معمر. وفي ٥/١٧٧ (٤٢٤٠ و٤٢٤١) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عقيل.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٧١١ و٣٧١٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٧٢٥ و٦٧٢٦).." (١)

١٠٠. "١٢٠٦٧- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه؛

«أن الأقرع بن حابس جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم، وغفار، ومزينة، وأحسب جهينة ـ محمد الذي يشك ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرأيت إن كان أسلم، وغفار، ومزينة، وأحسب جهينة، خيرا من بني تميم، وبني عامر، وأسد، وغطفان، أخابوا وخسروا؟ فقال: نعم، فقال: والذي نفسي بيده، إنهم لأخير منه، إنهم لأخير منهم» (١).

- وفي رواية: «أرأيتم إن كان جهينة، وأسلم، وغفار، ومزينة، خيرا عند الله، تبارك وتعالى، من بني أسد، ومن بني تميم، ومن بني عبد الله بن غطفان، ومن بني عامر بن صعصعة، فقال رجل: قد خابوا وخسروا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هم خير من بني تميم، ومن بني عامر بن صعصعة، ومن بني

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٦/٣٨٩

أسد، ومن بني عبد الله بن غطفان» (٢).

- وفي رواية: «أرأيتم إن كان أسلم، وغفار، خيرا من الحليفين أسد، وغطفان، أترونهم خسروا؟ قالوا: نعم، قال: فإنهم خير منهم، قال: أفرأيتم إن كانت مزينة، وجهينة، خيرا من تميم، وعامر بن صعصعة، ومد بها صوته، أترونهم خسروا؟ قالوا: نعم، قال: فإنهم خير منهم» (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٦٩٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٦٥٥).

(٣) اللفظ للدارمي.." (١)

١٠١. "كلاهما (معمر بن راشد، وشعبة بن الحجاج) عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة الجرمي، عن أبي ثعلبة الخشني، قال:

«أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، اكتب لي بأرض كذا وكذا، لأرض بالشام لم يظهر عليها النبي صلى الله عليه وسلم، حينئذ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا تسمعون إلى ما يقول هذا؟ فقال أبو ثعلبة: والذي **نفسي بيده**، لتظهرن عليها، قال: فكتب له بها، قال: قلت: يا رسول الله، إن أرضنا أرض صيد، فأرسل كلبي المكلب، وكلبي الذي ليس بمكلب، قال: إذا أرسلت كلبك المكلب وسميت، فكل ما أمسك عليك كلبك المكلب، وإن قتل، وإن أرسلت كلبك الذي ليس بمكلب، فأدركت ذكاته فكل، وكل ما رد عليك سهمك وإن قتل، وسم الله، قال: قلت: يا نبي الله، إن أرضنا أرض أهل كتاب، وإنهم يأكلون لحم الخنزير، ويشربون الخمر، فكيف أصنع بآنيتهم وقدورهم؟ قال: إن لم تجدوا غيرها فارحضوها، واطبخوا فيها واشربوا، قال: قلت: يا رسول الله، ما يحل لنا مما يحرم علينا؟ قال: لا تأكلوا لحوم الحمر الإنسية، ولا كل ذي ناب من السباع» (١).

- وفي رواية: «أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم، عن قدور أهل الكتاب؟ فقال: إن لم تجدوا غيرها فاغسل واطبخ، وسأله عن لحوم الحمر؟ فنهاه عن ذلك، وعن كل سبع ذي ناب» (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٥١/٢٦

(١) اللفظ لأحمد (١٧٨٨٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٧٨٨٣).." (١)

١٠٢. "١٢٢٤٩- عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن الله تعالى يقول يوم القيامة لآدم، عليه السلام: قم فجهز من ذريتك تسع مئة وتسعة وتسعين إلى النار، وواحدا إلى الجنة، فبكى أصحابه وبكوا، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارفعوا رؤوسكم، فوالذي **نفسي بيده**، ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، فخفف ذلك عنهم».

أخرجه أحمد ٦/٤٤١ (٢٨٠٣٧) قال: حدثنا هيثم، قال: أخبرنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، فذكره (١).

. قال عبد الله بن أحمد: حدثني الهيثم بن خارجة، عن أبي الربيع الأحاديث كلها، إلا أنه أوقف منها حديث: لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم، وقد حدثناه أبي عنه مرفوعا. (٢٨٠٣٨).

---

(١) المسند الجامع (١١٠٧٧)، وأطراف المسند (٧٩٧٥)، ومجمع الزوائد ١٠/٣٩٣.

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٢٢١٥).." (٢)

١٠٣. "١٢٢٥٤- عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، قال:

«خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن نذكر الفقر ونتخوفه، فقال: آلفقر تخافون؟ والذي **نفسي بيده**، لتصبن عليكم الدنيا صبا، حتى لا يزيغ قلب أحدكم إزاغة، إلا هيه، وايم الله، لقد تركتكم على مثل البيضاء، ليلها ونهارها سواء».

قال أبو الدرداء: صدق والله رسول الله صلى الله عليه وسلم، تركنا والله على مثل البيضاء، ليلها ونهارها سواء.

أخرجه ابن ماجة (٥) قال: حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن سميع، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الأفطس، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، فذكره (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٧/٢٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٧/٢١١

(١) المسند الجامع (١١٠٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٩٢٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم (٤٧)، والبزار (٤١٤١).." (١)

١٠٤. "١٢٢٦٢- عن والد أبي كثير السحيمي، قال: سألت أبا ذر، قلت: دلني على عمل، إذا عمل العبد به دخل الجنة، قال:

«سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يؤمن بالله، قال: فقلت: يا رسول الله، إن مع الإيمان عملا؟ قال: يرضخ مما رزقه الله، قلت: وإن كان معدما لا شيء له؟ قال: يقول معروفا بلسانه، قال: قلت: فإن كان عييا لا يبلغ عنه لسانه؟ قال: فيعين مغلوبا، قلت: فإن كان ضعيفا لا قدرة له؟ قال: فليصنع لأخرق، قلت: وإن كان أخرق؟ قال: فالتفت إلي وقال: ما تريد أن تدع في صاحبك شيئا من الخير، فليدع الناس من أذاه، فقلت: يا رسول الله، إن هذه كلمة تيسير؟ فقال صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، ما من عبد يعمل بخصلة منها، يريد بها ما عند الله، إلا أخذت بيده يوم القيامة، حتى تدخله الجنة».

أخرجه ابن حبان (٣٧٣) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني أبو كثير السحيمي، عن أبيه، فذكره (١).

. قال أبو حاتم ابن حبان: أبو كثير السحيمي اسمه يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة، من ثقات أهل اليمامة.

(١) مجمع الزوائد ٣/١٣٥.

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٠٥٥).." (٢)

١٠٥. "١٢٢٨٥- عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال:

«أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاثة: اسمع وأطع ولو لعبد مجدع الأطراف، وإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها، ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منه بمعروف، وصل الصلاة لوقتها، وإذا وجدت الإمام قد صلى فقد أحرزت صلاتك، وإلا فهي نافلة» (١).

(١) المسند المصنف المعلل ٢٧/٢١٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٧/٢٢٨

- وفي رواية: «إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع، وإن كان عبدا مجدع الأطراف، وأن أصلي الصلاة لوقتها، فإن أدركت القوم وقد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك، وإلا كانت لك نافلة» (٢).

- وفي رواية: «عن عبد الله بن الصامت، قال: قدم أبو ذر على عثمان من الشام، فقال: يا أمير المؤمنين، افتح الباب حتى يدخل الناس، أتحسبني من قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم؟ يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه، حتى يعود السهم على فوقه؟ هم شر الخلق والخليقة، والذي **نفسي بيده**، لو أمرتني أن أقعد لما قمت، ولو أمرتني أن أكون قائما لقمت ما أمكنتني رجلاي، ولو ربطتني على بعير لم أطلق نفسي حتى تكون أنت الذي تطلقني، ثم استأذنه أن يأتي الربذة، فأذن له، فأتاها، فإذا عبد يؤمهم، فقالوا: أبو ذر، فنكص العبد، فقيل له: تقدم، فقال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث؛ أن أسمع وأطيع، ولو لعبد حبشي مجدع الأطراف، وإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها، ثم انظر جيرانك فأنلهم منها بمعروف، وصل الصلاة لوقتها، فإن أتيت الإمام وقد صلى، كنت قد أحرزت صلاتك، وإلا فهي لك نافلة» (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٧٥٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن حبان.." (١)

١٠٦. "- كتاب الزكاة

١٢٣٠١- عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال:

«انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رآني مقبلا، قال: هم الأخسرون ورب الكعبة، فقلت: ما لي؟ لعلي أنزل في شيء، من هم فداك أبي وأمي؟ قال: الأكثرون أموالا، إلا من قال هكذا، فحثا بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله، قال: ثم قال: والذي **نفسي بيده**، لا يموت أحد منكم، فيدع إبلا، أو بقرا، أو غنما، لم يؤد زكاتها، إلا جاءته يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه، تطؤه بأخفافها، وتنطحه بقرونها، كلما نفدت أخراها، أعيدت عليه أولاها، حتى يقضى بين الناس» (١).

- وفي رواية: «أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو في ظل الكعبة، فقال: هم الأخسرون ورب

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٧/٢٦٣

الكعبة، هم الأخسرون ورب الكعبة، فأخذني غم وجعلت أتنفس، قال: قلت: هذا شيء حدث في، قال: قلت: من هم فداك أبي وأمي؟ قال: الأكثرون، إلا من قال في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا، وقليل ما هم، ما من رجل يموت فيترك غنما، أو إبلا، أو بقرا، لم يؤد زكاتها، إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمن، حتى تطأه بأظلافها، وتنطحه بقرونها، حتى يقضى بين الناس، ثم تعود أولاها على أخراها»

وقال ابن نمير: «كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها» (٢).

- وفي رواية: «انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رآني، قال: هم الأخسرون ورب الكعبة، قال: فجئت حتى جلست، فلم أتقار أن قمت، فقلت: يا رسول الله، فداك أبي وأمي، من هم؟ قال: هم الأكثرون أموالا، إلا من قال هكذا، وهكذا، وهكذا، من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، وقليل ما هم، ما من صاحب إبل، ولا بقر، ولا غنم، لا يؤدي زكاتها، إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت، وأسمنه، تنطحه بقرونها، وتطؤه بأظلافها، كلما نفدت أخراها، عادت عليه أولاها، حتى يقضى بين الناس» (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٨٢٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٦٧٨).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٢٦٣).." (١)

١٠٧. "- وفي رواية: «انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: والذي **نفسي بيده**، أو والذي لا إله غيره، أو كما حلف، ما من رجل تكون له إبل، أو بقر، أو غنم، لا يؤدي حقها، إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه، تطؤه بأخفافها، وتنطحه بقرونها، كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها، حتى يقضى بين الناس» (١).

- وفي رواية: «عن أبي ذر، قال: انتهيت إليه وهو يقول، في ظل الكعبة: هم الأخسرون ورب الكعبة، هم الأخسرون ورب الكعبة، قلت: ما شأني؟ أيرى في شيء، ما شأني؟ فجلست إليه، وهو يقول، فما استطعت أن أسكت، وتغشاني ما شاء الله، فقلت: من هم بأبي أنت وأمي، يا رسول الله؟ قال: الأكثرون أموالا، إلا من قال هكذا، وهكذا، وهكذا» (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٩٧/٢٧

- وفي رواية: «أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمعته يقول: هم الأسفلون ورب الكعبة، قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: الأكثرون، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا، وقليل ما هم» (٣).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، لا يموت رجل فيدع إبلا، أو بقرا، أو غنما، لم يؤد زكاتها، إلا مثلت له يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه، تنطحه بقرونها، وتطؤه بأخفافها، كلما ذهب أخراها رجع أولاها، كذلك حتى يقضي الله بين الناس» (٤).

أخرجه الحميدي (١٤٠) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أبي شيبة» (٣٥٥٢٧) قال: حدثنا أبو معاوية، وابن نمير، ووكيع. و«أحمد» ٥/١٥٢ (٢١٦٧٨) قال: حدثنا محمد بن عبيد، وابن نمير، المعنى.

---

(١) اللفظ للبخاري (١٤٦٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٦٣٨).

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ لابن حبان.." (١)

١٠٨. "-كتاب الخيل

١٢٣٦٨- عن معاوية بن حديج، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من فرس عربي، إلا يؤذن له عند كل سحر بدعوتين: اللهم خولتني من خولتني من بني آدم، وجعلتني له، فاجعلني أحب أهله وماله إليه، أو من أحب ماله وأهله إليه» (١).

أخرجه أحمد ٥/١٧٠ (٢١٨٢٩). والنسائي ٦/٢٢٣، وفي «الكبرى» (٤٣٩٠) قال: أخبرنا عمرو بن علي.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وعمرو بن علي) عن يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج، فذكره (٢).

. قال أحمد بن حنبل: خالفه عمرو بن الحارث، فقال: عن يزيد، عن عبد الرحمن بن شماسة، وقال ليث: عن ابن شماسة أيضا.

أخرجه أحمد ٥/١٦٢ (٢١٧٧٣) قال: حدثنا حجاج، وهاشم، قالا: حدثنا ليث، قال: حدثني

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٧/٢٩٨

يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة؛ أن معاوية بن حديج مر على أبي ذر، وهو قائم عند فرس له، فسأله ما تعالج من فرسك هذا؟ فقال: إني أظن أن هذا الفرس قد استجيب له دعوته، قال: وما دعاء البهيمة من البهائم؟ قال: والذي **نفسي بيده**، ما من فرس إلا وهو يدعو كل سحر، فيقول: اللهم أنت خولتني عبدا من عبادك، وجعلت رزقي بيده، فاجعلني أحب إليه من أهله وماله وولده. «موقوف».

. قال أحمد بن حنبل: ووافقه عمرو بن الحارث، عن ابن شماسة.

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (١٢٣٤٢)، وتحفة الأشراف (١١٩٧٩)، وأطراف المسند (٨٠٨٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٨٩٣)، والبيهقي ٣٣٠/٦.." (١)

١٠٩. "١٢٣٨٥- عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال:

«قلت: يا رسول الله، ما آنية الحوض؟ قال: والذي **نفسي بيده**، لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها، في الليلة المظلمة المصحية، آنية الجنة، من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه، يشخب فيه ميزابان من الجنة، من شرب منه لم يظمأ، عرضه مثل طوله، ما بين عمان إلى أيلة، ماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٢٩ و٣٥٢٣٧). وأحمد ١٤٩/٥ (٢١٦٥٣). ومسلم ٦٩/٧ (٦٠٥٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر المكي. و«الترمذي» (٢٤٤٥) قال: حدثنا محمد بن بشار.

خمستهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وابن أبي عمر، ومحمد بن بشار) عن أبي عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد، قال: حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وروي عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: حوضي كما بين الكوفة إلى الحجر الأسود.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٧٨/٢٧

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٣٩٦)، وتحفة الأشراف (١١٩٥٣)، وأطراف المسند (٨٠٤٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٧٢١)، والبزار (٣٩٦٠).." (١)

١١٠. "١٢٤٠١- عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر (ح) وعن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر، أي جبل هذا؟ قلت: أحد يا رسول الله، قال: والذي **نفسي بيده**، ما يسرني أنه لي ذهبا قطعا، أنفقه في سبيل الله، أدع منه قيراطا، قال: قلت: قنطارا يا رسول الله؟ قال: قيراطا، قالها ثلاث مرات، ثم قال: يا أبا ذر، إنما أقول الذي أقل، ولا أقول الذي هو أكثر».

أخرجه أحمد ٥/١٤٩ (٢١٦٥٥) قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا سالم، يعني ابن أبي حفصة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر (ح) وأبو منصور، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٢٣٧١)، وأطراف المسند (٨٠٣١)، ومجمع الزوائد ٣/١٢٠ و١٠/٢٣٩.

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣١٥٩).." (٢)

١١١. "١٢٤١١- عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر، ارفع بصرك فانظر أرفع رجل تراه في المسجد، قال: فنظرت فإذا رجل جالس عليه حلة، قال: فقلت: هذا، قال: فقال: يا أبا ذر، ارفع بصرك فانظر أوضع رجل تراه في المسجد، فنظرت، فإذا رجل ضعيف عليه أخلاق، قال: فقلت: هذا، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، لهذا أفضل عند الله يوم القيامة من قراب الأرض مثل هذا» (١).

- وفي رواية: «قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: انظر يا أبا ذر أرفع رجل تراه في المسجد، قال: فنظرت فإذا برجل عليه حلة، فقلت: هذا، قال: فقال: انظر أوضع رجل تراه في المسجد، قال: فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق، فقلت: هذا، فقال: هذا خير من ملء الأرض من هذا» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٤٥٧) قال: حدثنا أبو معاوية، ويعلى. و«أحمد» ٥/١٥٧ (٢١٧٢٥)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٧/٤٠٨

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٧/٤٣٠

قال: حدثنا ابن نمير، ويعلى. وفي (٢١٧٢٦) قال: حدثنا محمد بن عبيد. وفي ٥/١٥٧ (٢١٧٢٦) و٥/١٧٠ (٢١٨٢٥) قال: حدثنا أبو معاوية.

أربعتهم (أبو معاوية الضرير، ويعلى بن عبيد، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن عبيد) عن الأعمش، عن زيد بن وهب، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٨٢٥).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (١٢٣٨٢)، وأطراف المسند (٨٠٣٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٢٨٥)، ومجمع الزوائد ١٠/٢٥٨ و٢٦٥.

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٩٧٩)، والبيهقي، «شعب الإيمان» (٩٩٩٧).." [1]

١١٢. "١٢٤٣١- عن الهزيل بن شرحبيل، عن أبي ذر؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا، وشاتان تعتلفان، فنطحت إحداهما الأخرى فأجهضتها، قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقيل له: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: عجبت لها، والذي **نفسي بيده**، ليقادن لها يوم القيامة».

أخرجه أحمد ٥/١٧٢ (٢١٨٤٣) قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده: حدثنا عبيد الله بن محمد، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا ليث، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن الهزيل بن شرحبيل، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٢٣٩٩)، وأطراف المسند (٨٠٩٤)، ومجمع الزوائد ١٠/٣٥٢.

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٠٣٢ و٤٠٣٣)، والطبراني، في «الأوسط» (٦١١٠).." [2]

١١٣. "١٢٥٢٢- عن صهيب، عن أنه سمع من أبي هريرة، ومن أبي سعيد، يقولان:

«خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فقال: والذي **نفسي بيده**، ثلاث مرات، ثم أكب، فأكب كل رجل منا يبكي، لا ندري على ماذا حلف، ثم رفع رأسه في وجهه البشرى، فكانت أحب

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٧/٤٣٨

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٧/٤٦٠

إلينا من حمر النعم، ثم قال: ما من عبد يصلي الصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويخرج الزكاة، ويجتنب الكبائر السبع، إلا فتحت له أبواب الجنة، فقيل له: ادخل بسلام» (١).

- وفي رواية: «عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أنه جلس على المنبر، ثم قال: والذي **نفسي بيده**، ثلاث مرات، ثم سكت، فأكب كل رجل منا يبكي، حزنا ليمين رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: ما من عبد يؤدي الصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويجتنب الكبائر السبع، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يوم القيامة، حتى إنها لتصطفق، ثم تلا: ﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم﴾» (٢).

أخرجه النسائي ٥/٨، وفي «الكبرى» (٢٢٣٠) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الليث، قال: أنبأنا خالد. و«ابن خزيمة» (٣١٥) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث. و«ابن حبان» (١٧٤٨) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، ببيت المقدس، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث.

كلاهما (خالد بن يزيد، وعمرو بن الحارث) عن سعيد بن أبي هلال، عن نعيم بن عبد الله المجمر، عن صهيب مولى العتواريين، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٤٢٠٢)، وتحفة الأشراف (٤٠٧٩).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٦/٦٤٥، والبيهقي ١٠/١٨٧.." (١)

١١٤. "١٢٦١٨- عن عياض بن عبد الله بن سعد، عن أبي سعيد الخدري؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يخرج يوم الأضحى، ويوم الفطر، فيبدأ بالصلاة، فإذا صلى صلاته وسلم، قام فأقبل على الناس، وهم جلوس في مصلاهم، فإن كان له حاجة ببعث ذكره للناس، أو كانت له حاجة بغير ذلك، أمرهم بها، وكان يقول: تصدقوا، تصدقوا، تصدقوا، وكان أكثر من يتصدق النساء، ثم ينصرف».

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٤٤

فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم، فخرجت مخاصرا مروان حتى أتينا المصلى، فإذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن، فإذا مروان ينازعني يده، كأنه يجرني نحو المنبر، وأنا أجره نحو الصلاة، فلما رأيت ذلك منه قلت: أين الابتداء بالصلاة؟ فقال: لا يا أبا سعيد، قد ترك ما تعلم، قلت: كلا، والذي **نفسي بيده**، لا تأتون بخير مما أعلم، ثلاث مرار، ثم انصرف (١).

- وفي رواية: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا خرج يوم العيد، يوم الفطر، صلى بالناس تينك الركعتين، ثم سلم وقام، فاستقبل الناس وهم جلوس، فقال: تصدقوا . ثلاث مرات . فكان أكثر من يتصدق النساء: بالقرط، وبالخاتم، وبالشيء، فإن كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة، أن يضرب على الناس بعثا، ذكره لهم، وإلا انصرف» (٢).

- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يبدأ يوم الفطر، ويوم الأضحى، بالصلاة قبل الخطبة، ثم يخطب، فيكون في خطبته الأمر بالبعث والسرية» (٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد (١١٤٠١).

(٣) اللفظ لأحمد (١١٥٦٠).." (١)

١١٥. "- وفي رواية: «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، من منزله، يريد الصلاة، فأخذ رجل بزمام ناقته، فقال: حاجتي يا رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعني فستدرك حاجتك، ففعل ذلك ثلاث مرات، والرجل يأبى، فرفع النبي صلى الله عليه وسلم، عليه السوط فضربه، وقال: دعني ستدرك حاجتك، فصلى بالناس، فلما فرغ قال: أين الرجل الذي جلدت آنفا؟ قال: فنظر الناس بعضهم إلى بعض، وقالوا: من هذا الذي جلده رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فجاء الرجل من آخر الصفوف، فقال: أعوذ بالله من غضب الله، وغضب رسوله، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ادن فاقتص، فرمى إليه بالسوط، قال: بل أعفو، قال: أو تعفو؟ فقال: إني قد عفوت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، لا يظلم مؤمن مؤمنا، فلا يعطيه مظلمته في الدنيا، إلا انتقم الله له منه يوم القيامة، قال: فقال أبو ذر: يا نبي الله، أتذكر ليلة كنت أقود بك الراحلة، فإذا قدتها أبطأت، وإذا سقتها اعترضت، وأنت ناعس عليها، فخففت رأسك بالمخفقة،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/١٦٦

وقلت: إليك إياك والقوم؟ قال: نعم، قال: فاستقد مني يا رسول الله، قال: بل أعفو، قال: بل استقد مني أحب إلي، قال: فضربه النبي صلى الله عليه وسلم، ضربة بالسوط، رأيته يتضور منها».

أخرجه عبد الرزاق (١٨٠٣٧) عن معمر. و«عبد بن حميد» (٩٥٦) قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا أبو جعفر الرازي.

كلاهما (معمر بن راشد، وأبو جعفر) عن أبي هارون العبدي، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٤٤٤١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٧٨٣)، والمطالب العالية (٣٨٠٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي الدنيا، في «الأهوال» (٢٥٦).." (١)

١١٦. "١٢٩٣٧- عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبي سعيد الخدري؛

«أن رجلا سمع رجلا يقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، وكأن الرجل يتقالها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، إنها لتعدل ثلث القرآن» (١).

- وفي رواية: «أن رجلا قال: يا رسول الله، إن لي جارا يقوم الليل، ولا يقرأ إلا ﴿قل هو الله أحد﴾ كأنه يقللها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، إنها لتعدل ثلث القرآن» (٢).

- وفي رواية: «عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل، أو تعدل، بثلث القرآن» (٣).

أخرجه مالك (٤) (٥٥٧). وأحمد ٣/٢٣ (١١١٩٩) قال: حدثنا يحيى. وفي ٣/٣٥ (١١٣٢٦) قال: قرأت على عبد الرحمن. وفي ٣/٤٣ (١١٤١٢) قال: حدثنا إسحاق. و«البخاري» ٦/١٨٩ (٥٠١٣) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف.

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٠١٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١١٤١٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١١١٩٩).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٤٠٠

(٤) وهو في رواية أبي مصعب الزهري، للموطأ (٢٥٦)، وسويد بن سعيد (٩٦)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٩١).." (١)

١١٧. "كلاهما (أبو معمر، إسماعيل بن إبراهيم، وابن جهضم) عن إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي (١) صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: أخبرني أخي قتادة بن النعمان؛

«أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، يقرأ من السحر: ﴿قل هو الله أحد﴾ يرددها لا يزيد عليها، فلما أصبح أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إن فلانا قام الليلة، فقرأ في السحر: ﴿قل هو الله أحد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا أحد﴾ يرددها لا يزيد عليها، كأن الرجل يتقالها، قال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، إنها لتعدل ثلث القرآن» (٢).

. جعله من مسند قتادة بن النعمان (٣).

. في رواية زكريا بن يحيى: «عبد الله بن أبي صعصعة المازني، عن أبيه» كذا قال.

. قال أبو عبد الرحمن النسائي: الصواب: عبد الرحمن. «تحفة الأشراف».

---

(١) قوله: «أبي» سقط من المطبوع من «مسند أبي يعلى» وأثبتناه عن «معجم أبي يعلى» ١/١١٠ (١٠٩)، و«المفاريد» له ١/٦٢ (٦٠).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (١١١٧٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٣).

ومن هذا الوجه؛ أخرجه البيهقي ٣/٢١.." (٢)

١١٨. "١٢٩٣٨- عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«بات قتادة بن النعمان يقرأ الليل كله بـ: ﴿قل هو الله أحد﴾ فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، إنها لتعدل نصف القرآن، أو ثلثه».

أخرجه أحمد ٣/١٥ (١١١٣١) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن الحارث

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٥٤٢

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٨/٥٤٤

بن يزيد، عن أبي الهيثم، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٤٥٩١)، وأطراف المسند (٨٦٠٢م).." (١)

١١٩. "-كتاب السنة

١٢٩٥٠- عن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي **نفسي بيده**، لتدخلن الجنة كلكم، إلا من أبى، وشرد على الله كشراد البعير، قالوا: يا رسول الله، ومن يأبى أن يدخل الجنة؟ قال: من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى».

أخرجه ابن حبان (١٧) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، ببست، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، بنيسابور، قالا: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، فذكره (١).

. قال أبو حاتم ابن حبان: طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم، هي الانقياد لسنته، بترك الكيفية والكمية فيها، مع رفض قول كل من قال شيئا في دين الله، جل وعلا، بخلاف سنته، دون الاحتيال في دفع السنن بالتأويلات المضمحلة، والمخترعات الداحضة.

---

(١) مجمع الزوائد ٧٠/١٠.

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٨٠٨).." (٢)

١٢٠. "١٣٠١٩- عن أبي يحيى الأسلمي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، في مرضه الذي مات فيه، وهو عاصب رأسه، قال: فاتبعته حتى صعد على المنبر، قال: فقال: إني الساعة لقائم على الحوض قال: ثم قال: إن عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها، فاختار الآخرة، فلم يفطن لها أحد من القوم إلا أبو بكر، فقال: بأبي أنت وأمي، بل نفديك بأموالنا، وأنفسنا، وأولادنا، قال: ثم هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن المنبر، فما رئي عليه حتى الساعة» (١).

- وفي رواية: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، في مرضه الذي مات فيه، ونحن في المسجد،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٤٥/٢٨

(٢) المسند المصنف المعلل ٥٥٣/٢٨

عاصبا رأسه بخرقة، حتى أهوى نحو المنبر، فاستوى عليه، واتبعناه، قال: والذي **نفسي بيده**، إني لأنظر إلى الحوض من مقامي هذا، ثم قال: إن عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها، فاختار الآخرة، قال: فلم يفطن لها أحد غير أبي بكر، فذرفت عيناه فبكى، ثم قال: بل نفديك بآبائنا، وأمهاتنا، وأنفسنا، وأموالنا يا رسول الله، قال: ثم هبط، فما قام عليه حتى الساعة» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٢٢) و١٤/٥٥٩ (٣٨١٩٢) قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل. و«أحمد» ٣/٩١ (١١٨٨٥) قال: حدثنا صفوان بن عيسى. و«عبد بن حميد» (٩٦٥) قال: أخبرنا صفوان بن عيسى. و«الدارمي» (٨١) قال: أخبرنا زكريا بن عدي، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل. و«أبو يعلى» (١١٥٥) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا صفوان بن عيسى. و«ابن حبان» (٦٥٩٣) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا صفوان بن عيسى.

كلاهما (حاتم، وصفوان) عن أنيس بن أبي يحيى الأسلمي، عن أبيه، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٤٦٤٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٦/٣٨٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٥٣٧)، والمطالب العالية (٣٨٥٩).

والحديث؛ أخرجه ابن سعد ٢/٢٠٤.." (١)

١٢١. "١٣٠٣٥- عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي **نفسي بيده**، لا يبغضنا أهل البيت رجل، إلا أدخله الله النار».

أخرجه ابن حبان (٦٩٧٨) قال: أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا سليم بن حيان، عن أبي المتوكل الناجي، فذكره.." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٦٢٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٨/٦٤٥

١٢٢. ". قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ومعنى قوله: نصيفه، يعني نصف مده.

. صرح الأعمش بالسماع، في رواية شعبة، عنه، عند البخاري، والترمذي.

أخرجه مسلم ١٨٨/٧ (٦٥٧٩) قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء. قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا تسبوا أصحابي، لا تسبوا أصحابي، فوالذي **نفسي بيده**، لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا، ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه».

. جعله من مسند أبي هريرة (١).

---

(١) قال المزي: رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر، وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ووهم عليهم في ذلك، إنما رووه عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، كذلك رواه الناس عنهم، كما رواه ابن ماجة عن أبي كريب، أحد شيوخ مسلم فيه، ومن أدل دليل على أن ذلك وهم وقع منه في حال كتابته لا في حفظه: أنه ذكر أولا حديث أبي معاوية، ثم ثنى بحديث جرير، وذكر المتن وبقية الإسناد عن كل واحد منهما، ثم ثلث بحديث وكيع، ثم ربع بحديث شعبة، ولم يذكر المتن ولا بقية الإسناد عنهما، بل قال: عن الأعمش بإسناد جرير، وأبي معاوية، بمثل حديثهما ... إلى آخر كلامه، فلولا أن إسناد جرير، وأبي معاوية عنده واحد لما جمعهما جميعا في الحوالة عليهما، والوهم يكون تارة في الحفظ، وتارة في القول، وتارة في الكتابة، وقد وقع الوهم منه هاهنا في الكتابة، والله أعلم.

وقد وقع في بعض نسخ ابن ماجة: «عن أبي هريرة»، وهو وهم أيضا.

وفي رواية إبراهيم بن دينار، عن ابن ماجة: «عن أبي سعيد» على الصواب، لكن ابن دينار لم يذكره إلا من رواية وكيع وحده، ورواه محمد بن جحادة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، كرواية الجماعة، ورواه سفيان الثوري: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وكذلك رواه زيد بن أبي أنيسة، عن الأعمش، من رواية محمد بن سلمة الحراني، عن أبي عبد الرحيم، عنه، ورواه أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عنهما جميعا، والله أعلم. «تحفة الأشراف» (٤٠٠١).." (١)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٤٩/٢٨

١٢٣. "١٣٠٤٠- عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«يقول الله تعالى: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك، فيقول: أخرج بعث النار، قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسع مئة وتسعة وتسعين، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هم بسكارى، ولكن عذاب الله شديد، قالوا: يا رسول الله، وأينا ذلك الواحد؟ قال: أبشروا، فإن منكم رجل، ومن يأجوج ومأجوج ألف، ثم قال: والذي **نفسي بيده**، إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة، فكبرنا، فقال: أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة، فكبرنا، فقال: أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، فكبرنا، فقال: ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود» (١).

- وفي رواية: «يقول الله، عز وجل، يوم القيامة: يا آدم، يقول: لبيك ربنا وسعديك، فينادى بصوت: إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار، قال: يا رب، وما بعث النار؟ قال: من كل ألف، أراه قال: تسع مئة وتسعة وتسعين، فحينئذ تضع الحامل حملها، ويشيب الوليد، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد، فشق ذلك على الناس، حتى تغيرت وجوههم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من يأجوج ومأجوج تسع مئة وتسعة وتسعين، ومنكم واحد، ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض، أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود، وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة، فكبرنا، ثم قال: ثلث أهل الجنة، فكبرنا، ثم قال: شطر أهل الجنة، فكبرنا» (٢).

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٣٤٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٧٤١).." (١)

١٢٤. "- وفي رواية: «يقول الله، عز وجل: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك، قال: يقول: أخرج بعث النار، قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسع مئة وتسعة وتسعين، قال: فذاك حين يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى، ولكن عذاب الله شديد، قال: فاشتد ذلك عليهم، قالوا: يا رسول الله، أينا ذلك الرجل؟ فقال: أبشروا، فإن

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٥٣/٢٨

من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل، قال: ثم قال: والذي **نفسي بيده**، إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة، فحمدنا الله وكبرنا، ثم قال: والذي **نفسي بيده**، إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة، فحمدنا الله وكبرنا، ثم قال: والذي **نفسي بيده**، إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة، إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار» (١).

أخرجه أحمد ٣/٣٢ (١١٣٠٤) قال: حدثنا وكيع. و«عبد بن حميد» (٩١٨) قال: حدثني محاضر بن المورع. و«البخاري» ٤/١٣٨ (٣٣٤٨) قال: حدثني إسحاق بن نصر، قال: حدثنا أبو أسامة. وفي ٦/٩٧ (٤٧٤١) و٩/١٤١ (٧٤٨٣)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٨١) قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي. وفي ٨/١١٠ (٦٥٣٠) قال: حدثني يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير.

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٥٢).." (١)

١٢٥. "١٣٠٤٧- عن أبي سعيد مولى المهري؛ أنه أصابهم بالمدينة جهد وشدة، وأنه أتى أبا سعيد الخدري، فقال له: إني كثير العيال، وقد أصابتنا شدة، فأردت أن أنقل عيالي إلى بعض الريف، فقال أبو سعيد: لا تفعل، الزم المدينة؛

«فإنا خرجنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم، أظن أنه قال: حتى قدمنا عسفان، فأقام بها ليالي، فقال الناس: والله، ما نحن هاهنا في شيء، وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما هذا الذي بلغني من حديثكم؟، (ما أدري كيف قال)، والذي أحلف به، أو والذي **نفسي بيده**، لقد هممت، أو إن شئتم، (لا أدري أيتهما قال)، لآمرن بناقتي ترحل، ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة، وقال: اللهم إن إبراهيم حرم مكة، فجعلها حرما، وإني حرمت المدينة، حراما ما بين مأزميها، أن لا يهراق فيها دم، ولا يحمل فيها سلاح لقتال، ولا يخبط فيها شجرة، إلا لعلف، اللهم بارك لنا في مدينتنا، اللهم بارك لنا في صاعنا، اللهم بارك لنا في مدنا، اللهم بارك لنا في صاعنا، اللهم بارك لنا في مدنا، اللهم بارك لنا في مدينتنا، اللهم اجعل مع البركة بركتين، والذي **نفسي بيده**، ما من المدينة شعب، ولا نقب، إلا عليه ملكان يحرسانها، حتى تقدموا إليها، ثم قال للناس: ارتحلوا، فارتحلنا، فأقبلنا إلى المدينة، فوالذي نحلف به، أو يحلف به، (الشك من حماد)، ما وضعنا

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٦٥٤

رحالنا حين دخلنا المدينة، حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان، وما يهيجهم قبل ذلك شيء» (١).

---

(١) اللفظ لمسلم.." (١)

١٢٦. "- وفي رواية: «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قال: اللهم إن إبراهيم حرم مكة، فجعلها حرما، وإني حرمت المدينة، حراما ما بين مأزميها، أن لا يهراق فيها دم، ولا يحمل فيها سلاح لقتال، ولا تخبط فيها شجرة إلا لعلف، اللهم بارك لنا في مدينتنا، اللهم بارك لنا في صاعنا، اللهم بارك لنا في مدنا، اللهم بارك لنا في صاعنا، اللهم بارك لنا في مدنا، اللهم بارك لنا في مدينتنا، اللهم اجعل مع البركة بركتين، والذي **نفسي بيده**، ما من المدينة من شعب، ولا نقب، إلا عليه ملكان يحرسانها».

أخرجه مسلم ٤/١١٧ (٣٣١٥). والنسائي، في «الكبرى» (٤٢٦٢)، كلاهما عن حماد بن إسماعيل بن إبراهيم، ابن علية، قال: حدثنا أبي، عن وهيب بن خالد، عن يحيى بن أبي إسحاق، أنه حدث، عن أبي سعيد مولى المهري، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٤٦٧٠)، وتحفة الأشراف (٤٤١٦).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٣٧٣٧)، والبيهقي ٥/٢٠١.." (٢)

١٢٧. "١٣١٢٠- عن أبي نضرة المنذر بن مالك، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«عدا الذئب على شاة فأخذها، فطلبه الراعي فانتزعها منه، فأقعى الذئب على ذنبه، قال: ألا تتقي الله، تنزع مني رزقا ساقه الله إلي، فقال: يا عجبا، ذئب مقع على ذنبه يكلمني كلام الإنس! فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب من ذلك؛ محمد صلى الله عليه وسلم بيثرب، يخبر الناس بأنباء ما قد سبق، قال: فأقبل الراعي يسوق غنمه، حتى دخل المدينة، فزواها إلى زاوية من زواياها، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنودي: الصلاة جامعة، ثم خرج فقال للراعي: أخبرهم، فأخبرهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق، والذي **نفسي**

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٦٦٢

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٨/٦٦٣

بيده، لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس، ويكلم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله، ويخبره فخذه بما أحدث أهله بعده» (١).

- وفي رواية: «بينما راع يرعى غنما له، إذ جاء ذئب فأخذ منها شاة، فحال الراعي بينه وبين الشاة، فأقعى الذئب على ذنبه، ثم قال: يا راعي، اتق الله، تحول بيني وبين رزق رزقني الله؟! فقال الراعي: العجب من ذئب مقع على ذنبه، يكلمني كلام الإنس! فقال الذئب: أفلا أحدثك بأعجب من ذلك: رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرة، يحدث الناس بأنباء ما قد سبق، فساق الراعي غنمه حتى أتى المدينة، فزواها ناحية، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فحدثه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صدقت، ثم قال: ألا إن من أشراط الساعة: أن تكلم السباع الإنس، والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى تكلم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله، وتخبره فخذه بما أحدث أهله» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.." (١)

١٢٨. "- وفي رواية: «والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس، وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله، وتخبره فخذه بما أحدث أهله من بعده» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٧١٠) قال: حدثنا وكيع. و«أحمد» ٣/ ٨٣ (١١٨١٤) قال: حدثنا يزيد. و«عبد بن حميد» (٨٧٨) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم. و«الترمذي» (٢١٨١) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي. و«ابن حبان» (٦٤٩٤) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا هدبة بن خالد القيسي.

أربعتهم (وكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون، ومسلم، وهدبة) عن القاسم بن الفضل الحداني، عن أبي نضرة (٢)، فذكره (٣).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل، والقاسم بن الفضل ثقة مأمون عند أهل الحديث، وثقه يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي.

---

(١) اللفظ للترمذي.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/ ٧٣٧

(٢) وقع في «صحيح ابن حبان»، وكذلك نقله عنه الهيثمي، في «موارد الظمآن» (٢١٠٩)، وابن حجر في «إتحاف المهرة» (٥٧١٢): «القاسم بن الفضل الحداني، قال: حدثنا الجريري، قال: حدثنا أبو نضرة» وقوله: «حدثنا الجريري» زيادة من النساخ، فقد رواه أبو نعيم، في «دلائل النبوة» (٢٧٠) من طريق هدبة بن خالد، وهو طريق ابن حبان وليس فيه هذه الزيادة، والله أعلم.

(٣) المسند الجامع (٤٧٣٥)، وتحفة الأشراف (٤٣٧١)، وأطراف المسند (٨٥٦٤)، ومجمع الزوائد ٨/٢٩١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٣٣٩ و٧٦١٢).

والحديث؛ أخرجه البزار، «كشف الأستار» (٢٤٣١) والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/٤١.." (١)

١٢٩. "١٣١٢١- عن شهر بن حوشب، أن أبا سعيد الخدري حدثه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«بينا أعرابي في بعض نواحي المدينة، في غنم له، عدا عليه الذئب فأخذ شاة، من غنمه، فأدركه الأعرابي، فاستنقذها منه، وهجهجه، فعانده الذئب يمشي، ثم أقعى مستذفرا بذنبه يخاطبه، فقال: أخذت رزقا رزقنيه الله، قال: واعجبا من ذئب مقع مستذفر بذنبه يخاطبني! فقال: والله، إنك لتترك أعجب من ذلك، قال: وما أعجب من ذلك؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، في النخلات بين الحرتين، يحدث الناس عن نبإ ما قد سبق، وما يكون بعد ذلك، قال: فنعق الأعرابي بغنمه، حتى ألجأها إلى بعض المدينة، ثم مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم، حتى ضرب عليه بابه، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أين الأعرابي صاحب الغنم؟ فقام الأعرابي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: حدث الناس بما سمعت وما رأيت، فحدث الأعرابي الناس بما رأى من الذئب وسمع منه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم، عند ذلك: صدق، آيات تكون قبل الساعة، والذي **نفسي بيده**، لا تقوم الساعة حتى يخرج أحدكم من أهله، فيخبره نعله، أو سوطه، أو عصاه، بما أحدث أهله بعده» (١).

- وفي رواية: «بينما رجل من أسلم في غنيمة له، يهش عليها، في بيداء ذي الحليفة، إذ عدا عليه ذئب، فانتزع شاة من غنمه، فجهجأه الرجل فرماه بالحجارة، حتى استنقذ منه شاته، ثم إن الذئب أقبل حتى أقعى مستذفرا بذنبه، مقابل الرجل»، فذكره نحو حديث شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه أحمد ٣/٨٨ (١١٨٦٣) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، قال: حدثني عبد الله

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٣٨

بن أبي حسين. وفي ٨٩/٣ (١١٨٦٦) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا عبد الحميد.

كلاهما (عبد الله، وعبد الحميد بن بهرام) عن شهر بن حوشب، فذكره (٢).

---

(١) لفظ (١١٨٦٣).

(٢) المسند الجامع (٤٧٣٤)، وأطراف المسند (٨٢٥٦)، ومجمع الزوائد ٢٩١/٨.

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٢٩٤٤)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٤٢/٦ و٤٣.." (١)

١٣٠. "- القيامة والجنة والنار

١٣١٢٧- عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يوما كان مقداره خمسين ألف سنة، ما أطول هذا اليوم! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، إنه ليخفف على المؤمن، حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا» (١).

أخرجه أحمد ٧٥/٣ (١١٧٤٠) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة. و«أبو يعلى» (١٣٩٠) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة. و«ابن حبان» (٧٣٣٤) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث.

كلاهما (عبد الله بن لهيعة، وعمرو بن الحارث) عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٧٤١)، وأطراف المسند (٨٦٢٨)، والمقصد العلي (١٨٩٢)، ومجمع الزوائد ٣٣٧/١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٧٢٨).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٢٥٣/٢٣، والبغوي (٤٣١٨).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧٣٨/٢٨

(٢) المسند المصنف المعلل ٧٤٣/٢٨

١٣١. "١٣١٢٩- عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والذي **نفسي بيده**، إنه ليختصم حتى الشاتان فيما انتطحتا» (١).

أخرجه أحمد ٢٩/٣ (١١٢٥٨). وأبو يعلى (١٤٠٠) قال: حدثنا زهير.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب) عن الحسن بن موسى، عن عبد الله بن لهيعة، قال: حدثنا دراج أبو السمح، أن أبا الهيثم حدثه، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٧٥٠)، وأطراف المسند (٨٦١٥)، والمقصد العلي (١٨٩٧)، ومجمع الزوائد ٣٤٩/١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٧٢٢).

والحديث؛ أخرجه أسد بن موسى، في «الزهد» (٩٩).." (١)

١٣٢. "قال: فيشار إليهم: ألا تردون؟ فيحشرون إلى جهنم، كأنها سراب يحطم بعضها بعضا، فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله تعالى، من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين، سبحانه وتعالى، في أدنى صورة من التي رأوه فيها، قال: فما تنتظرون؟ تتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا، فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم، ولم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، لا نشرك بالله شيئا، مرتين، أو ثلاثا، حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب، فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها؟ فيقولون: نعم، فيكشف عن ساق، فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه، إلا أذن الله له بالسجود، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء، إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه، ثم يرفعون رؤوسهم، وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرة، فقال: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب الجسر على جهنم، وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم، سلم، قيل: يا رسول الله، وما الجسر؟ قال: دحض مزلة، فيه خطاطيف، وكلاليب، وحسك، تكون بنجد فيها شويكة، يقال لها السعدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق، وكالريح، وكالطير، وكأجاويد الخيل والركاب، فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدوس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار، فوالذي **نفسي بيده**، ما منكم من أحد بأشد مناشدة لله في استقصاء الحق، من المؤمنين لله يوم القيامة، لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا، كانوا يصومون معنا، ويصلون، ويحجون،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧٤٤/٢٨

فيقال لهم: أخرجوا من عرفتم، فتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقا كثيرا، قد أخذت النار إلى نصف ساقيه، وإلى ركبتيه، ثم يقولون: ربنا، ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا، لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا، ثم يقول: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا، لم نذر فيها خيرا.." (١)

١٣٣. "١٣١٥٤- عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

«﴿وفرش مرفوعة﴾ والذي **نفسي بيده**، إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض، وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمس مئة سنة» (١).

أخرجه أحمد ٣/٧٥ (١١٧٤٢) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة. و«الترمذي» (٢٥٤٠ و٣٢٩٤) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث. و«أبو يعلى» (١٣٩٥) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة. و«ابن حبان» (٧٤٠٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث.

كلاهما (عبد الله بن لهيعة، وعمرو) عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٧٧١)، وتحفة الأشراف (٤٠٥٧)، وأطراف المسند (٨٦٣٠).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٢٢/٣١٩.." (٢)

١٣٤. "١٣١٥٥- عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٥٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٧٦

«إن أهل أهل الغرف من فوقهم، كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الأفق، من المشرق، أو المغرب، لتفاضل ما بينهم، قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم، قال: بلى والذي **نفسي بيده**، رجال آمنوا بالله، وصدقوا المرسلين» (١).

أخرجه البخاري ٤/١١٩ (٣٢٥٦) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله. و«مسلم» ٨/١٤٥ (٧٢٤٦) قال: حدثني عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد، قال: حدثنا معن (ح) وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، واللفظ له، قال: حدثنا عبد الله بن وهب. و«ابن حبان» (٧٣٩٣) قال: أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: حدثنا معن بن عيسى.

ثلاثتهم (عبد العزيز، ومعن بن عيسى، وابن وهب) عن مالك بن أنس، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٧٧٥)، وتحفة الأشراف (٤١٧٣).

والحديث؛ أخرجه البغوي (٤٣٧٨).." (١)

١٣٥. "١٣١٥٨- عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

«إذا خلص المؤمنون من النار، حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار، فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا نقوا وهذبوا، أذن لهم بدخول الجنة، فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده، لأحدهم بمسكنه في الجنة، أدل بمنزله كان في الدنيا» (١).

- وفي رواية: «يخلص المؤمنون من النار، فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم من بعض، مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هذبوا ونقوا، أذن لهم في دخول الجنة، قال: فوالذي **نفسي بيده**، لأحدهم أهدى لمنزله، في الجنة منه لمنزله كان في الدنيا».

قال قتادة: وقال بعضهم: ما يشبه لهم إلا أهل جمعة، حين انصرفوا من جمعتهم (٢).

. في رواية عبد بن حميد زاد: قال: وقال بعضهم: وما يشبه بهم إلا أهل الجمعة، حين انصرفوا من جمعتهم، فاللهم اجعلنا ممن يؤذن له في دخول الجنة، يا بر، يا رحيم.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٧٧

- وفي رواية: «يخلص المؤمنون من النار، فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم من بعض» (٣).

أخرجه أحمد ١٣/٣ (١١١١٤) قال: حدثنا حسين، في تفسير شيبان. وفي ٥٧/٣ (١١٥٦٩) قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا رباح، عن معمر. وفي ٦٣/٣ (١١٦٢٥) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا سعيد. وفي ٧٤/٣ (١١٧٢٩) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة في هذه الآية ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾. و«عبد بن حميد» (٩٣٦) قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي. و«البخاري» ١٢٨/٣ (٢٤٤٠) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي.

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٤٤٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١١٧٢٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١١٥٦٩).." (١)

١٣٦. "وقال البخاري عقبه تعليقا: وقال يونس بن محمد، قال: حدثنا شيبان. وفي ١١١/٨ (٦٥٣٥) قال: حدثني الصلت بن محمد، قال: حدثنا يزيد بن زريع؛ ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾، قال: حدثنا سعيد. وفي «الأدب المفرد» (٤٨٦) قال: حدثنا مسدد، وإسحاق، قالا: حدثنا معاذ، قال: حدثني أبي. و«أبو يعلى» (١١٨٦) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. و«ابن حبان» (٧٤٣٤) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي.

أربعتهم (سعيد بن أبي عروبة، وشيبان النحوي، ومعمر بن راشد، وهشام الدستوائي) عن قتادة بن دعامة، عن أبي المتوكل الناجي، فذكره (١).

. صرح قتادة بالسماع، عند أحمد (١١١١٤ و١١٥٦٩ و١١٧٢٩)، وعبد بن حميد، وتعليق البخاري.

أخرجه أحمد ١٣/٣ (١١١١١) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧٧٩/٢٨

«يخلص المؤمنون يوم القيامة من النار، فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم من بعض، مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هذبوا ونقوا، أذن لهم في دخول الجنة، فوالذي **نفسي بيده**، لأحدهم أهدى لمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا».

ـ جعله عن أبي الصديق، بدل أبي المتوكل (٢).

---

(١) المسند الجامع (٤٧٤٩)، وتحفة الأشراف (٤٢٥٧)، وأطراف المسند (٨٥١٧ و٨٥٤١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٥٧ و٨٥٨)، والطبري ٧٩/١٤، والطبراني، في «الأوسط» (٢٧٤٩)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٣٩)، والبغوي (٤٣٦٤).

(٢) هكذا في النسخ الخطية التي حققنا «مسند أحمد» عليها، و«جامع المسانيد والسنن» مسند أبي سعيد (٦٦٨)، و«أطراف المسند» (٨٥١٧)، و«إتحاف المهرة» لابن حجر (٥١٥٥): «أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري»، وقد ورد هذا الإسناد عينه (١١٦٢٥) كما هو مذكور أعلاه، وفيه «أبو المتوكل»، وكذلك باقي طرقه المذكورة، ولم نقف، حسب ما بذلنا من جهد متواضع، على رواية لهذا الحديث من طريق قتادة، عن أبي الصديق.." (١)

١٣٧. "٧٣٩ ـ أبو عبيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم (١)

١٣٢٣٣- عن شهر بن حوشب، عن أبي عبيد؛

«أنه طبخ للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا، فقال له: ناولني ذراعها، وكان يعجبه الذراع، فناوله الذراع، ثم قال: ناولني الذراع، فناوله ذراعا، ثم قال: ناولني الذراع، فقلت: يا نبي الله، وكم للشاة من ذراع؟ فقال: والذي **نفسي بيده**، لو سكت لأعطيت أذرعا ما دعوت به» (٢).

أخرجه أحمد ٤٨٤/٣ (١٦٠٦٣) قال: حدثنا عفان. و«الدارمي» (٤٦) قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم. و«الترمذي» في «الشمائل» (١٦٩) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم.

كلاهما (عفان بن مسلم، ومسلم بن إبراهيم) عن أبان بن يزيد العطار، قال: حدثنا قتادة، عن شهر بن حوشب، فذكره (٣).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧٨٠/٢٨

(١) قال يحي بن معين: أبو عبيد، الذي يروي عنه شهر بن حوشب، هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . «تاريخ الدوري» (٥١).

. وقال ابن عبد البر: أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقال: خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا أقف على اسمه، وله رواية، من حديثه: أنه كان يطبخ لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: ناولني الذراع، وكان يعجبه لحم الذراع ... الحديث، رواه قتادة، عن شهر بن حوشب، عنه، يذكر في الصحابة. «الاستيعاب» ٤/٢٧١.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (١٢٤٨٩)، وتحفة الأشراف (١٢٠٦٩)، وأطراف المسند (٨٧٢٩)، ومجمع الزوائد ٨/٣١١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٦٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٧٢)، والطبراني ٢٢/(٨٤٢).." (١)

١٣٨. "١٣٥٢٩- عن الحسن البصري، عن أبي موسى الأشعري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«لن تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أدلكم على ما تحابون عليه؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: أفشوا السلام بينكم، فوالذي **نفسي بيده**، لا تدخلوا الجنة حتى تراحموا، قالوا: يا رسول الله، كلنا رحم، قال: إنه ليس برحمة أحدكم خاصته، ولكن رحمة العامة».

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٩٢٨) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، قال: أخبرنا الليث، عن ابن الهاد، عن الوليد بن أبي هشام، عن الحسن البصري، فذكره (١).

---

(١) تحفة الأشراف (٨٩٨٥)، ومجمع الزوائد ٨/٣٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٥١٥٥).." (٢)

١٣٩. "-كتاب القرآن

١٣٥٣٩- عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«تعاهدوا القرآن، فوالذي **نفسي بيده**، لهو أشد تفصيا من قلوب الرجال من الإبل من عقلها» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٩/٩٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٩/٥٦٠

- وفي رواية: «تعاهدوا هذا القرآن، فوالذي نفس محمد بيده، لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٦٥٧) و١٠/٤٧٧ (٣٠٦١٤) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي. و«أحمد» ٤/٤١١ (١٩٩٢١) قال: حدثنا محمد بن الصباح، (قال عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا من محمد بن الصباح)، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا. و«البخاري» ٦/١٩٣ (٥٠٣٣) قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة. و«مسلم» ٢/١٩٢ (١٧٩٤) قال: حدثنا عبد الله بن براد الأشعري، وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو أسامة. و«أبو يعلى» (٧٣٠٥) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو أسامة.

ثلاثتهم (محمد بن عبد الله الأسدي، أبو أحمد الزبيري، وإسماعيل بن زكريا، وأبو أسامة حماد بن أسامة) عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي بردة بن أبي موسى، فذكره (٣).

أخرجه أحمد» ٤/٣٩٧ (١٩٧٧٥) قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا بريد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو بردة، عن أبي موسى، قال: تعاهدوا هذا القرآن، والذي **نفسي بيده**، لهو أشد تفلتا من أحدكم من الإبل من عقله. «موقوف»

. قال أبو أحمد: قلت لبريد هذه الأحاديث التي حدثتني عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال: هي عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن لا أقول لك.

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨٨٨٩)، وتحفة الأشراف (٩٠٦٢)، وأطراف المسند (٨٩١٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣١٨٨)، وأبو عوانة (٣٨١٠ و٣٨١١)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٨٠٩).." (١)

١٤٠. "١٣٦٠٦- عن أسيد بن المتشمس، قال: كنا عند أبي موسى، فقال: ألا أحدثكم حديثا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثناه؟ قلنا: بلى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج، فقلنا: يا رسول الله، وما الهرج، قال: القتل، القتل، قلنا: أكثر مما

(١) المسند المصنف المعلل ٢٩/٥٧٦

نقتل اليوم، قال: ليس بقتلكم الكفار، ولكن يقتل الرجل جاره، وأخاه، وابن عمه، قال: فأبلسنا حتى ما يبدي أحد منا عن واضحة، قال: قلنا: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال: تنزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان، ويخلف هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء، وليسوا على شيء».

والذي نفسي بيده، لقد خشيت أن تدركني وإياكم الأمور، ولئن أدركتنا ما لي ولكم منها مخرج، إلا أن نخرج منها كما دخلنا (١).

- وفي رواية: «عن أسيد بن المتشمس، قال: أقبلنا مع أبي موسى من أصبهان، فتعجلنا، وجاءت عقيلة، فقال أبو موسى: ألا فتى ينزل كنته؟ قال: يعني أمة الأشعري، فقلت: بلى، فأدنيتها من شجرة فأنزلتها، ثم جئت فقعدت مع القوم، فقال: ألا أحدثكم حديثا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يحدثناه؟ فقلنا: بلى، يرحمك الله، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يحدثنا؛ أن بين يدي الساعة الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: الكذب والقتل، قالوا: أكثر مما نقتل الآن؟ قال: إنه ليس بقتلكم الكفار، ولكنه قتل بعضكم بعضا، حتى يقتل الرجل جاره، ويقتل أخاه، ويقتل عمه، ويقتل ابن عمه، قالوا: سبحان الله، ومعنا عقولنا؟ قال: لا، إلا أنه ينزع عقول أهل ذاكم الزمان، حتى يحسب أحدكم أنه على شيء، وليس على شيء. والذي نفس محمد بيده، لقد خشيت أن تدركني وإياكم تلك الأمور، وما أجد لي ولكم منها مخرجا فيما عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وسلم، إلا أن نخرج منها كما دخلناها، لم نحدث فيها شيئا» (٢).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد.." (١)

١٤١. "١٣٦٠٧- عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن بين يدي الساعة الهرج، قالوا: وما الهرج؟ قال: القتل، قالوا: أكثر مما نقتل، إنا لنقتل في العام الواحد أكثر من سبعين ألفا، قال: إنه ليس بقتلكم المشركين، ولكن قتل بعضكم بعضا، قالوا: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال: إنه ينزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان، ويخلف له هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنه على شيء، وليسوا على شيء».

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٥٧/٢٩

قال أبو موسى: والذي **نفسي بيده**، ما أجد لي ولكم منها مخرجا، إن أدركتني وإياكم، إلا أن نخرج منها كما دخلناها، لم نصب فيها دما، ولا مالا (١).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٩٥٥).." (١)

١٤٢. "١٢٦٩- عن أخشن السدوسي، قال: دخلت على أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«والذي **نفسي بيده**، أو قال: والذي نفس محمد بيده. لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض، ثم استغفرتم الله، عز وجل، لغفر لكم، والذي نفس محمد بيده، أو والذي **نفسي بيده**. لو لم تخطئوا، لجاء الله، عز وجل، بقوم يخطئون، ثم يستغفرون الله، فيغفر لهم» (١).

أخرجه أحمد ٢٣٨/٣ (١٣٥٢٧) قال: حدثنا سريج بن النعمان. و«أبو يعلى» (٤٢٢٦) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي.

كلاهما (سريج، وإبراهيم بن الحجاج) عن أبي عبيدة عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي، قال: حدثني أخشن السدوسي، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٦٥)، وأطراف المسند (١٥٨)، ومجمع الزوائد ٢١٥/١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٢٤٠).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٦٥/٢، والطبراني، في «الدعاء» (١٨٠٥).." (٢)

١٤٣. "١٣٤٥- عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرج حين زاغت الشمس، فصلى الظهر، فقام على المنبر، فذكر الساعة، فذكر أن فيها أمورا عظاما، ثم قال: من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل، فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم، ما دمت في مقامي هذا، فأكثر الناس في البكاء، وأكثر أن يقول: سلوني، فقام عبد الله بن حذافة السهمي، فقال: من أبي؟ قال: أبوك حذافة، ثم أكثر أن يقول: سلوني، فبرك عمر

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٦٢/٢٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٦٩/٣

على ركبتيه، فقال: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، فسكت، ثم قال: عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط، فلم أر كالخير والشر» (١).

- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم، خرج حين زاغت الشمس، فصلى الظهر، فلما سلم، قام على المنبر، فذكر الساعة، وذكر أن بين يديها أمورا عظاما، ثم قال: من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه، فوالله، لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا، قال أنس: فأكثر الناس البكاء، وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول: سلوني، فقال أنس: فقام إليه رجل، فقال: أين مدخلي، يا رسول الله؟ قال: النار، فقام عبد الله بن حذافة، فقال: من أبي، يا رسول الله؟ قال: أبوك حذافة، قال: ثم أكثر أن يقول: سلوني، سلوني، فبرك عمر على ركبتيه، فقال: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا، قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا، في عرض هذا الحائط، وأنا أصلي، فلم أر كاليوم في الخير والشر» (٢).

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٤٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٧٢٩٤).." (١)

١٤٤. "١٣٦٣- عن يزيد بن أبان الرقاشي، قال: حدثني أنس بن مالك، قال:

«كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، يغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا رجع وحط عن راحلته، عمد إلى مسجد الرسول، فجعل يصلي فيه فيطيل الصلاة، حتى جعل بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون أن له فضلا عليهم، فمر يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في أصحابه، فقال له بعض أصحابه: يا نبي الله، هذا ذاك الرجل. فإما أرسل إليه نبي الله صلى الله عليه وسلم، وإما جاء من قبل نفسه. فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا، قال: والذي **نفسي بيده**، إن بين عينيه سفعة من الشيطان، فلما وقف على المجلس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقلت في نفسك حين وقفت على المجلس: ليس في القوم خير مني؟ قال: نعم، ثم انصرف، فأتى ناحية من المسجد، فخط خطا برجله، ثم صف كعبيه، فقام يصلي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكم يقوم إلى هذا يقتله؟ فقام أبو بكر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٤٩/٣

أقتلت الرجل؟ قال: وجدته يصلي فهبته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكم يقوم إلى هذا يقتله؟ قال عمر: أنا، وأخذ السيف، فوجده قائما يصلي، فرجع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: أقتلت الرجل؟ قال: يا نبي الله، وجدته يصلي فهبته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكم يقوم إلى هذا يقتله؟ قال علي: أنا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت له إن أدركته، فذهب علي فلم يجده، فرجع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقتلت الرجل؟ قال: لم أدر أين سلك من الأرض، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا أول قرن خرج من أمتي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو قتلته، أو قتله، ما اختلف في أمتي اثنان، إن بني إسرائيل تفرقوا على واحد وسبعين فرقة، وإن هذه الأمة، يعني أمته، ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار، إلا فرقة واحدة، فقلنا: يا نبي الله، من تلك الفرقة؟ قال: الجماعة».

قال يزيد الرقاشي: فقلت لأنس: يا أبا حمزة، وأين الجماعة؟ قال: مع أمرائكم، مع أمرائكم.

أخرجه أبو يعلى (٤١٢٧) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عمر بن يونس، قال: حدثنا عكرمة، قال: حدثنا يزيد الرقاشي، في حوض زمزم، والناس مجتمعون عليه، من قريش وغيرهم، قال: فذكره (١).

---

(١) مجمع الزوائد ٦/٢٢٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٤٥٤)، والمطالب العالية (٤٤٤٢).

والحديث؛ أخرجه ابن نصر، في «السنة» (٥٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/٢٨٧.." (١)

١٤٥. "١٣٦٨- عن حميد، قال: سمعت أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛

«لروحة في سبيل الله، أو غدوة، خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم من الجنة، أو موضع قيد، يعني سوطه، خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض، لأضاءت ما بينهما، ولملأته ريحا، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها» (١).

- وفي رواية: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، لو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة، على أهل الأرض، لأضاءت ما بينهما، ولملأت ما بينهما بريحها، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها» (٢).

- وفي رواية: «لغدوة في سبيل الله، أو روحة، خير من الدنيا وما فيها» (٣).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/١٦٦

أخرجه أحمد ٣/١٤١ (١٢٤٦٣) و٣/٢٦٣ (١٣٨١٥) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا محمد بن طلحة. وفي ٣/١٤١ (١٢٤٦٤) و٣/٢٦٣ (١٣٨١٦) قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن جعفر. وفي ٣/١٤٧ (١٢٥٢٠) قال: حدثنا حجين، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة. وفي ٣/١٥٧ (١٢٦٢٩ و١٢٦٣٠) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب.

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٧٩٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٥٢٠).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٧٩٢).." (١)

١٤٦. "١٣٩٦- عن ثابت البناني، عن أنس؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، شاور الناس يوم بدر، فتكلم أبو بكر، فأعرض عنه، ثم تكلم عمر، فأعرض عنه، فقالت الأنصار: يا رسول الله، إيانا تريد؟ فقال المقداد بن الأسود (١): يا رسول الله، والذي نفسي بيده، لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد فعلنا، فشأنك يا رسول الله، فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه، فانطلق حتى نزل بدرا، وجاءت روايا قريش، وفيهم غلام لبني الحجاج أسود، فأخذه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألوه عن أبي سفيان وأصحابه، فقال: أما أبو سفيان فليس لي به علم، ولكن هذه قريش، وأبو جهل، وأمية بن خلف، قد جاءت، فيضربونه، فإذا ضربوه قال: نعم، هذا أبو سفيان، فإذا تركوه، فسألوه عن أبي سفيان، فقال: ما لي بأبي سفيان من علم، ولكن هذه قريش قد جاءت، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي، فانصرف، فقال: إنكم لتضربونه إذا صدقكم، وتدعونه إذا كذبكم، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، بيده فوضعها، فقال: هذا مصرع فلان غدا، وهذا مصرع فلان غدا، إن شاء الله تعالى، فالتقوا، فهزمهم الله، عز وجل، فوالله ما أماط رجل منهم عن موضع كفي النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة أيام، وقد جيفوا، فقال: يا أبا جهل، يا عتبة، يا شيبة، يا أمية، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا، فقال له عمر: يا رسول الله، تدعوهم بعد ثلاثة أيام، وقد جيفوا؟ فقال:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/١٧١

ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون جوابا، فأمر بهم فجروا بأرجلهم، فألقوا في قليب بدر» (٢).

---

(١) في رواية عفان، وابن حبان (٤٧٢٢): «فقال سعد بن عبادة» بدل «المقداد بن الأسود».

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٣٢٩).." (١)

١٤٧. "- وفي رواية: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ترك قتلى بدر ثلاثة أيام، حتى جيفوا، ثم أتاهم، فقام عليهم، فقال: يا أمية بن خلف، يا أبا جهل بن هشام، يا عتبة بن ربيعة، يا شيبة بن ربيعة، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا، قال: فسمع عمر صوته، فقال: يا رسول الله، أتناديهم بعد ثلاث؟ وهل يسمعون؟ يقول الله، عز وجل: ﴿إنك لا تسمع الموتى﴾ فقال: والذي نفسي بيده، ما أنتم بأسمع منهم، ولكنهم لا يستطيعون أن يجيبوا» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٦٣) قال: حدثنا عفان. و«أحمد» ٣/٢١٩ (١٣٣٢٩) قال: حدثنا عبد الصمد. وفي ٣/٢٢٠ (١٣٣٣٠) و٣/٢٥٧ (١٣٧٣٩) و٣/٢٨٧ (١٤١١٠) قال: حدثنا عفان. و«مسلم» ٥/١٧٠ (٤٦٤٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان. وفي ٨/١٦٣ (٧٣٢٥) قال: حدثنا هداب بن خالد. و«أبو داود» (٢٦٨١) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. و«أبو يعلى» (٣٣٢٢ و٣٣٢٦) قال: حدثنا هدبة. و«ابن حبان» (٤٧٢٢ و٦٤٩٨) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هدبة بن خالد.

أربعتهم (عفان، وعبد الصمد، وهدبة، ويقال له: هداب، وموسى) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، فذكره (٢).

. في رواية عفان (١٣٣٣٠ و١٣٧٣٩): قال: قال سليم (٣)، عن ابن عون، عن عمرو بن سعيد: «الغماد».

. رواية ابن أبي شيبة، وأحمد (١٣٣٣٠ و١٣٧٣٩)، ومسلم (٤٦٤٤)، وابن حبان (٤٧٢٢)، لم ترد فيها قصة النداء على القليب.

. ورواية أحمد (١٤١١٠)، ومسلم (٧٣٢٥)، وأبي يعلى (٣٣٢٦)، وابن حبان (٦٤٩٨)، مختصرة على قصة القليب.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٢٠١

(١) اللفظ لأحمد (١٤١١٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٢)، وتحفة الأشراف (٣٥١ و٣٧٢ و٣٧٦)، وأطراف المسند (٢٨٠ و٧٦١).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٦٧٦٧)، والبيهقي ٩/١٤٧.

(٣) هو سليم بن أخضر، وهو الذي يروي عن عبد الله بن عون، ويروي عنه عفان، وتصحف في طبعة الرسالة، للمسند إلى: «سليمان»، وهو على الصواب في «أطراف المسند» (٧٦١)، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز.." (١)

١٤٨. "١٥٦١- عن حفص، عن عمه أنس بن مالك، قال:

«كان أهل بيت من الأنصار، لهم جمل يسنون عليه، وإن الجمل استصعب عليهم، فمنعهم ظهره، وإن الأنصار جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: إنه كان لنا جمل نسني عليه، وإنه استصعب علينا ومنعنا ظهره، وقد عطش الزرع والنخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: قوموا، فقاموا، فدخل الحائط، والجمل في ناحية، فمشى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، فقالت الأنصار: يا رسول الله، إنه قد صار مثل الكلب الكلب، وإنا نخاف عليك صولته، فقال: ليس علي منه بأس، فلما نظر الجمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقبل نحوه، حتى خر ساجدا بين يديه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته، أذل ما كانت قط، حتى أدخله في العمل، فقال له أصحابه: يا رسول الله، هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك، ونحن نعقل، فنحن أحق أن نسجد لك، فقال: لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، من عظم حقه عليها، والذي **نفسي بيده**، لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة، تنبجس بالقيح والصديد، ثم استقبلته فلحسته، ما أدت حقه» (١).

- وفي رواية: «لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، من عظم حقه عليها» (٢).

أخرجه أحمد ٣/١٥٨ (١٢٦٤١) قال: حدثنا حسين. و«النسائي»، في «الكبرى» (٩١٠٢) قال: أخبرنا محمد بن معاوية بن مالج.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٢٠٢

كلاهما (حسين، ومحمد بن معاوية) عن خلف بن خليفة، عن حفص ابن أخي أنس بن مالك، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١٣٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٣)، وأطراف المسند (٤٢٣)، ومجمع الزوائد ٩/٤.

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٥٢)، وأبو نعيم، في «دلائل النبوة» ٢/٣٨٥.." (١)

١٤٩. "١٥٩٩- عن حميد الطويل، عن أنس، قال:

«كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام، فقال خالد لعبد الرحمن: تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها؟ فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي، فقال: دعوا لي أصحابي، فوالذي **نفسي بيده**، لو أنفقتم مثل أحد، أو مثل الجبال، ذهبا، ما بلغتم أعمالهم».

أخرجه أحمد ٣/٢٦٦ (١٣٨٤٨) قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا حميد الطويل، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٥)، وأطراف المسند (٥٢٢).." (٢)

١٥٠. "١٦٣٢- عن ثابت البناني، قال: قال أنس:

«عمي، (قال هاشم: أنس بن النضر)، سميت به، لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر، قال: فشق عليه، وقال: فأول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم: غبت عنه لئن أراني الله مشهدا فيما بعد، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع، قال: فهاب أن يقول غيرها، قال: فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد، قال: فاستقبل سعد بن معاذ، قال: فقال له أنس: يا أبا عمرو، أين واها لريح الجنة، أجده دون أحد؟ قال: فقاتلهم حتى قتل، فوجد في جسده بضع وثمانون، من ضربة، وطعنة، ورمية، قال: فقالت أخته، عمتي الربيع بنت النضر: فما عرفت أخي

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٣٨٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٣/٤٢٤

إلا ببنانه، ونزلت هذه الآية: ﴿رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾.

قال: فكانوا يرون أنها نزلت فيه وفي أصحابه» (١).

- وفي رواية: «أن أنس بن النضر تغيب عن قتال بدر، فقال: تغيبت عن أول مشهد شهده النبي صلى الله عليه وسلم، لئن رأيت قتالا ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد، انهزم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أقبل أنس فرأى سعد بن معاذ منهزما، فقال: يا أبا عمرو، أين أين؟ قم، فوالذي **نفسي بيده**، إني لأجد ريح الجنة دون أحد، فحمل حتى قتل، فقال سعد بن معاذ: فوالذي **نفسي بيده**، ما استطعت ما استطاع، فقالت أخته: فما عرفت أخي إلا ببنانه، ولقد كانت فيه بضع وثمانون ضربة، من بين ضربة بسيف، ورمية بسهم، وطعنة برمح، فأنزل الله، عز وجل، فيه: ﴿رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ إلى قوله: ﴿تبديلا﴾» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٠٤٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٦٩٣).." (١)

١٥١. "١٦٥٧- عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك، قال:

«أهدى أكيدر دومة لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة، فتعجب الناس من حسنها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لمناديل سعد بن معاذ، في الجنة، خير منها» (١).

- وفي رواية: «إن ملك الروم أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم، مستقة من سندس، فلبسها، فكأني أنظر إلى يديها تذبذبان من طولهما، فجعل القوم يقولون: يا رسول الله، أنزلت عليك هذه من السماء؟ فقال: وما يعجبكم منها، فوالذي **نفسي بيده**، إن منديلا من مناديل سعد بن معاذ، في الجنة، خير منها، ثم بعث بها إلى جعفر بن أبي طالب، فلبسها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إني لم أعطكها لتلبسها، قال: فما أصنع بها؟ قال: أرسل بها إلى أخيك النجاشي» (٢).

أخرجه الحميدي (١٢٣٧) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٣/١١١ (١٢١١٧) قال: حدثنا سفيان. وفي ٣/٢٢٩ (١٣٤٣٣) قال: حدثنا يونس، وإسحاق بن عيسى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٣/٢٥١ (١٣٦٦١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«أبو داود» (٤٠٤٧) قال:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٤٥٦

حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد. و«أبو يعلى» (٣٩٨٠) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا حماد.

كلاهما (سفيان بن عيينة، وحماد) عن علي بن زيد بن جدعان، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٤٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠٩٨)، وأطراف المسند (٧٤٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٠٠٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٦٩)، والبزار (٧٤٢٤).." (١)

١٥٢. "١٧١٨- عن حميد الطويل، عن أنس؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم، وهو معصوب الرأس، قال: فتلقاه الأنصار، ونساؤهم، وأبناؤهم، فإذا هو بوجوه الأنصار، فقال: والذي **نفسي بيده**، إني لأحبكم، وقال: إن الأنصار قد قضوا ما عليهم، وبقي ما عليكم، فأحسنوا إلى محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم» (١).

- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما، عاصبا رأسه، فتلقاه ذراري الأنصار وخدمهم، ما هم بوجوه الأنصار، قال: والذي **نفسي بيده**، إني لأحبكم، مرتين، أو ثلاثا، ثم قال: إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم، وبقي الذي عليكم، فأحسنوا إلى محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣١٦٨).

(٢) اللفظ للنسائي.." (٢)

١٥٣. "١٧٢٠- عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك، قال:

«رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا، من الأنصار، مقبلين من عرس، فقال: اللهم أحب الناس إلي» (١).

- وفي رواية: «جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعها صبي لها، فكلمها

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٨٠/٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٥٣٤/٣

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: والذي **نفسي بيده**، إنكم أحب الناس إلي، مرتين» (٢).

- وفي رواية: «جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فخلا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: والذي **نفسي بيده**، إنكم لأحب الناس إلي، ثلاث مرات» (٣).

- وفي رواية: «جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: والذي **نفسي بيده**، إنكم من أحب الناس إلي، من أحبهم في أحبهم، ومن أبغضهم في أبغضهم» (٤).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٧٨٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٥٠٢).

(٤) اللفظ للنسائي (٨٢٧٢).." (١)

١٥٤. "١٨٦٣- عن قتادة، وأبان، عن أنس بن مالك، قال:

«نزلت: ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم﴾ على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو في مسير له، فرفع بها صوته، حتى ثاب إليه أصحابه، فقال: أتدرون أي يوم هذا؟ يوم يقول الله، عز وجل، لآدم، عليه السلام: يا آدم، قم فابعث بعث النار، من كل ألف تسع مئة وتسعة وتسعين إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: سددوا وقاربوا وأبشروا، فوالذي **نفسي بيده**، ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، أو كالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن».

أخرجه عبد بن حميد (١١٨٨) قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، وأبان، فذكراه.

أخرجه أبو يعلى (٣١٢٢) قال: حدثنا محمد بن مهدي. و«ابن حبان» (٧٣٥٤) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمود بن غيلان.

كلاهما (محمد، ومحمود) عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس، قال:

«نزلت: ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم﴾ إلى قوله: ﴿ولكن عذاب الله شديد﴾ على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو في مسير له، فرفع بها صوته، حتى ثاب إليه أصحابه، فقال: أتدرون أي يوم هذا؟ يوم

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٣٦/٣

يقول الله لآدم: قم فابعث بعثا إلى النار، من كل ألف تسع مئة وتسعة وتسعين إلى النار، وواحدا إلى الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: سددوا وقاربوا وأبشروا، فوالذي **نفسي بيده**، ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، أو كالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الجن والإنس» (١).

ليس فيه: «أبان» (٢).

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (١٦٤٧)، والمقصد العلي (١٩٣٥)، ومجمع الزوائد ١٠/٣٩٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٨٢٣).

والحديث؛ أخرجه عبد الرزاق، في «تفسيره» ٢/٣٩٦، وابن منده (٩٩٢).." (١)

١٥٥. "١٣٦٥٣- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة؛

«أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، قال: تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، قال: والذي **نفسي بيده**، لا أزيد على هذا شيئا أبدا ولا أنقص منه، فلما ولى، قال النبي صلى الله عليه وسلم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا» (١).

أخرجه أحمد ٢/٣٤٢ (٨٤٩٦). والبخاري ٢/١٠٥ (١٣٩٧) قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم.

و«مسلم» ١/٣٣ (١٥) قال: حدثني أبو بكر بن إسحاق.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الرحيم، وأبو بكر) عن عفان بن مسلم، عن وهيب بن خالد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وهو أبو حيان التيمي، عن أبي زرعة، فذكره (٢).

أخرجه البخاري ٢/١٠٥ (١٣٩٧م) قال: حدثنا مسدد، عن يحيى، عن أبي حيان، قال: أخبرني أبو زرعة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بهذا. «مرسل».

---

(١) اللفظ لأحمد.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٦٥١

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٤)، وتحفة الأشراف (١٤٩٣٠)، وأطراف المسند (١٠٦٠٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٤)، والبيهقي ٤/٨٣.." (١)

١٥٦. "١٣٦٨٠- عن الأعرج، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«والذي **نفسي بيده**، لا يؤمن أحدكم، حتى أكون أحب إليه من والده، وولده» (١).

أخرجه البخاري ١/١٢ (١٤) قال: حدثنا أبو اليمان. و«النسائي» ٨/١١٥ قال: أخبرنا عمران بن بكار، قال: حدثنا علي بن عياش.

كلاهما (أبو اليمان الحكم بن نافع، وعلي بن عياش) عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، فذكره (٢).

. في رواية النسائي: «شعيب، قال: حدثنا أبو الزناد، مما حدثه عبد الرحمن بن هرمز، مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث به».

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٧٠)، وتحفة الأشراف (١٣٧٣٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٣٣٨)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٣٢٠).." (٢)

١٥٧. " حديث صهيب، أنه سمع من أبي هريرة، ومن أبي سعيد يقولان:

«خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فقال: والذي **نفسي بيده**، ثلاث مرات، ثم أكب، فأكب كل رجل منا يبكي، لا ندري على ماذا حلف، ثم رفع رأسه في وجهه البشرى، فكانت أحب إلينا من حمر النعم، ثم قال: ما من عبد يصلي الصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويخرج الزكاة، ويجتنب الكبائر السبع، إلا فتحت له أبواب الجنة، فقيل له: ادخل بسلام».

سلف في مسند أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه.." (٣)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٠/٣٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٠/٦٤

(٣) المسند المصنف المعلل ٣٠/٢٤٦

١٥٨. "١٤٠٢٥- عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبي سلمة بن عبد الرحمن؛ «أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها، في رمضان وغيره، فيكبر حين يقوم، ثم يكبر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده، ثم يقول: ربنا ولك الحمد، قبل أن يسجد، ثم يقول: الله أكبر حين يهوي ساجدا، ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود، ثم يكبر حين يسجد، ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود، ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين، ويفعل ذلك في كل ركعة، حتى يفرغ من الصلاة، ثم يقول حين ينصرف: والذي **نفسي بيده**، إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا» (١).

- وفي رواية: «عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وعن أبي سلمة؛ أنهما صليا خلف أبي هريرة، فلما ركع كبر، فلما رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده، ثم قال: ربنا ولك الحمد، ثم سجد وكبر، ثم رفع رأسه وكبر، ثم كبر حين قام من الركعتين، ثم قال: والذي **نفسي بيده**، إني لأقربكم شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم، ما زال هذه صلاته حتى فارق الدنيا» (٢).

أخرجه أحمد ٢/٢٧٠ (٧٦٤٥) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر. و«الدارمي» (١٣٦٠) قال: أخبرنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر. و«البخاري» ١/١٥٩ (٨٠٣) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا شعيب. و«أبو داود» (٨٣٦) قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا أبي، وبقية، عن شعيب. و«النسائي» ٢/٢٣٥، وفي «الكبرى» (٧٤٦) قال: حدثنا نصر بن علي، وسوار بن عبد الله بن سوار، قالا: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر.

---

(١) اللفظ للبخاري (٨٠٣).

(٢) اللفظ للدارمي.." (١)

١٥٩. "وفي ٢/١٩٥، وفي «الكبرى» (٦٥١) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري. وفي ٢/٢٣٥، وفي «الكبرى» (٧٤٥) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب. و«أبو يعلى» (٥٩٤٩) قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن محمد بن عمرو. وفي (٥٩٩٢) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير. وفي (٦٠٢٩) قال: حدثنا

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٠/٤٦٧

كامل بن طلحة، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو. و«ابن خزيمة» (٥٧٩) قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري. و«ابن حبان» (١٧٦٦) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن ابن شهاب. وفي (١٧٦٧) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان بن موسى، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهري.

ثلاثتهم (ابن شهاب الزهري، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ويحيى بن أبي كثير) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف؛

«أن أبا هريرة كان يصلي لهم، فيكبر كلما خفض ورفع، فإذا انصرف قال: والله إني لأشبهكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم » (١).

- وفي رواية: «عن أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة، كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر، ثم يكبر حين يركع، فإذا رفع رأسه من الركعة، قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، ثم يكبر حين يهوي ساجدا، ثم يكبر حين يقوم من الثنتين بعد التشهد، ثم يفعل مثل ذلك حتى يقضي صلاته، فإذا قضى صلاته وسلم، أقبل على أهل المسجد، فقال: والذي **نفسي بيده**، إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم » (٢).

---

(١) اللفظ لمالك، «الموطأ».

(٢) اللفظ للنسائي (١٠٩٧).." (١)

١٦٠. "- وفي رواية: «عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: كان أبو هريرة يصلي بنا، فيكبر حين يقوم، وحين يركع، وإذا أراد أن يسجد بعد ما يرفع من الركوع، وإذا أراد أن يسجد بعد ما يرفع من السجود، وإذا جلس، وإذا أراد أن يرفع في الركعتين كبر، ويكبر مثل ذلك في الركعتين الأخريين، فإذا سلم قال: والذي **نفسي بيده**، إني لأقربكم شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم، يعني صلاته، ما زالت هذه صلاته حتى فارق الدنيا» (١).

- وفي رواية: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما رفع رأسه من الركوع، قال: اللهم ربنا ولك الحمد» (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٦٩/٣٠

- وفي رواية: «عن أبي هريرة، قال: كان مروان يستخلفه على الصلاة إذا حج، أو اعتمر، فيصلي بالناس، فيكبر خلف الركوع، وخلف السجود، فإذا انصرف قال: إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم » (٣).

- وفي رواية: «عن أبي سلمة؛ أن أبا هريرة كان يكبر في الصلاة، كلما رفع ووضع، فقلنا: يا أبا هريرة، ما هذا التكبير؟ قال: إنها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم » (٤).

- وفي رواية: «عن أبي سلمة، قال: رأيت أبا هريرة يكبر هذا التكبير الذي ترى، فقلت له: يا أبا هريرة، ما هذا التكبير؟ فقال: إنها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم » (٥)

- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان إذا أراد أن يسجد كبر، ثم يسجد، وإذا قام من القعدة كبر ثم قام» (٦).

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٦٤٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٦٤٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٨٣٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٨٠٠).

(٥) اللفظ لأبي يعلى (٥٩٩٢).

(٦) اللفظ لأبي يعلى (٦٠٢٩).." (١)

١٦١. "١٤٠٢٩- عن نعيم المجمر، قال: صليت وراء أبي هريرة، فقال: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾، ثم قرأ بأم القرآن، حتى بلغ ﴿ولا الضالين﴾، فقال: آمين، فقال الناس: آمين، فلما ركع، قال: الله أكبر، فلما رفع راسه، قال: سمع الله لمن حمده، ثم قال: الله أكبر، ثم سجد، فلما رفع، قال: الله أكبر، فلما سجد، قال: الله أكبر، ثم استقبل قائما مع التكبير، فلما قام من الثنتين، قال: الله أكبر، فلما سلم، قال: والذي **نفسي بيده**، إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم (١).

- وفي رواية: «عن نعيم المجمر، قال: صليت وراء أبي هريرة، فقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾، ثم قرأ بأم القرآن، حتى إذا بلغ ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقال: آمين، فقال الناس: آمين، ويقول كلما سجد: الله أكبر، وإذا قام من الجلوس في الاثنتين قال: الله أكبر، وإذا سلم قال: والذي **نفسي**

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٧٠/٣٠

بيده، إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم » (٢).

– وفي رواية: «عن نعيم المجمر؛ أنه صلى وراء أبي هريرة، فقرأ أم القرآن، فلما قال: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قال: آمين، ثم كبر لوضع الراس، ثم قال حين فرغ: والذي **نفسي بيده**، إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم » (٣).

---

(١) اللفظ لابن خزيمة (٦٨٨).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لأحمد.." (١)

١٦٢. "١٤٠٦٩– عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«والذي **نفسي بيده**، لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم آمر رجلا فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، والذي **نفسي بيده**، لو يعلم أحدهم أنه يجد عظما سمينا، أو مرماتين حسنتين، لشهد العشاء» (١).

– وفي رواية: «لقد هممت أن آمر فتيانا فيجمعون حطبا، ثم آمر رجلا فيصلي بالناس، ثم أحضر إلى بيوت قوم لم يحضروا الصلاة، فأحرقها عليهم، والله، لو قيل لأحدهم: إن جاء إلى المسجد وجد مرماة، أو مرماتين، أو عرقا، أو عرقين، لحضرها» (٢)

– وفي رواية: «لقد هممت أن أقيم الصلاة، صلاة العشاء، ثم آمر فتياني فيخالفوا إلى بيوت أقوام يتخلفون عن صلاة العشاء، فيحرقون عليهم بحزم الحطب، ولو علم أحدهم أنه يجد مرماتين حسنتين، أو عظما سمينا، لشهد الصلاة» (٣).

– وفي رواية: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد ناسا في بعض الصلوات، فقال: لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس، ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عنها، فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم، ولو علم أحدهم أنه يجد عظما سمينا لشهدها، يعني صلاة العشاء» (٤).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٧٦/٣٠

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ لمسلم.." (١)

١٦٣. "١٤٣٧٢- عن عبد الرحمن بن حجيرة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء، ويرحب له قبره سبعون ذراعا، وينور له كالقمر ليلة البدر، أتدرون فيما أنزلت هذه الآية: ﴿فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى﴾؟ أتدرون ما المعيشة الضنكة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: عذاب الكافر في قبره، والذي **نفسي بيده**، إنه يسلط عليه تسعة وتسعون تنينا، أتدرون ما التنين؟ سبعون حية، لكل حية سبع رؤوس، يلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة» (١).

. في رواية أبي يعلى: «أتدرون ما التنين؟ قال: تسعة وتسعون حية، لكل حية سبعة رؤوس، ينفخون في جسمه، ويلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة».

أخرجه أبو يعلى (٦٦٤٤) قال: حدثنا أحمد بن عيسى. و«ابن حبان» (٣١٢٢) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى.

كلاهما (أحمد بن عيسى، وحرملة بن يحيى) عن عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث المصري، عن دراج أبي السمح حدثه، عن ابن حجيرة، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المقصد العلي (٤٧٥)، ومجمع الزوائد ٣/٥٥ و٧/٦٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠٢٣)، والمطالب العالية (٤٥٣٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٩٤٠٧)، والطبري ١٦/١٩٨.." (٢)

١٦٤. "كتاب الزكاة

١٤٣٧٩- عن سعيد بن يسار، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تصدق أحد بصدقة من طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، إلا أخذها الرحمن بيمينه، وإن كانت

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٠/٥٣١

(٢) المسند المصنف المعلل ٣١/٣٣١

تمرة، فتربو في كف الرحمن، حتى تكون أعظم من الجبل، كما يربي أحدكم فلوه، أو فصيله» (١).

- وفي رواية: «ما من مؤمن يتصدق بصدقة، من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا طيبا، إلا كان الله ياخذها منه بيمينه، فيربيها كما يربي أحدكم فلوه، أو فصيله، حتى تبلغ الثمرة مثل أحد» (٢).

- وفي رواية: «ما من عبد مسلم يتصدق بصدقة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، إلا كان الله ياخذها بيمينه، فيربيها له كما يربي أحدكم فلوه، أو فصيله، حتى تبلغ التمرة مثل أحد» (٣).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، ما من عبد يتصدق بصدقة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا طيبا، ولا يصعد إلى السماء إلا طيب، فيضعها في حق، إلا كان كأنما يضعها في يد الرحمن، فيربيها له كما يربي أحدكم فلوه، أو فصيله، حتى إن اللقمة، أو التمرة، لتاتي يوم القيامة مثل الجبل العظيم، وقرأ: ﴿هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات﴾ (٤)» (٥).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنسائي (١١١٦٣).

(٣) اللفظ لابن حبان (٣٣١٦).

(٤) في المطبوع: «وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات﴾، وفي هذا تخليط، والصواب أنهما آيتان، الأولى: ﴿ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم﴾ (التوبة: ١٠٤)، والثانية: ﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون﴾ (الشورى: ٢٥)، وقد ورد على الصواب، كما أثبتنا، في «الأوسط» لابن المنذر (٨٢٧٤)، نقلا عن الحميدي.

(٥) اللفظ للحميدي.." (١)

١٦٥. "١٤٤٤٧- عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«والذي **نفسي بيده**، لياخذ أحدكم حبله، فيحتطب على ظهره، خير له من أن ياتي رجلا أعطاه الله من فضله فيسأله، أعطاه، أو منعه» (١).

- وفي رواية: «لأن ياخذ أحدكم حبله، فيحتطب على ظهره، فيبيعه فياكله ويتصدق به، خير له من أن ياتي رجلا قد أغناه الله فسأله، أعطاه، أو منعه ذلك، فإن اليد العليا خير من اليد السفلى» (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣٦/٣١

أخرجه مالك (٣) (٢٨٥٣). والحميدي (١٠٨٨) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٢/٢٤٣ (٧٣١٥) قال: حدثنا سفيان. و«البخاري» ٢/١٥٢ (١٤٧٠) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. و«النسائي» ٥/٩٦، وفي «الكبرى» (٢٣٨١) قال: أخبرنا علي بن شعيب، قال: حدثنا معن، قال: حدثنا مالك. و«أبو يعلى» (٦٦٧٥) قال: حدثنا محمد بن قدامة، قال: حدثنا سفيان. كلاهما (مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة) عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، فذكره (٤).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٢١١٠)، وسويد بن سعيد (٨٠٩)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٧٤).

(٤) المسند الجامع (١٣٣٣٨)، وتحفة الأشراف (١٣٨٣٠)، وأطراف المسند (٩٧٨٣).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٢٣٢).." (١)

١٦٦. "١٤٤٥٣- عن سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي، رضي الله عنهما، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي **نفسي بيده**، لأن ياخذ أحدكم حبله، فيذهب إلى الجبل فيحتطب، ثم ياتي به يحمله على ظهره، فيبيعه فياكل، خير له من أن يسأل الناس، ولأن ياخذ ترابا فيجعله في فيه، خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عليه».

أخرجه أحمد ٢/٢٥٧ (٧٤٨٢) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٤٢)، وأطراف المسند (٩٥٥٢)، ومجمع الزوائد ١٠/٢٩٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٧١٣٨).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣١/٤٢٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٣١/٤٢٥

١٦٧. "١٤٥٠٦- عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«والذي نفسي بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، إنما يذر شهوته وطعامه وشرابه من أجلي، فالصيام لي وأنا أجزي به، كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف، إلا الصيام، فهو لي وأنا أجزي به» (١).

- وفي رواية: «قال الله، تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم هو له، إلا الصيام، هو لي وأنا أجزي به» (٢).

أخرجه مالك (٣) (٨٦١). والحميدي (١٠٤٠) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٢/٤٦٥ (١٠٠٠٠) قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا مالك. وفي ٢/٥١٦ (١٠٧٠٤) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا مالك. و«البخاري» ٣/٣١ (١٨٩٤) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك.

كلاهما (مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة) عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، فذكره (٤).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٨٥٤)، وسويد بن سعيد (٤٨١)، والقعنبي (٥٣٩)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٤٢).

(٤) المسند الجامع (١٣٤١٦)، وتحفة الأشراف (١٣٨١٧)، وأطراف المسند (٩٨٤٣).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣٠٢٣)، والبيهقي ٤/٣٠٤، والبغوي (١٧١٢).." (١)

١٦٨. " حديث حنظلة بن علي الأسلمي، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي نفسي بيده، ليهلن ابن مريم بفج الروحاء، حاجا، أو معتمرا، أو ليثنينهما».

ياتي، إن شاء الله تعالى.." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣١/٤٨٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٢/٢١

١٦٩. "١٤٦٧٨- عن أبي حازم سلمان الأشجعي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، فأبت عليه، فبات وهو غضبان، لعنتها الملائكة حتى تصبح».

قال وكيع: «عليها ساخط» (١).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها، فتابى عليه، إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها، حتى يرضى عنها» (٢).

- وفي رواية: «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، فلم تجبه، فباتت عاصية، لعنتها الملائكة حتى تصبح» (٣).

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٤١٨) قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش. و«أحمد» ٢/٤٣٩ (٩٦٦٩) قال: حدثنا ابن نمير، قال: أخبرنا الأعمش (ح) ووكيع، قال: حدثنا الأعمش. وفي ٢/٤٨٠ (١٠٢٣٠) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش. و«البخاري» ٤/١٤٠ (٣٢٣٧) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش. (قال البخاري: تابعه أبو حمزة، وابن داود، وأبو معاوية، عن الأعمش).

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٦٦٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٥٣٠).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٦١٩٦).." (١)

١٧٠. "١٤٨٥٦- عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«لا نورث ما تركنا صدقة» (١).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده** لا تقسم ورثتي شيئا مما تركت، ما تركنا صدقة».

أخرجه مسلم ٥/١٥٦ (٤٦٠٦) قال: حدثني ابن أبي خلف، قال: حدثنا زكريا بن عدي، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن يونس. و«ابن خزيمة» (٢٤٨٨) قال: حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، أن سلامة حدثهم، عن عقيل.

كلاهما (يونس بن يزيد، وعقيل بن خالد) عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٥/٣٢

فذكره (٢).

. زاد عقيل، في روايته عن الزهري: وكانت هذه الصدقة بيد علي، غلب عليها عباسا، وطالت فيها خصومتهما، فأبى عمر أن يقسمها بينهما، حتى أعرض عنها عباس، وغلبه عليها علي، ثم كانت على يد حسن بن علي، ثم بيد حسين بن علي، ثم بيد علي بن حسين، وحسن بن حسن، فكانا يتداولانها، ثم بيد زيد بن حسن، وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٧١٣)، وتحفة الأشراف (١٣٩٦٢).

والحديث؛ أخرجه ابن شبة، في «تاريخ المدينة» ١/٢٠١، وأبو عوانة (٦٦٨٨).." (١)

١٧١. "١٤٨٦٢- عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك دينا أو ضياعا فإلي، ومن ترك مالا فللوارث» (١).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، ما على الأرض مؤمن إلا أنا أولى الناس به، فمن ترك دينا أو ضياعا، فلأدع له فأنا مولاه، ومن ترك مالا فلعصبته من كان» (٢).

قال عبد الله الدارمي: ضياعا: يعني عيالا، وقال: فلأدع له: يعني ادعوني له أقضي عنه.

أخرجه أحمد ٢/٤٦٤ (٩٩٨٤) قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان. و«الدارمي» (٢٧٥٧) قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان. و«مسلم» ٥/٦٢ (٤١٦٦) قال: حدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثني ورقاء. و«أبو يعلى» (٦٣١٢) قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد، عن عبد الرحمن.

ثلاثتهم (سفيان الثوري، وورقاء بن عمر، وعبد الرحمن بن إسحاق) عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (١٣٦٨١)، وتحفة الأشراف (١٣٩٢٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند»

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٢/٢٥٥

.٣٧٥/٧

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٥٦٣١ و٥٦٣٢)، والبيهقي ٢٣٨/٦.." (١)

١٧٢. "- وفي رواية: «جاء الأسلمي نبي الله صلى الله عليه وسلم، فشهد على نفسه أنه أصاب حرة حراما، أربع مرات، كل ذلك يعرض عنه، فأقبل في الخامسة، قال: أنكتها؟ قال: نعم، قال: حتى غاب ذلك منك في ذلك منها، كما يغيب المرود في المكحلة، والرشاء في البئر؟ قال: نعم، قال: هل تدري ما الزنا؟ قال: نعم، أتيت منها حراما، ما ياتي الرجل من امرأته حلالا، قال: فما تريد بهذا القول؟ قال: أريد أن تطهرني، قال: فأمر به فرجم، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه، يقول أحدهما لصاحبه: انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه، فلم تدعه نفسه، حتى رجم رجم الكلب، فسكت النبي صلى الله عليه وسلم عنهما، حتى مر بجيفة حمار شائل برجله، فقال: أين فلان وفلان؟ قالا: نحن ذا يا رسول الله، قال: انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار، فقالا: يا نبي الله، غفر الله لك، من ياكل من هذا؟ قال: فما نلتما من عرض أخيكما آنفا أشد من أكل الميتة، والذي **نفسي بيده**، إنه الآن لفي أنهار الجنة يتغمس فيها» (١).

- وفي رواية: «أن ماعزا أتى رجلا يقال له: هزال، فقال: يا هزال، إن الآخر قد زنى فما ترى؟ قال: ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن ينزل فيك القرآن، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قد زنا، فأعرض عنه، ثم أخبره، فأعرض عنه، ثم أخبره، فأعرض عنه، أربع مرات، فلما كانت الرابعة أمر برجمه، فلما رجم لجأ إلى شجرة فقتل، فقال رجل لصاحبه: هذا الذي قتل كما يقتل الكلب، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار ميت، فقال لهما: انهسا من هذا الحمار، فقالا: يا رسول الله، جيفة ميتة كيف ننهس منها؟ فقال: الذي أصبتما من أخيكما أنتن، والذي نفس محمد بيده، إنه لينغمس في أنهار الجنة، وقال لهزال: ويحك يا هزال، ألا رحمته» (٢).

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق «المصنف».

(٢) اللفظ للنسائي (٧١٢٨).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٥٨/٣٢

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٠١/٣٢

١٧٣. "- وفي رواية: «إن رجلا أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله، إني زنيت، قال: أي ويحك، وهل تدري ما الزنا؟ قال: نعم، يصيب الرجل من المرأة التي لا تحل له كما يصيب من أهله، فقال له: انطلق، فرده، فمر برجل يقال له: الهزال، فقال: ألم تر أني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا نبي الله، إني قد زنيت، فقال لي: أي ويحك وهل تدري ما الزنا؟ قلت: نعم، يصيب الرجل من المرأة التي لا تحل له كما يصيب من أهله، وإنه ردني؟ فقال له: عد إليه، فأتاه، فقال له: يا نبي الله، إني زنيت، قال: أي ويحك، وهل تدري ما الزنا؟ قال: نعم، يصيب الرجل من المرأة التي لا تحل له كما يصيب من أهله، فقال له: انطلق، فرده، فأتى الهزال، فقال له: عد إليه، فعاد إليه، فقال له: يا نبي الله، إني قد زنيت، قال: أي ويحك، وهل تدري ما الزنا؟ فقال مثل ذلك فرده، فأتى الهزال، فقال: عد إليه، فعاد إليه الرابعة، فقال: يا نبي الله، قد زنيت، قال: أي ويحك، وهل تدري ما الزنا؟ قال: نعم، يصيب الرجل من المرأة التي لا تحل له كما يصيب من أهله، فقال له: هل أدخلت وأخرجت؟ قال: نعم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: تبا لك سائر اليوم، فأمر برجمه، وقال: أهلكه الهزال، ثلاثا، قال: فرجم، فانتهى إلى أصل شجرة فاضطجع وتوسد يمينه حتى قتل، فمر به رجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقالا: انظر إلى هذا الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك يرده، فأبى إلا أن يقتل قتل الكلب، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم، فمر بحمار ميت شائل رجله، فقال: يا هذان تعاليا فكلا، قالا: يا نبي الله، وهل أحد ياكل من هذا؟ قال: ما نلتما قبل من أخيكما كان أشد من هذا، والذي **نفسي بيده**، لقد رأيته بين أنهار الجنة ينغمس، قال: يعني يتنعم» (١).

---

(١) اللفظ للنسائي (٧١٦٢).." (١)

١٧٤. " حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، أنهما أخبراه؛

«أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أحدهما: اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر، وهو أفقههما: أجل يا رسول الله، فاقض بيننا بكتاب الله، واذن لي أن أتكلم، قال: تكلم، قال: إن ابني كان عسيفا على هذا، قال مالك: والعسيف: الأجير، فزنى بامرأته، فأخبروني أن على

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٠٢/٣٢

ابني الرجم، فافتديت منه بمئة شاة، وبجارية لي، ثم إني سألت أهل العلم، فأخبروني أن ما على ابني جلد مئة، وتغريب عام، وإنما الرجم على امرأته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما والذي **نفسي بيده**، لأقضين بينكما بكتاب الله، أما غنمك وجاريتك، فرد عليك، وجلد ابنه مئة، وغربه عاما، وأمر أنيسا الأسلمي أن ياتي امرأة الآخر، فإن اعترفت، فارجمها، فاعترفت، فرجمها».

سلف في مسند زيد بن خالد، رضي الله عنه.." (١)

١٧٥. "١٤٩٨٥- عن أبي حازم سلمان الأشجعي، عن أبي هريرة، قال:

«خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة، فإذا هو بأبي بكر وعمر، فقال: ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟ قالا: الجوع يا رسول الله، قال: وأنا والذي **نفسي بيده**، لأخرجني الذي أخرجكما، قوموا، فقاموا معه، فأتى رجلا من الأنصار، فإذا هو ليس في بيته، فلما رأته المرأة، قالت: مرحبا وأهلا، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أين فلان؟ قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء، إذ جاء الأنصاري، فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه، ثم قال: الحمد لله، ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني، قال: فانطلق، فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب، فقال: كلوا من هذه، وأخذ المدية، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياك والحلوب، فذبح لهم، فأكلوا من الشاة، ومن ذلك العذق، وشربوا، فلما أن شبعوا ورووا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر: والذي **نفسي بيده**، لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة، أخرجكم من بيوتكم الجوع، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم» (١).

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٣٦٣).." (٢)

١٧٦. "١٥٠٤٠- عن الحسن بن أبي الحسن البصري، قال: بينا أبو هريرة يحدث أصحابه، إذ أقبل رجل إلى أبي هريرة وهو في المجلس، فأقبل وعليه حلة له، فجعل يميس فيها حتى قام على أبي هريرة، فقال: يا أبا هريرة، هل عندك في حلتي هذه من فتيا، فرفع رأسه إليه، وقال: حدثني الصادق المصدوق، خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم، قال:

«بينا رجل ممن كان قبلكم يتبختر بين بردين، فغضب الله عليه، فأمر الأرض فبلعته، فوالذي **نفسي**

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٠٥/٣٢

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٩٧/٣٢

بيده، إنه ليتجلجل إلى يوم القيامة».

اذهب أيها الرجل إلى يوم القيامة.

أخرجه أحمد ٢/٤٩٧ (١٠٤٥٩) قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا المبارك، عن الحسن، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٧٣)، وأطراف المسند (٩٠٢٦).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٥٩١).." (١)

١٧٧. "١٥٣٤١- عن عبد الله بن عبيدة الربذي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي **نفسي بيده**، لا يدخل الجنة إلا رحيم، قلنا: كلنا رحيم يا رسول الله، قال: ليست الرحمة أن يرحم أحدكم خاصته، حتى يرحم العامة، ويتوجع للعامة».

أخرجه عبد بن حميد (١٤٥٥) قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أخيه، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٤١٣٦).." (٢)

١٧٨. "١٥٤٧٨- عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي **نفسي بيده**، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» (١).

- وفي رواية: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على رأس ذلك، أو ملاك ذلك؟ أفشوا السلام بينكم».

وربما قال شريك: «ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» (٢).

- وفي رواية: «والله لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، قال: إن شئتم دللتكم على ما إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» (٣).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٢٥٦) قال: حدثنا أبو معاوية، وابن نمير، عن الأعمش. و«أحمد» ٢/٣٩١

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٢/٤٤٦

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٣/١٤٦

(٩٠٧٣) قال: حدثنا أسود، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش. وفي (٩٠٧٤) و٤٩٥/٢ (١٠٤٣٥م) قال: حدثنا ابن نمير، قال: أخبرنا الأعمش. وفي ٤٤٢/٢ (٩٧٠٧) و٤٧٧/٢ (١٠١٨٠) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠١٨٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٠٧٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٦٥٨).." (١)

١٧٩. "١٥٤٨٣- عن جد إبراهيم بن أبي أسيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنه، قال:

«والذي **نفسي بيده**، لا تدخلوا الجنة حتى تسلموا، ولا تسلموا حتى تحابوا، وأفشوا السلام تحابوا، وإياكم والبغضة، فإنها هي الحالقة، لا أقول لكم تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٠) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان بن بلال (ح) وحدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا أنس بن عياض.

كلاهما (سليمان بن بلال، وأنس بن عياض) عن إبراهيم بن أبي أسيد البراد، عن جده، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٨٩).

والحديث؛ أخرجه ابن البختري (١٥١).." (٢)

١٨٠. "١٥٦٢٣- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي **نفسي بيده** لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم بضالته إذا وجدها في الفلاة».

أخرجه أبو يعلى (٦٦٠٠) قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد، عن عبد الرحمن بن إسحاق المديني، عن سعيد بن أبي سعيد، فذكره.." (٣)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٧٦/٣٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٨١/٣٣

(٣) المسند المصنف المعلل ٤٣٦/٣٣

١٨١. "١٥٦٣٣- عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي **نفسي بيده**، لو لم تذنبوا، لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون الله، فيغفر لهم» (١).

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٧١). وأحمد ٢/٣٠٩ (٨٠٦٨). ومسلم ٨/٩٤ (٧٠٦٥) قال: حدثني محمد بن رافع.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع) عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن جعفر الجزري، عن يزيد بن الأصم، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٣٤)، وتحفة الأشراف (١٤٨٢٩)، وأطراف المسند (١٠٥١٩).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١٨٠١)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٦٧٠٠)، والبغوي (١٢٩٤).." (١)

١٨٢. " حديث عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة، قال:

«أن النبي صلى الله عليه وسلم قال، وقرأ عليه أبي أم القرآن، فقال: والذي **نفسي بيده**، ما أنزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان مثلها، إنها السبع المثاني والقرآن العظيم، الذي أعطيت».

سلف في مسند أبي بن كعب، رضي الله عنه.." (٢)

١٨٣. "١٥٧١٣- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لا تقوم الساعة حتى تاخذ أمتي أخذ الأمم قبلها شبرا بشبر، وذراعا بذراع، فقال رجل: يا رسول الله، كما فعلت فارس والروم؟ قال: وما الناس إلا أولئك» (١).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر، وذراعا فذراعا، وباعا فباعا، حتى لو دخلوا جحر ضب دخلتموه، قالوا: من هم يا رسول الله؟ أهل الكتاب؟ قال: فمه»

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣/٤٤٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٣/٤٨٨

(٢).

- وفي رواية: «لتاخذن كما أخذت الأمم قبلكم ذراعا بذراع، وشبرا بشبر، وباعا بباع، حتى لو أن أحد أولئك دخل جحر ضب لدخلتموه، قال أبو هريرة: اقرؤوا إن شئتم القرآن: ﴿كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة﴾ إلى آخر الآية، قالوا: يا رسول الله، كما فعلت فارس والروم؟ قال: فما الناس إلا هم» (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٤١٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٣٢٢).

(٣) اللفظ لأبي يعلى.." (١)

١٨٤. "١٥٧٦٥- عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«والذي **نفسي بيده**، لوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيا فأقتل، ثم أحيا فأقتل».

فكان أبو هريرة يقول ثلاثا: أشهد بالله (١).

أخرجه مالك (٢) (١٣٢٤). والحميدي (١٠٧٠) قال: حدثنا سفيان. و«البخاري» ١٠٢/٩ (٧٢٢٧) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. و«مسلم» ٣٤/٦ (٤٨٩٨) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة) عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٩٢٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٤٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٥٧١)، وتحفة الأشراف (١٣٧١٢ و١٣٨٤٤).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٧٣٠٦: ٧٣٠٨ و٧٣١٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٧٦٥٦ و٨٧٨٧)، والبيهقي ١٥٧/٩، والبغوي (٢٦١٣).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٢٨/٣٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٥٧٢/٣٣

١٨٥. "١٥٧٧١- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«والذي **نفسي بيده**، لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي، ولا أجد ما أحملهم، ما تخلفت، لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل» (١).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني، ولا أجد ما أحملهم عليه، ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله، عز وجل، والذي **نفسي بيده**، لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل» (٢).

أخرجه البخاري ١٠٢/٩ (٧٢٢٦). والنسائي ٨/٦، وفي «الكبرى» (٤٢٩١) قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان.

كلاهما (محمد بن إسماعيل البخاري، وأحمد بن يحيى) عن سعيد بن عفير، عن الليث بن سعد، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، فذكراه.

وأخرجه أحمد ٥٠٢/٢ (١٠٥٣٠) قال: حدثنا يزيد. و«ابن حبان» (٤٧٣٧) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدة بن سليمان.

كلاهما (يزيد بن هارون، وعبدة) عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي نفس محمد بيده، لوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل، ولولا أن أشق على المؤمنين، ما تخلفت خلف سرية تخرج، أو تغزو، في سبيل الله، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدي، أو يقعدوا بعدي» (٣).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لأحمد.." (١)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٧٦/٣٣

١٨٦. "– وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، لولا أن أشق على المسلمين، ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة فيخرجون، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي، والذي نفس محمد بيده، لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أحيا فأقتل، قال ذلك ثلاثا».

ليس فيه: «سعيد بن المسيب».

وأخرجه البخاري ٤/٢١ (٢٧٩٧) قال: حدثنا أبو اليمان. و«النسائي» ٦/٣٢، وفي «الكبرى» (٤٣٤٥) قال: أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد، قال: حدثنا أبي.

كلاهما (أبو اليمان الحكم بن نافع، وعثمان بن سعيد) عن شعيب بن أبي حمزة، عن ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

«والذي **نفسي بيده**، لولا أن رجالا من المؤمنين، لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني، ولا أجد ما أحملهم عليه، ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله، والذي **نفسي بيده**، لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل» (١).

ليس فيه: «أبو سلمة بن عبد الرحمن» (٢).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٧٦)، وتحفة الأشراف (١٣١٥٤ و١٣١٨٦ و١٣٢٢٩)، وأطراف المسند (١٠٨٢٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٦٧٠)، والطبراني، في «الأوسط» (١٢٧٣)، والبيهقي ٩/١٦٩، والبغوي (٢٦١٢).." (١)

١٨٧. "١٥٨٠٧– عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«والذي **نفسي بيده**، لا يكلم أحد في سبيل الله، والله أعلم بمن يكلم في سبيله، إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما، اللون لون دم، والريح ريح مسك» (١).

– وفي رواية: «ليس أحد يكلم في سبيل الله كلما، والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله، إلا جاء يوم

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣/٥٧٧

القيامة اللون لون الدم، والريح ريح مسك» (٢).

أخرجه مالك (٣) (١٣٢٦) عن أبي الزناد. و«الحميدي» (١١٢٣) قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد. و«أحمد» ٢/٢٤٢ (٧٣٠٠) قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، وابن عجلان (قال أحمد بن حنبل: وأفرده سفيان مرة عن أبي الزناد). و«البخاري» ٤/٢٢ (٢٨٠٣) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد. و«مسلم» ٦/٣٤ (٤٨٩٥) قال: حدثنا عمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد. و«النسائي» ٦/٢٨، وفي «الكبرى» (٤٣٤٠) قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد. و«أبو يعلى» (٦٢٦٣) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد. و«ابن حبان» (٤٦٥٢) قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن أبي الزناد.

كلاهما (أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، ومحمد بن عجلان) عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، فذكره (٤).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٩٣٠)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٤٨).

(٤) المسند الجامع (١٤٦٠٩)، وتحفة الأشراف (١٣٦٩٠ و١٣٨٣٧)، وأطراف المسند (٩٧٦٧).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٤٦٦)، وأبو عوانة (٧٣٠٢ و٧٣٠٣ و٧٣١٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٣٩٦ و٨٧٨٧)، والبيهقي ٤/١١ و٩/١٦٤، والبغوي (٢٦١٣).." (١)

١٨٨. "١٥٨٥٠- عن أبي الغيث سالم مولى ابن مطيع، عن أبي هريرة، قال:

«خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، عام خيبر، فلم نغنم ذهبا ولا ورقا، إلا الأموال: الثياب والمتاع، قال: فأهدى رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم، غلاما أسود، يقال له: مدعم، فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى وادي القرى، حتى إذا كنا بوادي القرى، بينما مدعم يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ جاءه سهم عائر فأصابه فقتله، فقال الناس: هنيئا له الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلا، والذي **نفسي بيده**، إن الشملة التي أخذ يوم خيبر من

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣/٦١٨

المغانم، لم تصبها المقاسم، لتشتعل عليه نارا، قال: فلما سمع الناس ذلك، جاء رجل بشراك، أو شراكين، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شراك، أو شراكان، من نار» (١).

– وفي رواية: «أهدى رفاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما، فخرج به معه إلى خيبر، فنزل بين العصر والمغرب، فأتى الغلام سهم عائر فقتله، فقلنا: هنيئا لك الجنة، فقال: والذي **نفسي بيده**، إن شملته لتحترق عليه الآن في النار، غلها من المسلمين، فقال: رجل من الأنصار: يا رسول الله، أصبت يومئذ شراكين، قال: يقد منك مثلهما من نار جهنم» (٢).

– وفي رواية: «افتتحنا خيبر، ولم نغنم ذهبا ولا فضة، إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط، ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى وادي القرى، ومعه عبد له يقال له: مدعم، أهداه له أحد بني الضباب، فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ جاءه سهم عائر، حتى أصاب ذلك العبد، فقال الناس: هنيئا له الشهادة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بلى، والذي **نفسي بيده**، إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم، لم تصبها المقاسم، لتشتعل عليه نارا، فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم، بشراك، أو بشراكين، فقال: هذا شيء كنت أصبته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شراك، أو شراكان، من نار» (٣).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة «المصنف».

(٣) اللفظ للبخاري (٤٢٣٤).." (١)

١٨٩. "١٥٨٧٥– عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، قال:

«خرج النبي صلى الله عليه وسلم، في ساعة لا يخرج فيها، ولا يلقاه فيها أحد، فأتاه أبو بكر، فقال: ما جاء بك يا أبا بكر؟ فقال: خرجت ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنظر في وجهه، والتسليم عليه، فلم يلبث أن جاء عمر، فقال: ما جاء بك يا عمر؟ قال: الجوع يا رسول الله، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنا قد وجدت بعض ذلك، فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري، وكان رجلا كثير النخل والشاء، ولم يكن له خدم، فلم يجدوه، فقالوا لامرأته: أين صاحبك؟

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٧٧/٣٣

فقالت: انطلق يستعذب لنا الماء، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها، فوضعها، ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم، ويفديه بأبيه وأمه، ثم انطلق بهم إلى حديقته، فبسط لهم بساطا، ثم انطلق إلى نخلة، فجاء بقنو فوضعه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أفلا تنقيت لنا من رطبه؟ فقال: يا رسول الله، إني أردت أن تختاروا، أو قال: تخيروا، من رطبه وبسره، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا والذي **نفسي بيده**، من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة: ظل بارد، ورطب طيب، وماء بارد، فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تذبحن ذات در، قال: فذبح لهم عناقا، أو جديا، فأتاهم بها فأكلوا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هل لك خادم؟ قال: لا، قال: فإذا أتانا سبي فائتنا، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم، براسين ليس معهما ثالث، فأتاه أبو الهيثم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اختر منهما، فقال: يا نبي الله، اختر لي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن المستشار مؤتمن، خذ هذا، فإني رأيته يصلي، واستوص به معروفا، فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته، فأخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت امرأته: ما أنت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أن تعتقه، قال: فهو عتيق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان: بطانة تامره بالمعروف، وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تالوه خبالا، ومن يوق بطانة السوء فقد وقي» (١).

---

(١) اللفظ للترمذي (٢٣٦٩).." (١)

١٩٠. "- وفي رواية: «ما من نبي ولا وال إلا وله بطانتان: بطانة تامره بالمعروف، وبطانة لا تالوه خبالا، ومن وقي شرهما فقد وقي، وهو من التي تغلب عليه منهما» (١).

- وفي رواية: «ما من نبي ولا خليفة، أو قال: ما من نبي، إلا وله بطانتان: بطانة تامره بالمعروف، وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تالوه خبالا، ومن وقي شر بطانة السوء فقد وقي، يقولها ثلاثا، وهو مع الغالبة عليه منهما» (٢).

- وفي رواية: «المستشار مؤتمن» (٣).

- وفي رواية: «هذا والذي **نفسي بيده**، النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة: الظل البارد، والرطب البارد، عليه الماء البارد» مختصر (٤).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٢/٣٤

- وفي رواية: «ما بعث الله من نبي، وما كان بعده من خليفة، أراه قال: إلا كانت له بطانتان: بطانة تامره بالمعروف، وتنهاه عن الشر، وبطانة لا تالوه خبالا، فمن وقي الشر فقد وقي» (٥).

أخرجه أحمد ٢٣٧/٢ (٧٢٣٨) قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني الزهري. وفي ٢٨٩/٢ (٧٨٧٤) قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا برد بن سنان، عن الزهري.

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٢٣٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٨٧٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للنسائي (١١٦٣٣).

(٥) اللفظ لأبي يعلى (٦٠٢٣).." (١)

١٩١. "وفي ٨٨/٥ (٤٣٠١) قال: وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثني ورقاء. وفي (٤٣٠٢) قال: وحدثنيه سويد بن سعيد، قال: حدثنا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة. و«النسائي» ٢٥/٧، وفي «الكبرى» (٤٧٥٤) قال: أخبرنا عمران بن بكار، قال: حدثنا علي بن عياش، قال: أنبأنا شعيب. وفي (٨٩٨٣ و١١٢٣٩) قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد التيمي، قاضي البصرة، قال: حدثنا ابن داود، عن هشام بن عروة. و«ابن حبان» (٤٣٣٧) قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن هشام بن عروة. وفي (٤٣٣٨) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدثنا سفيان.

ستتهم (سفيان بن عيينة، ومغيرة، وشعيب بن أبي حمزة، وورقاء بن عمر، وموسى، وهشام) عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، فذكره (١).

أخرجه البخاري ٢٧/٤ (٢٨١٩) تعليقا قال: وقال الليث: حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، قال: سمعت أبا هريرة، رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

«قال سليمان بن داود، عليهما السلام: لأطوفن الليلة على مئة امرأة، أو تسع وتسعين، كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله، فقال له صاحبه: إن شاء الله، فلم يقل إن شاء الله، فلم يحمل منهن إلا

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٣/٣٤

امرأة واحدة، جاءت بشق رجل، والذي نفس محمد بيده، لو قال إن شاء الله، لجاهدوا في سبيل الله، فرسانا أجمعون».

وأخرجه أبو يعلى (٦٣٤٧) قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة (ح) وعن هشام بن حجير، عن أبيه، عن أبي هريرة، أحدهما رواية، قال:

«قال سليمان، عليه السلام: لأطيفن الليلة على مئة امرأة، كلهن تلد غلاما يقاتل في سبيل الله، فقال له الملك: قل: إن شاء الله، فنسي، فطاف عليهن، فلم تات منهن امرأة، إلا امرأة جاءت بشق غلام، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده، لو قال: إن شاء الله، لجاءت كل امرأة منهن بغلام يقاتل في سبيل الله، وكان دركا له في حاجته».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٨٦)، وتحفة الأشراف (١٣٦٣٩ و١٣٦٨٢ و١٣٧٣١ و١٣٧٨٥ و١٣٨٨٨ و١٣٩١٣ و١٣٩٢٠ و١٣٩٣٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٨٨٧٣)، وأبو عوانة (٥٩٩٣ و٥٩٩٩ و٦٠٠١)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٣١٧)، والبيهقي ١٠/٤٤، والبغوي (٧٨).." (١)

١٩٢. " أخرجه أبو يعلى (٦٢٠٧) قال: حدثنا هريم بن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي، وهارون بن معروف، قالا: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

«قال أبو جهل: هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم؟ قالوا: نعم، قال: فبالذي نحلف به، لو رأيت ذاك لأطأن على رقبته، قال: فقيل له: هو ذاك يصلي، فأتاه زعم ليطأ على رقبته، قال: فما فجئه منه إلا وهو ينكص على عقبيه، ويتقي بيديه، فانتهى إليه أصحابه، فقالوا: ما لك يا أبا الحكم؟ قال: إن بيني وبينه لخندقا من نار وأجنحة، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده، لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا».

قال: فأنزل الله: ﴿أرأيت الذي ينهى. عبدا إذا صلى﴾، ﴿أرأيت إن كذب وتولى﴾، يعني أبا جهل، ﴿ألم يعلم بأن الله يرى﴾، إلى آخر الآيات، ﴿فليدع ناديه﴾: قومه، ﴿سندع الزبانية﴾، قال: الملائكة، ﴿كلا لا تطعه﴾، وأمره بالذي أمره به.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٣/٣٤

قال هريم: قال المعتمر: قال هذا أبي ـ ذكره عن أبي هريرة أم لا ـ حين ذكر: ﴿أرأيت الذي ينهى. عبدا إذا صلى﴾.

ليس فيه: «نعيم بن أبي هند» (١).

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٤٥)، وتحفة الأشراف (١٣٤٣٦)، وأطراف المسند (٩٥٧٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٩٧٧٥)، والطبري ٥٣٨/٢٤، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١٨٩/٢.."

(١)

١٩٣. "١٦٠٠٨- عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا، ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه».

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٥١) قال: أخبرنا حفص بن عمر، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، فذكره (١).

أخرجه مسلم ١٨٨/٧ (٦٥٧٩) قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا أبو معاوية. و«ابن ماجة» (١٦١) قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا جرير (ح) وحدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية.

ثلاثتهم (أبو معاوية محمد بن خازم، وجرير بن عبد الحميد، ووكيع بن الجراح) عن سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا تسبوا أصحابي، لا تسبوا أصحابي، فوالذي **نفسي بيده**، لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا، ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه».

ـ هكذا وقع في «صحيح مسلم» وبعض نسخ «سنن ابن ماجة»، والصواب: «عن أبي سعيد» انظر، لزاما، تعليقنا على الحديث، في مسند أبي سعيد الخدري.

---

(١) المسند الجامع (٤٦٦٦ و١٤٧٩٥)، وتحفة الأشراف (٤٠٠١ و١٢٨١٢)، ومجمع الزوائد

---

(١) المسند المصنف المعلل ١١٩/٣٤

.١٥/١٠

والحديث؛ أخرجه البزار (٩٠٤٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٨٧).." (١)

١٩٤. "١٦٠٣٥- عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة؛

«أن عمر بن الخطاب جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنده نسوة قد رفعن أصواتهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما استاذن عمر ابتدرن الحجاب ...». فذكر نحو حديث الزهري.

هكذا ذكره مسلم عقب حديث الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد، أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره، أن أباه سعدا قال:

«استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنده نساء من قريش، يكلمنه ويستكثرنه، عالية أصواتهن، فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب، قال عمر: فأنت يا رسول الله، أحق أن يهبن، ثم قال عمر: أي عدوات أنفسهن، أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟! قلن: نعم، أنت أغلظ وأفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا، إلا سلك فجا غير فجك».

أخرجه مسلم ١١٥/٧ (٦٢٨١) قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا به عبد العزيز بن محمد، قال: أخبرني سهيل، عن أبيه، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٢٢)، وتحفة الأشراف (١٢٧٠٩).." (٢)

١٩٥. "١٦٠٦٩- عن عبد الرحمن الأعرج، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

«إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله الموعد، إني كنت امرءا مسكينا، أصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، على ملء بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، فحضرت من النبي صلى الله عليه

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٦٤/٣٤

(٢) المسند المصنف المعلل ١٩٢/٣٤

وسلم مجلسا، فقال: من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي، ثم يقبضه إليه، فلن ينسى شيئا سمعه مني، فبسطت بردة علي حتى قضى حديثه، ثم قبضتها إلي، فوالذي **نفسي بيده**، ما نسيت شيئا بعد أن سمعته منه» (١).

- وفي رواية: «قال أبو هريرة: إنكم تقولون: أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، والله الموعد، إنكم تقولون: ما بال المهاجرين لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بهذه الأحاديث؟ وما بال الأنصار لا يحدثون بهذه الأحاديث؟ وإن أصحابي من المهاجرين كانت تشغلهم صفقاتهم في الأسواق، وإن أصحابي من الأنصار كانت تشغلهم أرضوهم والقيام عليها، وإني كنت امرءا معتكفا، وكنت أكثر مجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحضر إذا غابوا، وأحفظ إذا نسوا، وإن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا يوما، فقال: من يبسط ثوبه حتى أفرغ من حديثي، ثم يقبضه إليه، فإنه ليس ينسى شيئا سمعه مني أبدا، فبسطت ثوبي، أو قال: نمرتي، ثم حدثنا فقبضته إلي، فوالله ما نسيت شيئا سمعته منه، وايم الله، لولا آية في كتاب الله ما حدثتكم بشيء أبدا، ثم تلا: ﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى﴾ الآية كلها» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٢٧٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٦٩١).." (١)

١٩٦. "١٦٠٨١- عن حيان بن بسطام، قال: قال أبو هريرة:

«أتت علي ثلاثة أيام لم أطعم فيها طعاما، فجئت أريد الصفة، فجعلت أسقط، فجعل الصبيان ينادون: جن أبو هريرة، قال: فجعلت أناديهم وأقول: بل أنتم المجانين، حتى انتهينا إلى الصفة، فوافقت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أتي بقصعة من ثريد، فدعا عليها أهل الصفة، وهم ياكلون منها، فجعلت أتطاول كي يدعوني، حتى قام القوم وليس في القصعة إلا شيء في نواحي القصعة، فجمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصارت لقمة، فوضعها على أصابعه، ثم قال لي: كل باسم الله، فوالذي **نفسي بيده**، ما زلت آكل منها حتى شبعت».

أخرجه ابن حبان (٦٥٣٣) قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني، بالري، قال: حدثنا

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٢٨/٣٤

روح بن حاتم المقرئ، قال: حدثنا محمد بن سنان العوقي، قال: حدثنا سليم بن حيان، قال سمعت أبي يقول، فذكره.." (١)

١٩٧. "١٦١٢٩- عن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«ياتي على الناس زمان، يدعو الرجل ابن عمه وقريبه: هلم إلى الرخاء، هلم إلى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، والذي **نفسي بيده**، لا يخرج منهم أحد رغبة عنها، إلا أخلف الله فيها خيرا منه، ألا إن المدينة كالكير تخرج الخبيث، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها، كما ينفي الكير خبث الحديد» (١).

- وفي رواية: «لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها، كما ينفي الكير خبث الحديد، قال: وياتي على الناس زمان، يدعو الرجل قريبه وحميمه إلى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» (٢).

أخرجه مسلم ٤/ ١٢٠ (٣٣٣١) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز، يعني الدراوردي. و«ابن حبان» (٣٧٣٤) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. وفي (٦٧٧٥) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أمية بن بسطام، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم.

كلاهما (عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وروح) عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، عن أبيه، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن حبان (٦٧٧٥).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٠٢)، وتحفة الأشراف (١٤٠٥٩).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٣٧٥٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٧٨٣).." (٢)

١٩٨. "١٦١٣٠- عن محمد بن زياد الجمحي، وعمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٢٤٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/٢٨٥

«ليخرجن من المدينة رجال رغبة عنها، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» (١).

أخرجه أحمد ٢/٤٦٤ (٩٩٩٤) قال: حدثنا عفان. وفي ٢/٤٦٥ (٩٩٩٥) قال: حدثنا أسود بن عامر.

كلاهما (عفان بن مسلم، وأسود) عن حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، وعمار بن أبي عمار، فذكراه.

أخرجه أحمد ٢/٣٠٢ (٨٠٠٢) قال: حدثنا عبد الرحمن. وفي ٢/٤٠٣ (٩٢٢٦) قال: حدثنا سريج بن النعمان اللؤلؤي، وأبو كامل.

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن مهدي، وسريج، وأبو كامل مظفر بن مدرك) عن حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول:

«والذي **نفسي بيده**، ليخرجن رجال من المدينة رغبة عنها، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» (٢).

ليس فيه: «عمار بن أبي عمار» (٣).

---

(١) لفظ (٩٩٩٤).

(٢) لفظ (٩٢٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٠٣)، وأطراف المسند (١٠٠٩٦ و١٠١٨٧).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٥٩٩)، وإسحاق بن راهويه (٣٦٤)، والبزار (٩٤٨٨).." [1]

١٩٩. "١٦١٥٧- عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والله، لأسلم، وغفار، وجهينة، ومزينة، خير من الحليفين: أسد، وغطفان، ومن بني تميم، ومن بني عامر بن صعصعة، يمد بها صوته» (١).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، لأسلم، وغفار، وجهينة، ومن كان من مزينة، أو مزينة، ومن كان من جهينة، خير عند الله يوم القيامة من أسد، وطيئ، وغطفان» (٢).

أخرجه الحميدي (١٠٧٩) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو الزناد. و«أحمد» ٢/٣٦٩ (٨٨١٢) قال: حدثنا علي، قال: أخبرنا ورقاء، عن أبي الزناد. و«مسلم» ٧/١٧٩ (٦٥٢٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا المغيرة، يعني الحزامي، عن أبي الزناد (ح) وحدثنا عمرو الناقد، وحسن الحلواني،

---

[1] المسند المصنف المعلل ٢٨٥/٣٤

وعبد بن حميد، قال عبد: أخبرني، وقال الآخران: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح. و«الترمذي» (٣٩٥٠) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد.

كلاهما (أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، وصالح بن كيسان) عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، فذكره (٣).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٢٧)، وتحفة الأشراف (١٣٦٥٢ و١٣٨٨١)، وأطراف المسند (٩٨٢٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٢٤٧).." (١)

٢٠٠. "١٦١٧٦- عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال:

«كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فأنزلت عليه سورة الجمعة: ﴿وآخرين منهم لما يلحقوا بهم﴾ قال: قلت: من هم يا رسول الله؟ فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا، وفينا سلمان الفارسي، وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يده على سلمان، ثم قال: لو كان الإيمان عند الثريا، لناله رجال، أو رجل، من هؤلاء» (١).

- وفي رواية: «كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين أنزلت سورة الجمعة، فتلاها، فلما بلغ: ﴿وآخرين منهم لما يلحقوا بهم﴾ قال له رجل: يا رسول الله، من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا؟ فلم يكلمه، قال: وسلمان الفارسي فينا، قال: فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يده على سلمان، فقال: والذي **نفسي بيده**، لو كان الإيمان بالثريا، لتناوله رجال من هؤلاء» (٢).

أخرجه أحمد ٢/٤١٧ (٩٣٩٦) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز. و«البخاري» ٦/١٨٨ (٤٨٩٧) قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني سليمان بن بلال. وفي ٦/١٨٩ (٤٨٩٨) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال: حدثنا عبد العزيز. و«مسلم» ٧/١٩١ (٦٥٩٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز، يعني ابن محمد.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٣٠٥

(١) اللفظ للبخاري (٤٨٩٧).

(٢) اللفظ للترمذي (٣٣٩٣).." (١)

٢٠١. "١٦١٧٧- عن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة، أنه قال:

«قال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، من هؤلاء الذين ذكر الله، إن تولينا استبدلوا بنا، ثم لا يكونوا أمثالنا؟ قال: وكان سلمان بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخذ سلمان، قال: هذا وأصحابه، والذي **نفسي بيده**، لو كان الإيمان منوطا بالثريا، لتناوله رجال من فارس» (١).

- وفي رواية: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، تلا هذه الآية: ﴿وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم﴾ قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا؟ فضرب على فخذ سلمان الفارسي، ثم قال: هذا وقومه، لو كان الدين عند الثريا، لتناوله رجال من فارس» (٢).

(١) اللفظ للترمذي (٣٢٦١).

(٢) اللفظ لابن حبان.." (٢)

٢٠٢. "١٦١٨٧- عن محمد بن زياد الجمحي، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال:

«خرج النبي صلى الله عليه وسلم على رهط من أصحابه يضحكون ويتحدثون، فقال: والذي **نفسي بيده**، لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، ثم انصرف وأبكى القوم، وأوحى الله، عز وجل، إليه: يا محمد، لم تقنط عبادي؟ فرجع النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أبشروا، وسددوا، وقاربوا» (١).

- وفي رواية: «لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، ولكن سددوا، وقاربوا، وأبشروا» (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣١٩/٣٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٢١/٣٤

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأحمد (١٠٠٣٠).." [1]

٢٠٣. "١٦٢٤٧- عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي **نفسي بيده**، ما يسرني أن أحدا ذاكم ذهبا عندي ياتي عليه ثلاثة أيام وعندي منه دينار، إلا شيئا أرصده في دين علي».

أخرجه أحمد ٢/٥٣٠ (١٠٨٦٦) قال: حدثنا علي بن حفص، قال: أخبرنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٠٧)، وأطراف المسند (٩٧٨٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٣٥٠).." [2]

٢٠٤. "١٦٣٠٧- عن محمد بن زياد الجمحي، عن أبي هريرة، قال: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول:

«والذي **نفسي بيده**، إن منكم من أحد يدخله عمله الجنة، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله منه برحمة منه وفضل، ووضع يده على راسه» (١).

أخرجه أحمد ٢/٣٨٥ (٨٩٩٠) قال: حدثنا بهز. وفي ٢/٤٦٩ (١٠٠٦٣) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي.

كلاهما (بهز بن أسد، وابن مهدي) عن حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، فذكره (٢).

---

(١) لفظ (٨٩٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٦٤)، وأطراف المسند (١٠١٩٥).

والحديث؛ أخرجه ابن منده، في «التوحيد» (٣٦٨).." [3]

---

[1] المسند المصنف المعلل ٣٤/٣٢٨

[2] المسند المصنف المعلل ٣٤/٣٧٥

[3] المسند المصنف المعلل ٣٤/٤١٩

٢٠٥. "١٦٤٠٠- عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:
«لا تقوم الساعة حتى تبعث ريح حمراء من قبل اليمن، فيكفت الله بها كل نفس تؤمن بالله واليوم الآخر، وما ينكرها الناس من قلة من يموت فيها، مات شيخ في بني فلان، وماتت عجوز في بني فلان، ويسرى على كتاب الله، فيرفع إلى السماء، فلا يبقى في الأرض منه آية، وتقيء الأرض أفلاذ كبدها من الذهب والفضة، ولا ينتفع بها بعد ذلك اليوم، يمر بها الرجل فيضربها برجله، ويقول: في هذه كان يقتتل من كان قبلنا، وأصبحت اليوم لا ينتفع بها».
قال أبو هريرة: وإن أول قبائل العرب فناء قريش، والذي **نفسي بيده**، أوشك أن يمر الرجل على النعل وهي ملقاة في الكناسة فياخذها بيده، ثم يقول: كانت هذه من نعال قريش في الناس.
أخرجه أبو يعلى (٦٢٠٣). وابن حبان (٦٨٥٣) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا عبد الغفار بن عبد الله، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن سعد بن طارق، عن أبي حازم، فذكره (١).
. جاء في «مسند أبي يعلى» مختصرا على أوله.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٧٦٧٠)، والمطالب العالية (٤٥٣٠).." (١)
٢٠٦. "١٦٤٢١- عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:
«والذي **نفسي بيده**، لا تفنى هذه الأمة حتى يقوم الرجل إلى المرأة فيفترشها في الطريق، فيكون خيارهم يومئذ من يقول: لو واريتها وراء هذا الحائط».
أخرجه أبو يعلى (٦١٨٣) قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا خلف بن خليفة، قال: حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، فذكره (١).

---

(١) المقصد العلي (١٨٨٢)، ومجمع الزوائد ٧/٣٣١، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٥٤٩).." (٢)
٢٠٧. "١٦٤٥١- عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«والذي **نفسي بيده**، لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل، ولا المقتول فيم قتل، فقيل: كيف يكون ذلك؟ قال: الهرج، القاتل والمقتول في النار» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٠١/٣٤
(٢) المسند المصنف المعلل ٥١٥/٣٤

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قتل، ولا يدري المقتول على أي شيء قتل».

أخرجه مسلم ١٨٣/٨ (٧٤٠٩) قال: حدثنا ابن أبي عمر المكي، قال: حدثنا مروان، عن يزيد، وهو ابن كيسان. وفي (٧٤١٠) قال: وحدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، وواصل بن عبد الأعلى، قالا: حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي إسماعيل الأسلمي.

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٤١٠).." (١)

٢٠٨. "١٦٤٦٦- عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي **نفسي بيده**، لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه، ويقول: يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر، وليس به الدين إلا البلاء».

أخرجه مسلم ١٨٢/٨ (٧٤٠٨) قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح، ومحمد بن يزيد الرفاعي. و«ابن ماجة» (٤٠٣٧) قال: حدثنا واصل بن عبد الأعلى.

ثلاثتهم (عبد الله بن عمر، ومحمد بن يزيد، وواصل بن عبد الأعلى) عن محمد بن فضيل، عن بشير أبي إسماعيل الأسلمي، عن أبي حازم سلمان الأشجعي، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٢٥)، وتحفة الأشراف (١٣٣٩٣).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٤٧٤).." (٢)

٢٠٩. "١٦٥١٣- عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي **نفسي بيده** لتنفقن كنوزهما في سبيل الله، عز وجل» (١).

- وفي رواية: «يذهب كسرى، فلا يكون كسرى بعده، ويذهب قيصر، فلا يكون قيصر بعده، والذي **نفسي بيده**، لتنفقن كنوزهما في سبيل الله» (٢).

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨١٤) عن معمر. و«الحميدي» (١١٢٥) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد»

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٣٤/٣٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٥٤٥/٣٤

٢٣٣/٢ (٧١٨٤) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر. وفي ٢٤٠/٢ (٧٢٦٦) قال: حدثنا سفيان. وفي ٢٧١/٢ (٧٦٦٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«البخاري» ٢٤٦/٤ (٣٦١٨) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن يونس. وفي ١٦٠/٨ (٦٦٣٠) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب.

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٧٦٦٤).." (١)

٢١٠. "١٦٥١٥- عن الأعرج، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي **نفسي بيده** لتنفقن كنوزهما في سبيل الله» (١).

- وفي رواية: «إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده».

أخرجه أحمد ٥٠١/٢ (١٠٥٠٩) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد. و«البخاري» ١٠٤/٤ (٣١٢٠) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب.

كلاهما (محمد بن إسحاق، وشعيب بن أبي حمزة) عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٤٦)، وتحفة الأشراف (١٣٧٥٨)، وأطراف المسند (٩٨١٢).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٢٩٨).." (٢)

٢١١. "١٦٥٢١- عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوشك أن ينزل ابن مريم فيكم حكما وإماما مقسطا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٧٨/٣٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٥٨٠/٣٤

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد» (٢).

- وفي رواية: «لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد» (٣).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد، حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها».

ثم يقول أبو هريرة: واقرؤوا إن شئتم: ﴿وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا﴾ (٤).

- وفي رواية: «لا تقوم الساعة حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها» (٥).

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٤٠) عن معمر. و«الحميدي» (١١٢٨) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أبي شيبة» (٣٨٦٥٠) قال: حدثنا ابن عيينة. و«أحمد» ٢/٢٤٠ (٧٢٦٧) قال: حدثنا سفيان. وفي ٢/٢٧٢ (٧٦٦٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر.

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (١٠٩٥٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٤٧٦).

(٤) اللفظ للبخاري (٣٤٤٨).

(٥) اللفظ لابن حبان (٦٧٧٩).." (١)

٢١٢. "١٦٥٢٣- عن حنظلة بن علي الأسلمي، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي **نفسي بيده**، ليهلن ابن مريم بفج الروحاء، حاجا، أو معتمرا، أو ليثنينهما» (١).

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٤٢) عن معمر. و«الحميدي» (١٠٣٥) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٢/٢٤٠ (٧٢٧١) قال: حدثنا سفيان. وفي ٢/٢٧٢ (٧٦٦٧) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٥٨٥

معمر. وفي ٥١٣/٢ (١٠٦٧١) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة. وفي ٥٤٠/٢ (١٠٩٨٧) قال: حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي. و«مسلم» ٦٠/٤ (٣٠٠٥) قال: حدثنا سعيد بن منصور، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، جميعا عن ابن عيينة، قال سعيد: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (٣٠٠٦) قال: وحدثناه قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث.

---

(١) اللفظ للحميدي.." (١)

٢١٣. "١٦٥٣٥- عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، قال:

«قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ قالوا: لا، قال: فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ قالوا: لا، قال: فوالذي نفسي بيده، لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد، فيقول: أي فل، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل، وأذرك ترأس وتربع؟ قال: فيقول: بلى أي رب، قال: فيقول: أفظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فإني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثاني، فيقول: أي فل، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل، وأذرك ترأس وتربع؟ قال: فيقول: بلى أي رب، قال: فيقول: أفظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فإني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثالث، فيقول: آمنت بك وبكتابك وبرسولك، وصليت، وصمت، وتصدقت، ويثني بخير ما استطاع، قال: فيقول: فهاهنا إذا، قال: ثم قال: ألا نبعث شاهدنا عليك فيفكر في نفسه من الذي يشهد علي فيختم على فيه، ويقال لفخذه: انطقي، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ما كان، وذلك ليعذر من نفسه، وذلك المنافق، وذلك الذي يسخط الله تعالى عليه، ثم ينادي مناد: ألا لتتبع كل أمة ما كانت تعبد من دون الله، عز وجل، فتتبع الشياطين والصلب أولياؤهم إلى جهنم، قال: وبقينا أيها المؤمنين، فياتينا ربنا، وهو ربنا، وهو يثيبنا، فيقول: علام هؤلاء؟ فيقولون: نحن عباد الله المؤمنون، آمنا بالله لا نشرك به شيئا، وهذا مقامنا حتى ياتينا ربنا، وهو ربنا، وهو يثيبنا،." (٢)

٢١٤. "قال: ثم ينطلق حتى ياتي الجسر وعليه كلاليب من نار تخطف الناس، فعند ذلك حلت الشفاعة، أي اللهم سلم، أي اللهم سلم، فإذا جاوزوا الجسر، فكل من أنفق زوجا مما ملكت يمينه

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٨٨/٣٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٦٠٥/٣٤

من المال في سبيل الله، فكل خزنة الجنة يدعوه يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال، قال: فقال أبو بكر، رضي الله عنه، يا رسول الله، إن هذا العبد لا توى عليه، يدع بابا ويلج من آخر؟ قال: فضربه النبي صلى الله عليه وسلم بيده، ثم قال: والذي نفس محمد بيده، إني لأرجو أن تكون منهم» (١).

- وفي رواية: «قالوا: يا رسول الله، أنرى ربنا، عز وجل، يوم القيامة؟ قال: هل ترون الشمس بنصف النهار ليس في السماء سحابة؟ قالوا: نعم، قال: هل ترون القمر ليلة البدر ليس في السماء سحابة؟ قالوا: نعم، قال: فوالذي **نفسي بيده**، لترون الله، عز وجل، لا تضارون في رؤيته كما لا تضارون في رؤيتهما» (٢).

- وفي رواية: «عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يقول الله، عز وجل، قال عفان: يوم القيامة: يا ابن آدم، حملتك على الخيل والإبل، وزوجتك النساء، وجعلتك تربع وترأس، فأين شكر ذلك؟» (٣).

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٩٠٤٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٣٨٣).." (١)

٢١٥. "١٦٥٥٤- عن عبد الرحمن بن حجيرة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي **نفسي بيده**، ليختصمن كل شيء يوم القيامة، حتى الشاتين فيما انتطحتا».

أخرجه أحمد ٢/٣٩٠ (٩٠٦٠) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن دراج أبي السمح، عن ابن حجيرة، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٨٢)، وأطراف المسند (١٠٩١٤)، ومجمع الزوائد ١٠/٣٤٩.." (٢)

٢١٦. "١٦٦٠٣- عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن أهل الجنة ليتراءون في الغرفة كما يتراءون الكوكب الشرقي، أو الكوكب الغربي، الغارب في الأفق، أو الطالع، في تفاضل الدرجات، فقالوا: يا رسول الله، أولئك النبيون، قال: بلى، والذي **نفسي بيده**،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦٠٦

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦٢٨

وأقوام آمنوا بالله ورسوله، وصدقوا المرسلين» (١).

أخرجه أحمد ٢/٣٣٥ (٨٤٠٤) قال: حدثنا أبو عامر، وسريج. وفي ٢/٣٣٩ (٨٤٥٢) قال: حدثنا فزارة. و«الترمذي» (٢٥٥٦) قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك.

أربعتهم (أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو، وسريج بن النعمان، وفزارة بن عمرو، وعبد الله بن المبارك) عن فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث صحيح.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٢١)، وتحفة الأشراف (١٤٢٤٠)، وأطراف المسند (١٠٠٦٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٨٧٥٢)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٦٢٠).." (١)

٢١٧. "١٦٦٢١- عن عبد الرحمن بن حجيرة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

«أنه قيل له: أنطأ في الجنة؟ قال: نعم، والذي **نفسي بيده**، دحما دحما، فإذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا».

أخرجه ابن حبان (٧٤٠٢) قال: أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى. وفي (٧٤٠٣) قال: حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب.

كلاهما (حرملة، ويزيد) عن عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن ابن حجيرة، فذكره (١).

---

(١) أخرجه أبو نعيم، في «صفة الجنة» (٤٤٣).." (٢)

٢١٨. "١٠٥٤ . أبو العشراء الدارمي

١٧٢٠٠- عن أبي العشراء، عن أبيه، قال:

«قلت: يا رسول الله، ما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ فقال: لو طعنت في فخذها لأجزأك»

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦٦٦

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦٧٨

.(١)

- وفي رواية: «قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا بين اللبة، أو الحلق؟ قال: بلى، لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك.

وفي حديث حوثرة: «والذي **نفسي بيده**، لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠١٩٧) قال: حدثنا وكيع. و«أحمد» ٤/٣٣٤ (١٩١٥٥) قال: حدثنا وكيع. وفي (١٩١٥٦) قال: حدثنا عفان. و«عبد بن حميد» (٤٧٤) قال: حدثنا حبان بن هلال. و«الدارمي» (٢١٠٥) قال: أخبرنا أبو الوليد، وعثمان بن عمر، وعفان. و«ابن ماجة» (٣١٨٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. و«أبو داود» (٢٨٢٥) قال: حدثنا أحمد بن يونس. و«الترمذي» (١٤٨١) قال: حدثنا هناد، ومحمد بن العلاء، قالا: حدثنا وكيع (ح) وقال أحمد بن منيع: حدثنا يزيد بن هارون. و«عبد الله بن أحمد» في زياداته على «المسند» ٤/٣٣٤ (١٩١٥٧) قال: حدثناه هدبة بن خالد، وإبراهيم بن الحجاج.

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٦٩٤٣).." (١)

٢١٩. "١٧٣٤٠- عن المهاجر بن أبي مسلم، عن أسماء بنت يزيد، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«لا تقتلوا أولادكم سرا، فإن قتل الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن ظهر فرسه» (١).

- وفي رواية: «لا تقتلوا أولادكم سرا، فوالذي **نفسي بيده**، إنه ليدرك الفارس فيدعثره».

قال: قلت: ما يعني؟ قال: الغيلة: ياتي الرجل امرأته وهي ترضع (٢).

- وفي رواية: «لا تقتلوا أولادكم سرا، فوالذي **نفسي بيده**، إن الغيل ليدرك الفارس على ظهر فرسه حتى يصرعه» (٣).

أخرجه أحمد ٦/٤٥٣ (٢٨١١٤) قال: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا ابن أبي غنية، عن محمد بن مهاجر.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٥/٤١٣

(١) اللفظ لأحمد (٢٨١١٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٨١٣٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.." (١)

٢٢٠. "١٧٥١٧- عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، وإنه لمكتوب في الكتاب من أهل النار، فإذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل النار، فمات فدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار، وإنه لمكتوب في الكتاب من أهل الجنة، فإذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل الجنة، فمات فدخلها» (١).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، إن الرجل ليعمل الزمان بعمل أهل النار، وإنه عند الله، عز وجل، لمكتوب من أهل الجنة، وإن الرجل ليعمل الزمان بعمل أهل الجنة، وإنه عند الله، عز وجل، لمكتوب من أهل النار» (٢).

- وفي رواية: «إن العبد ليعمل عمل أهل الجنة، وإنه لمن أهل النار، وإن العبد ليعمل عمل أهل النار، وإنه لمن أهل الجنة» (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٢٦٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٢٧٦).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.." (٢)

٢٢١. "و«البخاري» ٥/٩٨ (٣٩٧٨ و٣٩٧٩) قال: حدثني عبيد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو أسامة. و«مسلم» ٣/٤٤ (٢١٠٩) قال: حدثنا خلف بن هشام، وأبو الربيع الزهراني، جميعا عن حماد، قال خلف: حدثنا حماد بن زيد. وفي (٢١١٠) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو أسامة. وفي (٢١١١) قال: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. و«أبو داود» (٣١٢٩) قال: حدثنا هناد بن السري، عن عبدة، وأبي معاوية، المعنى. و«النسائي» ٤/١٧، وفي «الكبرى» (١٩٩٤) قال: أخبرنا محمد بن آدم، عن عبدة. و«أبو يعلى» (٤٤٩٩) قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا حماد. وفي (٥٦٨١) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عبدة.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٦/٨٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٦/٣٤٨

سبعتهم (عبد الله بن نمير، ووكيع بن الجراح، وعبدة بن سليمان، وهمام بن يحيى، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وحماد بن زيد، وأبو معاوية محمد بن خازم) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

أخرجه أحمد ٧٨/٦ (٢٥٠٠٠) قال عبد الله بن أحمد: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده: حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، وهو العيشي، قال: أخبرنا حماد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«والذي **نفسي بيده**، إنهم ليبكون عليه، وإنه ليعذب في قبره بذنبه».

ليس فيه: «ابن عمر» (١).

---

(١) المسند الجامع (٧٤٥٠)، وتحفة الأشراف (٧٣٢٣ ضمن حديث و٧٣٢٤ و١٦٨١٨)، وأطراف المسند (٤٤٢٢ و١١٨٩١).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٧٢/٤.." (١)

٢٢٢. "١٧٩٩٢- عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة، قالت:

«دخلت عليها يهودية، فوهبت لها طيبا، فقالت: أجارك الله من عذاب القبر، قالت: فوقع في نفسي من ذلك، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: يا رسول الله، إن للقبر عذابا؟ قال: نعم، إنهم ليعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم» (١).

- وفي رواية: «أن يهودية دخلت عليها، فذكرت عذاب القبر، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر، فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن عذاب القبر؟ فقال: نعم، عذاب القبر حق، قالت عائشة: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلي صلاة بعد، إلا تعوذ من عذاب القبر» (٢).

- وفي رواية: «دخلت علي يهودية، فذكرت عذاب القبر، فكذبتها، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألته؟ فقال: صدقت، والذي **نفسي بيده**، إنهم ليعذبون في قبورهم، حتى تسمع أصواتهم البهائم» (٣).

- وفي رواية: «دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة، فقالتا: إن أهل القبور يعذبون في قبورهم، قالت: فكذبتهما، ولم أنعم أن أصدقهما، فخرجتا، ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٧٥/٣٧

له: يا رسول الله، إن عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي، فزعمتا أن أهل القبور يعذبون في قبورهم، فقال: صدقتا، إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم، قالت: فما رأيته بعد في صلاة، إلا يتعوذ من عذاب القبر» (٤).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٩٣٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٢٢٥).

(٤) اللفظ لمسلم (١٢٥٩).." (١)

٢٢٣. "١٨٠١٠- عن عروة بن الزبير، عن عائشة؛

«أن هند بنت عتبة أتت النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل شحيح، وليس لي منه إلا ما أدخل على بيتي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف» (١).

- وفي رواية: «أن هند بنت عتبة قالت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل شحيح، وإنه لا يعطيني وولدي ما يكفينا، إلا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم، قال: خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف» (٢).

- وفي رواية: «جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة، فقالت: يا رسول الله، والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك، وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك، ثم قالت: إن أبا سفيان رجل مسيك، فهل علي من حرج أن أطعم الذي له عيالنا؟ قال لها: لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف» (٣).

- وفي رواية: «جاءت هند إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، ما كان على ظهر الأرض خباء، أحب إلي أن يذلهم الله عز وجل، من أهل خبائك، وما على ظهر الأرض اليوم، أهل خباء، أحب إلي أن يعزهم الله عز وجل، من أهل خبائك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأيضا والذي **نفسي بيده**.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤١٣/٣٧

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٧٣٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٧١٦١).." (١)

٢٢٤. "١٨٣٩٤- عن عروة بن الزبير، عن عائشة؛

«أن قريشا أهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا، ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكلمه أسامة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتشفع في حد من حدود الله؟ ثم قام فاختطب، فقال: إنما هلك الذين من قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وايم الله، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها» (١).

- وفي رواية: «كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها، فأتى أهلها أسامة بن زيد فكلموه، فكلم أسامة النبي صلى الله عليه وسلم فيها، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا أسامة، ألا أراك تكلمني في حد من حدود الله، عز وجل، ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا، فقال: إنما هلك من كان قبلكم، بأنه إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه، والذي **نفسي بيده**، لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها، فقطع يد المخزومية» (٢).

- وفي رواية: «أن امرأة من بني مخزوم سرقت، فقالوا: من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فلم يجترئ أحد أن يكلمه، فكلمه أسامة بن زيد، فقال: إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق الضعيف قطعوه، لو كانت فاطمة لقطعت يدها» (٣).

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٨١١).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٧٣٣).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٣٢/٣٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٤٠٧/٣٨

٢٢٥. "- وفي رواية: «أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة، فقال: إنما هلك من كان قبلكم، أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع، ويتركون الشريف، والذي **نفسي بيده**، لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها» (١).

- وفي رواية: «أن قريشا أهمهم شان المرأة التي سرقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، في غزوة الفتح، فقالوا: من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد، حب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكلمه فيها أسامة بن زيد، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أتشفع في حد من حدود الله؟ فقال له أسامة: استغفر لي يا رسول الله، فلما كان العشي، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فإنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإني والذي **نفسي بيده**، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها، ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت، فقطعت يدها».

قال يونس: قال ابن شهاب: قال عروة: قالت عائشة: فحسنت توبتها بعد، وتزوجت، وكانت تاتيني بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢).

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٧٨٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٤٢٩).." (١)

٢٢٦. "ثلاثتهم (روح بن عبادة، والمعتمر بن سليمان، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي) عن أيمن بن نابل، عن فاطمة بنت أبي عقرب، عن خالتها أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب، وكانت صاحبة لعائشة، فذكرته.

. في رواية روح: «فاطمة بنت أبي ليث، عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب».

. وفي رواية المعتمر: «فاطمة، عن أم كلثوم».

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٩٦٧) قال: حدثنا جعفر بن عون. و«أحمد» ٧٩/٦ (٢٥٠٠٥) و١٥٢/٦ (٢٥٧٠٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الله، أبو أحمد الزبيري. وفي ١٣٨/٦ (٢٥٥٨٠) قال: حدثنا وكيع. و«ابن ماجة» (٣٤٤٦) قال: حدثنا علي بن أبي الخصيب، قال: حدثنا وكيع.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٠٨/٣٨

و«النسائي» في «الكبرى» (٧٥٣٠) قال: أخبرنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا عيسى، يعني ابن يونس.

أربعتهم (جعفر بن عون، وأبو أحمد الزبيري، ووكيع بن الجراح، وعيسى بن يونس) عن أيمن بن نابل، عن أم كلثوم ابنة عمرو، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«عليكم بالبغيض النافع، يعني التلبينة، فوالذي **نفسي بيده**، إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه من الوسخ، وكان إذا اشتكى أحد من أهله، لم تزل البرمة على النار حتى ياتي على أحد طرفيه» (١).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.." (١)

٢٢٧. "- وفي رواية: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قيل له: إن فلانا وجع لا يطعم الطعام، قال: عليكم بالتلبينة، فحسوه إياها، فوالذي **نفسي بيده**، إنها لتغسل بطن أحدكم، كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ» (١).

- وفي رواية: «عليكم بالبغيض النافع التلبينة، يعني الحساء، قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى أحد من أهله، لم تزل البرمة على النار، حتى ينتهي أحد طرفيه، يعني يبرأ، أو يموت» (٢).

ليس فيه: «فاطمة» (٣).

. في رواية وكيع عند أحمد: «عن امرأة من قريش، يقال لها: أم كلثوم»، وفي روايته عند ابن ماجة: «عن امرأة من قريش، يقال لها: كلثم».

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٠٠٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٦٩٣٧)، وتحفة الأشراف (١٧٩٨٧)، وأطراف المسند (١٢٤٤٩)، وإتحاف

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٧٦/٣٨

الخيرة المهرة (٣٨٨١).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٥٨ و١٦٥٩)، والبيهقي ٣٤٦/٩.." (١)

٢٢٨. "١٨٥٥١– عن عروة بن الزبير، أن عائشة قالت له: يا ابن أختي؛

«لقد رأيت من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه أمرا عجبا، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تاخذه الخاصرة، فتشتد به جدا، فكنا نقول: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق الكلية، لا نهتدي أن نقول الخاصرة، ثم أخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فاشتدت به جدا حتى أغمي عليه، وخفنا عليه، وفزع الناس إليه، فظننا أن به ذات الجنب، فلددناه، ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأفاق، فعرف أنه قد لد، ووجد أثر اللدود، فقال: ظننتم أن الله، عز وجل، سلطها علي، ما كان الله ليسلطها علي، والذي **نفسي بيده**، لا يبقى في البيت أحد إلا لد إلا عمي، فرأيتهم يلدونهم رجلا رجلا، قالت عائشة: ومن في البيت يومئذ، فتذكر فضلهم، فلد الرجال أجمعون، وبلغ اللدود أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، فلددن امرأة امرأة، حتى بلغ اللدود امرأة منا ـ قال ابن أبي الزناد: لا أعلمها، إلا ميمونة، قال: وقال بعض الناس: أم سلمة ـ قالت: إني والله صائمة، فقلنا: بئسما ظننت أن نتركك، وقد أقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلددناها، والله يا ابن أختي وإنها لصائمة» (١).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٣٨٢).." (٢)

٢٢٩. "١٨٧٣٤– عن أبي خلف مولى بني جمح؛ أنه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة، أم المؤمنين، في سقيفة زمزم، ليس في المسجد ظل غيرها، فقالت: مرحبا، وأهلا بأبي عاصم، يعني عبيد بن عمير، ما يمنعك أن تزورنا، أو تلم بنا؟ فقال: أخشى أن أملك، فقالت: ما كنت تفعل، قال: جئت أن أسألك عن آية في كتاب الله، عز وجل، كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها؟ فقالت: أية آية؟ فقال: ﴿الذين يؤتون ما آتوا﴾، أو (الذين ياتون ما آتوا)، فقالت: أيتهما أحب إليك؟ قال: قلت: والذي **نفسي بيده**، لإحداهما أحب إلي من الدنيا جميعا، أو الدنيا وما فيها، قالت: أيتهما؟ قلت: (الذين ياتون ما آتوا) قالت: أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كذلك

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٧٧/٣٨

(٢) المسند المصنف المعلل ٥٧٨/٣٨

كان يقرؤها، وكذلك أنزلت، أو قالت: أشهد لكذلك أنزلت، وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها، ولكن الهجاء حرف (١).

- وفي رواية: «عن أبي خلف؛ أنه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة، فسألها عبيد بن عمير: كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقرأ هذه الآية: (الذين ياتون ما آتوا)، أو ﴿يؤتون ما آتوا﴾؟ فقالت: أيهما أحب إليك؟ فقال: والله لإحداهما أحب إلي من كذا وكذا، قالت: أيتهما؟ قال: (الذين ياتون ما آتوا)، فقالت: أشهد لكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها، وكذاك أنزلت، ولكن الهجاء حرف» (٢).

أخرجه أحمد ٦/٩٥ (٢٥١٤٨) و٦/١٤٤ (٢٥٦٢٩) قال: حدثنا عفان. وفي ٦/١٤٤ (٢٥٦٢٨) قال: حدثنا يزيد.

كلاهما (عفان بن مسلم، ويزيد بن هارون) عن صخر بن جويرية، قال: حدثنا إسماعيل المكي، قال: حدثني أبو خلف مولى بني جمح، فذكره (٣).

---

(١) لفظ (٢٥١٤٨).

(٢) لفظ (٢٥٦٢٨).

(٣) المسند الجامع (١٧٠٩٢)، وأطراف المسند (١٢١٩٥)، ومجمع الزوائد ٧/٧٢.

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «الكنى» (٢٣٧).." (١)

٢٣٠. "وكان ينفق على مسطح بن أثاثة، لقرابته منه وفقره: والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا، بعد الذي قال لعائشة ما قال، فأنزل الله: ﴿ولا ياتل أولو الفضل منكم﴾ إلى قوله: ﴿غفور رحيم﴾، قال أبو بكر الصديق: بلى والله، إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه، وقال: والله لا أنزعها منه أبدا، قالت عائشة: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، سأل زينب بنت جحش عن أمري، فقال لزينب: ماذا علمت، أو رأيت؟ فقالت: يا رسول الله، أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت إلا خيرا، قالت عائشة: وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، فعصمها الله بالورع، قالت: وطفقت أختها حمنة تحارب لها، فهلكت فيمن هلك».

قال ابن شهاب: فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط، ثم قال عروة، قالت عائشة: والله إن

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٩/١٧١

الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول: سبحان الله، فوالذي **نفسي بيده**، ما كشفت من كنف أنثى قط، قالت: ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله (١).

- وفي رواية: «عن ابن شهاب، قال: حدثني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله، قال: وكلهم قد حدثني طائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى له من بعض، وأثبت له اقتصاصا، وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة، وبعض حديثهم يصدق بعضا، وإن كان بعضهم أوعى له من بعض، قالوا: قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه، فأيتهن خرج سهمها، خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه، فلما كانت غزوة بني المصطلق، أقرع بين نسائه كما كان يصنع، فخرج سهمي عليهن، فخرج بي رسول الله صلى الله عليه وسلم معه، قالت: وكان النساء إذ ذاك إنما يأكلن العلقة، لم يهبلن باللحم فيثقلن، وكنت إذا رحل لي بعير،

---

(١) اللفظ للبخاري (٤١٤١).." (١)

٢٣١. "- وفي رواية: «أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير، فجعل الناس يتداولونها بينهم، ويعجبون من حسنها ولينها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتعجبون منها؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: والذي **نفسي بيده**، لمناديل سعد في الجنة خير منها» (١).

- وفي رواية: «لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثوبا من حرير، فجعل الناس يلمسونه ويعجبون منه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تتعجبون منه، مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منه» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٨٦) و١٤/٤١٤ (٣٧٩٥٣) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. و«أحمد» ٤/٢٨٩ (١٨٧٤٣) قال: حدثنا يحيى، عن سفيان. وفي ٤/٢٩٤ (١٨٧٩٦) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا إسرائيل، أو غيره. وفي ٤/٣٠١ (١٨٨٧١) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. وفي ٤/٣٠٢ (١٨٨٨٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ٤/١١٨ (٣٢٤٩) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان. وفي ٥/٣٥

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٩/٤٢٦

(٣٨٠٢) قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة. قال البخاري: رواه قتادة، والزهري، سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم . وفي ٧/١٥٠ (٥٨٣٦) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل. وفي ٨/١٣١ (٦٦٤٠) قال: حدثنا محمد (٣)، قال: حدثنا أبو الأحوص.

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٦٤٠).

(٢) اللفظ لابن حبان (٧٠٣٥).

(٣) هو محمد بن سلام. «تحفة الأشراف»، و«فتح الباري» ١١/٥٢٩.." (١)

٢٣٢. "قال البخاري: لم يقل شعبة، وإسرائيل، عن أبي إسحاق: «والذي **نفسي بيده»**. و«مسلم» ٧/١٥٠ (٦٤٣٠) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٧/١٥١ (٦٤٣١) قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة. وفي (٦٤٣٣) قال: حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا شعبة. و«ابن ماجة» (١٥٧) قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا أبو الأحوص. و«الترمذي» (٣٨٤٧) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. و«النسائي»، في «الكبرى» (٨١٦٤) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان. و«أبو يعلى» (١٧٣٠) قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة. وفي (١٧٣١) قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان. وفي (٣٢٢٥) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة. و«ابن حبان» (٧٠٣٥) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة. وفي (٧٠٣٦) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة.

أربعتهم (سفيان، وإسرائيل، وشعبة، وأبو الأحوص) عن أبي إسحاق الهمداني، فذكره (١).

. قال البخاري، عقب الحديث (٣٨٠٢): رواه قتادة، والزهري، سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم .

. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤/٢٢١

. صرح أبو إسحاق بالسماع، عند أحمد (١٨٧٤٣ و١٨٨٨٩)، والبخاري (٣٢٤٩ و٣٨٠٢)، ومسلم (٦٤٣٠ و٦٤٣١)، والنسائي، وأبي يعلى (١٧٣٠ و٣٢٢٥)، وابن حبان (٧٠٣٦).

---

(١) المسند الجامع (١٨١٧)، وتحفة الأشراف (١٨١٠ و١٨٥٠ و١٨٦١ و١٨٧٨)، وأطراف المسند (١١٥٢).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٧٤٥)، وهناد، في «الزهد» (١٤٣)، والبغوي (٣٩٨١).." (١)

٢٣٣. "٢٠٨٧- عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه؛

«أن ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إني قد ظلمت نفسي وزنيت، وإني أريد أن تطهرني، فرده، فلما كان من الغد أتاه، فقال: يا رسول الله، إني قد زنيت، فرده الثانية، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه، فقال: أتعلمون بعقله بأسا؟ تنكرون منه شيئا؟ فقالوا: ما نعلمه إلا وفي العقل، من صالحينا، فيما نرى، فأتاه الثالثة، فأرسل إليهم أيضا، فسأل عنه، فأخبروه أنه لا بأس به، ولا بعقله، فلما كان الرابعة، حفر له حفرة، ثم أمر به فرجم.

قال: فجاءت الغامدية، فقالت: يا رسول الله، إني قد زنيت فطهرني، وإنه ردها، فلما كان الغد قالت: يا رسول الله، لم تردني؟ لعلك أن تردني كما رددت ماعزا، فوالله إني لحبلى، قال: إما لا، فاذهبي حتى تلدي، فلما ولدت، أتته بالصبي في خرقة، قالت: هذا قد ولدته، قال: اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه، فلما فطمته، أتته بالصبي في يده كسرة خبز، فقالت: هذا يا نبي الله، قد فطمته، وقد أكل الطعام، فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين، ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها، وأمر الناس فرجموها، فيقبل خالد بن الوليد بحجر، فرمى رأسها، فتنضح الدم على وجه خالد، فسبها، فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه إياها، فقال: مهلا يا خالد، فوالذي **نفسي بيده**، لقد تابت توبة، لو تابها صاحب مكس لغفر له، ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت» (١).

---

(١) اللفظ لمسلم.." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤/٢٢٢

(٢) المسند المصنف المعلل ٤/٢٧٢

٢٣٤. "- وفي رواية: «أن امرأة، يعني من غامد، أتت النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: إني قد فجرت، فقال: ارجعي، فرجعت، فلما كان الغد أتته، فقالت: لعلك أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك، فوالله إني لحبلى، فقال لها: ارجعي، فرجعت، فلما كان الغد أتته، فقال لها: ارجعي حتى تلدي، فرجعت، فلما ولدت أتته بالصبي، فقالت: هذا قد ولدته، فقال لها: ارجعي فأرضعيه حتى تفطميه، فجاءت به وقد فطمته، وفي يده شيء يأكله، فأمر بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين، وأمر بها فحفر لها، وأمر بها فرجمت، وكان خالد فيمن يرجمها، فرجمها بحجر، فوقعت قطرة من دمها على وجنته، فسبها، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: مهلا يا خالد، فوالذي **نفسي بيده**، لقد تابت توبة، لو تابها صاحب مكس لغفر له، وأمر بها فصلي عليها، ودفنت» (١).

- وفي رواية: «كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءه الأسلمي ماعز بن مالك، فقال: يا رسول الله، إني زنيت، وإني أريد أن تطهرني، فقال له: ارجع، فرجع، ثم أتاه الثانية، فقال: ارجع، فرجع، فأتاه الثالثة، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه، فسألهم، فأحسنوا عليه الثناء، قال: كيف عقله؟ هل به جنون؟ فقالوا: لا والله، يا رسول الله، إنه لصحيح، فأحسنوا عليه الثناء في عقله ودينه، فأتاه الرابعة، فسألهم عنه، فقالوا مثل ذلك، فأمرهم فحفروا له حفرة إلى صدره، ثم رجموه» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٣٦٧) و١٠/٨٦ (٢٩٤٠٥) قال: حدثنا عبد الله بن نمير. و«أحمد» ٥/٣٤٧ (٢٣٣٣٠) و٥/٣٤٨ (٢٣٣٣٧) قال: حدثنا أبو نعيم. و«الدارمي» (٢٤٧٥) قال: حدثنا أبو نعيم. و«مسلم» ٥/١٢٠ (٤٤٥١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، وتقاربا في لفظ الحديث، قال: حدثنا أبي.

---

(١) اللفظ لأبي داود (٤٤٤٢).

(٢) اللفظ للنسائي (٧١٢٩).." (١)

٢٣٥. "- كتاب الذكر والدعاء

٢١٠٦- عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال:

«خرج بريدة عشاء، فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذ بيده، فأدخله المسجد، فإذا صوت رجل

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤/٢٧٣

يقرأ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تراه مراء؟ فأسكت بريدة، فإذا رجل يدعو، فقال: اللهم إني أسألك، بأني أشهد أنك أنت الله، الذي لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، أو قال: والذي نفس محمد بيده، لقد سأل الله باسمه الأعظم، الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب.

قال: فلما كان من القابلة، خرج بريدة عشاء، فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذ بيده فأدخله المسجد، فإذا صوت الرجل يقرأ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أتقوله مراء؟ فقال بريدة: أتقوله مراء يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، بل مؤمن منيب، لا، بل مؤمن منيب، فإذا الأشعري يقرأ بصوت له في جانب المسجد.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الأشعري، أو إن عبد الله بن قيس، أعطي مزمارا من مزامير داود، فقلت: ألا أخبره يا رسول الله؟ قال: بلى فأخبره، فأخبرته، فقال: أنت لي صديق، أخبرتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث» (١).

- وفي رواية: «سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول: اللهم إني أسألك، بأني أشهد أنك أنت الله، الذي لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يك له كفوا أحد، فقال: قد سأل الله باسم الله الأعظم، الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٣٤٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٣٥٣).." (١)

٢٣٦. "- الفتن وأشراط الساعة

٢١٥٠- عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال:

«كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن أمتي يسوقها قوم عراض الوجوه، صغار الأعين، كأن وجوههم الحجف، ثلاث مرار، حتى يلحقوهم بجزيرة العرب، أما السائقة الأولى، فينجو من هرب منهم، وأما الثانية، فيهلك بعض وينجو بعض، وأما الثالثة، فيصطلمون كلهم من بقي منهم، قالوا: يا نبي الله، من هم؟ قال: هم الترك، قال: أما والذي **نفسي بيده**، ليربطن خيولهم إلى سواري مساجد المسلمين».

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤/٢٩٣

قال: وكان بريدة لا يفارقه بعيران، أو ثلاثة، ومتاع السفر، والأسقية، يعد ذلك للهرب مما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم، من البلاء، من أمر الترك (١).

- وفي رواية: «يقاتلكم قوم صغار الأعين، يعني الترك، قال: تسوقونهم ثلاث مرار، حتى تلحقوهم بجزيرة العرب، فأما في السياقة الأولى، فينجو من هرب منهم، وأما في الثانية، فينجو بعض ويهلك بعض، وأما في الثالثة فيصطلمون، أو كما قال» (٢).

أخرجه أحمد ٣٤٨/٥ (٢٣٣٣٩) قال: حدثنا أبو نعيم. و«أبو داود» (٤٣٠٥) قال: حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي، قال: حدثنا خلاد بن يحيى.

كلاهما (أبو نعيم، وخلاد) عن بشير بن مهاجر، قال: حدثنا عبد الله بن بريدة، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (١٩٠٣)، وتحفة الأشراف (١٩٤٩)، وأطراف المسند (١٢٢٥)، ومجمع الزوائد ٣١١/٧.

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٣٩٩)، والروياني (٣٦).." (١)

٢٣٧. "و«النسائي»، في «الكبرى» (٩٠٢٥) قال: أخبرني محمود بن خالد، عن مروان بن محمد.

و«ابن خزيمة» (٢٣٢) قال: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا أبو توبة، الربيع بن نافع الحلبي.

و«ابن حبان» (٧٤٢٢) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام، ببيروت، قال: حدثنا محمد بن خلف الداري، قال: حدثنا معمر بن يعمر.

أربعتهم (أبو توبة، ويحيى، ومروان، ومعمر) عن معاوية بن سلام، قال: أخبرني زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام، قال: حدثني أبو أسماء الرحبي، فذكره (١).

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٨٤) عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

«أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد، أسألك فتخبرني، قال: فركضه ثوبان برجله، فقال: قل يا رسول الله، قال: لا ندعوه إلا ما سماه أهله، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣٧/٤

وهل ينفعك ذلك شيئا؟ قال: أسمع بأذني، وأبصر بعيني، قال: فسكت النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: سل، قال: أرأيت قوله: ﴿يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات﴾ أين الناس يومئذ؟ قال: في الظلمة دون الجسر، قال: فمن أول من يجيز؟ قال: فقراء المهاجرين، أو قال: فقراء المؤمنين، قال: فما نزلهم أول ما يدخلونها؟ قال: كبد الحوت، قال: فما طعامهم على أثر ذلك؟ قال: كبد النون، قال: فما شرابهم على أثر ذلك؟ قال: السلسبيل، قال: صدقت، قال: أفلا أسألك عن شيء لا يعلمه إلا نبي، أو رجل، أو اثنان؟ قال: وما هو؟ قال: عن شبه الولد؟ قال: ماء الرجل بيضاء غليظة، وماء المرأة صفراء رقيقة، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكر بإذن الله، ومن قبل ذلك الشبه، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أنثى بإذن الله، ومن قبل ذلك الشبه، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، ما كان عندي في شيء مما سألني عنه علم، حتى أنبأنيه الله في مجلسي هذا».

---

(١) المسند الجامع (٢٠٧٨)، وتحفة الأشراف (٢١٠٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤١٦٨ و٤١٧٦)، وأبو عوانة (٨٤٣ و٨٤٤)، والطبراني (١٤١٤)، والبيهقي ١/١٦٩، والبغوي (٤٣٨٧).." (١)

٢٣٨. "٢٣٥٤- عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا هلك قيصر، فلا قيصر بعده، وإذا هلك كسرى، فلا كسرى بعده، والذي **نفسي بيده**، لتنفقن كنوزهما في سبيل الله» (١).

- وفي رواية: «إذا ذهب قيصر، فلا قيصر بعده، وإذا ذهب كسرى، فلا كسرى بعده، والذي نفس محمد بيده، لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تبارك وتعالى» (٢).

أخرجه أحمد ٥/٩٢ (٢١١٦١) قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا أبو عوانة. وفي ٥/١٠٥ (٢١٣٢٥) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان. و«البخاري» ٤/٨٥ (٣١٢١) قال: حدثنا إسحاق، سمع جريرا.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤/٥٣٤

(١) اللفظ للبخاري (٦٦٢٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٣٢٥).." (١)

٢٣٩. "- وفي رواية: «عن الشعبي، قال: قدمت فاطمة بنت قيس الفهرية الكوفة، على أخيها الضحاك بن قيس، وكان قد استعمل عليها، فأتيناها نسألها، فقالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، في نحر الظهيرة، فقال: إني لم أخطبكم لرغبة، ولا لرهبة، ولكن لحديث حدثنيه تميم الداري، منعني سروره القائلة، حدثني تميم الداري، عن بني عم له؛ أنهم أقبلوا في البحر من ناحية الشام، فأصابتهم فيه ريح عاصف، فألجأتهم إلى جزيرة في البحر، فإذا هم فيها بدابة أهدب القبال، فقلنا: ما أنت يا دابة؟ فقالت: أنا الجساسة، فقلنا: أخبرينا، فقالت: ما أنا بمخبرتكم، ولا مستخبرتكم شيئا، ولكن في هذا الدير رجل بالأشواق إلى أن يخبركم وتخبرونه، فدخلنا الدير، فإذا نحن برجل أعور، موثوق بالسلاسل، يظهر الحزن، كثير التشكي، فلما رآنا قال: أفاتبعتم؟ فأخبرناه، فقال: ما فعلت بحيرة الطبرية؟ قلنا: على حالها، تسقي أهلها من مائها، وتسقي زرعهم، قال: فما فعل نخل بين عمان وبيسان؟ فقالوا: يطعم جناه كل عام، قال: فما فعلت عين زغر؟ قالوا: يشرب منها أهلها، ويسقون منها مزارعهم، قال: فلو يبست هذه انفلت من وثاقي هذا، فلم أدع بقدمي هاتين منهلا إلا وطئته، إلا المدينة، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: فإلى هذا انتهى سروري، ثم قال: والذي **نفسي بيده**، ما منها شعبة إلا وعليها ملك شاهر سيفه، يرده من أن يدخلها.

قال الشعبي: فلقيت المحرر بن أبي هريرة، فحدثني به، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وزاد فيه: ومكة، وقال: من نحو المشرق، وما هو من نحو المشرق، وما هو.

قال الشعبي: فلقيت القاسم بن محمد، فحدثني به، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثل ذلك» (١).

---

(١) اللفظ للحميدي (٣٦٨).." (٢)

٢٤٠. "- وفي رواية: «صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أنذركم الدجال، فإنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد أنذره أمته، وهو كائن فيكم أيتها الأمة، إنه لا نبي

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٢٤/٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٤٥/٤٠

بعدي، ولا أمة بعدكم، ألا إن تميما الداري أخبرني، أن ابن عم له وأصحابه ركبوا بحر الشام، فانتهوا إلى جزيرة من جزائره، فإذا هم بدهماء تجر شعرها، قالوا: ما أنت؟ قالت: الجساسة، أو الجاسسة، قالوا: أخبرينا، قالت: ما أنا بمخبرتكم عن شيء، ولا سائلتكم عنه، ولكن ائتوا الدير، فإن فيه رجلا بالأشواق إلى لقائكم، فأتوا الدير، فإذا هم برجل ممسوح العين، موثق في الحديد إلى سارية، فقال: من أين أنتم؟ ومن أنتم؟ قالوا: من أهل الشام، قال: فمن أنتم؟ قالوا: نحن العرب، قال: فما فعلت العرب؟ قالوا: خرج فيهم نبي بأرض تيماء، قال: فما فعل الناس؟ قالوا: فيهم من صدقه، وفيهم من كذبه، قال: أما إنهم إن يصدقوه ويتبعوه خير لهم لو كانوا يعلمون، ثم قال: ما بيوتكم؟ قالوا: من شعر وصوف تغزله نساؤنا، قال: فضرب بيده على فخذه، ثم قال: هيهات، ثم قال: ما فعلت بحيرة طبرية؟ قالوا: تدفق جوانبها، يصدر من أتاها، فضرب بيده على فخذه، ثم قال: هيهات، ثم قال: ما فعلت عين زغر؟ قالوا: تدفق جوانبها، يصدر من أتاها، قال: فضرب بيده على فخذه، ثم قال: هيهات، ثم قال: ما فعل نخل بيسان؟ قالوا: يؤتي جناه في كل عام، قال: فضرب بيده على فخذه، ثم قال: هيهات، ثم قال: أما إني لو قد حللت من وثاقي هذا، لم يبق منهل إلا وطئته، إلا مكة وطيبة، فإنه ليس لي عليهما سبيل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذه طيبة، حرمتها كما حرم إبراهيم مكة، والذي نفسي بيده، ما فيها نقب في سهل ولا جبل، إلا وعليه ملكان شاهرا السيف، يمنعان الدجال إلى يوم القيامة» (١).

- وفي رواية: «إنه لم يكن نبي قبلي إلا حذر أمته الدجال، وإنه فيكم أيتها الأمة، وإنه يطأ الأرض كلها، غير طيبة، هذه طيبة» (٢).

---

(١) اللفظ لابن حبان (٦٧٨٨).

(٢) اللفظ للنسائي (٤٢٤٥).." (١)

٢٤١. "١١٨٤ - أم الدرداء الكبرى (١)

١٩٢٠٢- عن معاذ بن أنس، أنه سمع أم الدرداء تقول:

«خرجت من الحمام، فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: من أين يا أم الدرداء؟ قالت: من الحمام، فقال: والذي نفسي بيده، ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها، إلا وهي

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٠/٤٠

هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن».

أخرجه أحمد ٦/٣٦١ (٢٧٥٧٨) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة. وفي (٢٧٥٧٩) قال: حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا رشدين.

كلاهما (عبد الله بن لهيعة، ورشدين بن كريب) عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، فذكره (٢).

---

(١) قال ابن عبد البر: أم الدرداء زوجة أبي الدرداء، يقال: اسمها خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي، قال أحمد بن زهير: سمعت أحمد بن حنبل يقول: خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي، هي أم الدرداء الكبرى، قال: وسألت يحيى بن معين عن أم الدرداء الكبرى، فقال: خيرة بنت أبي حدرد، قال: وسمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: أبو حدرد اسمه عبد. «الاستيعاب» ٤/٤٨٩.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٩٣)، وأطراف المسند (١٢٥٤٠)، ومجمع الزوائد ١/٢٧٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٥١١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٤/(٦٤٥ و٦٤٦) و٢٥/(١٧٩).." (١)

٢٤٢. "- وفي رواية: «كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة، فقدمت سويقة، قال: فخرج الناس إليها، فلم يبق إلا اثنا عشر رجلا، أنا فيهم، قال: فأنزل الله: ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما﴾ إلى آخر الآية» (١).

- وفي رواية: «بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة، وقدمت عير المدينة، فابتدرها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى لم يبق معه (صلى الله عليه وسلم) إلا اثنا عشر رجلا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، لو تتابعتم حتى لا يبقى منكم أحد، لسال لكم الوادي نارا، فنزلت هذه الآية: ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما﴾ وقال في الاثني عشر الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أبو بكر، وعمر» (٢).

وأخرجه الترمذي (٣٣١١) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن أبي سفيان، عن جابر، قال:

«بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما، إذ قدمت عير المدينة، فابتدرها أصحاب

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٠/٢٤٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلا، فيهم أبو بكر وعمر، ونزلت هذه الآية: ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما﴾».

ليس فيه: «سالم بن أبي الجعد» (٣).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) اللفظ لمسلم (١٩٥٤).

(٢) اللفظ لابن حبان (٦٨٧٧).

(٣) المسند الجامع (٢٣١٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٩ و٢٢٩٢)، وأطراف المسند (١٤٤٨).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٢٩٢)، والدارقطني (١٥٨٣ و١٥٨٤)، والبيهقي ٣/١٨١ و١٨٢ و١٩٧.." (١)

٢٤٣. "٢٦٠١- عن سلمة بن أبي يزيد، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

«استشهد أبي بأحد، فأرسلني أخواتي إليه بناضح لهن، فقلن: اذهب فاحتمل أباك على هذا الجمل، فادفنه في مقبرة بني سلمة، قال: فجئته، وأعوان لي، فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم، وهو جالس بأحد، فدعاني، فقال: والذي نفسي بيده، لا يدفن إلا مع إخوته، فدفن مع أصحابه بأحد».

أخرجه أحمد ٣/٣٩٦ (١٥٣٣١) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الله (ح) وعتاب، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا عمر بن سلمة بن أبي يزيد المديني، قال: حدثني أبي، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٢٣٥٩)، وأطراف المسند (١٤٦٢).." (٢)

٢٤٤. "- وفي رواية: «إن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم سألنه النفقة، فلم يوافق عنده شيء حتى أعجزنه، فأتاه أبو بكر، فاستأذن عليه، فلم يؤذن له، ثم أتاه عمر، فاستأذن عليه، فلم يؤذن له، ثم استأذنا بعد ذلك، فأذن لهما، ووجداه بينهن، فقال له عمر: يا رسول الله، إن ابنة زيد سألتني النفقة، فوجأتها، أو نحو ذلك، وأراد بذلك أن يضحكه، فضحك حتى بدت نواجذه، وقال: والذي نفسي بيده، ما حبسني غير ذلك، فقاما إلى ابنتيهما فأخذا بأيديهما، فقالا: أتسألان رسول الله

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥/١٨٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٥/٢٤٢

صلى الله عليه وسلم، ما ليس عنده، فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما، فقالتا: لا نعود، فعند ذلك أنزل التخيير» (١).

أخرجه أحمد ٣٢٨/٣ (١٤٥٦٩) قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو، أبو عامر، قال: حدثنا زكريا، يعني ابن إسحاق. وفي (١٤٥٧٠) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا زكريا. وفي ٣٤٢/٣ (١٤٧٤٨) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة. و«مسلم» ١٨٧/٤ (٣٦٨٣) قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق. و«النسائي»، في «الكبرى» (٩١٦٤) قال: أخبرنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو، كتبنا عنه بالبصرة، قال: حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق. و«أبو يعلى» (٢٢٥٣) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق.

كلاهما (زكريا، وعبد الله بن لهيعة) عن أبي الزبير، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٧٤٨).

(٢) المسند الجامع (٢٥١٩)، وتحفة الأشراف (٢٧١٠)، وأطراف المسند (١٧٩٣).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٤٥٨٦ و٤٥٨٧)، والبيهقي ٣٨/٧.." (١)

٢٤٥. "٢٩٠١- عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر؛

«أن رجلا قام يوم الفتح، فقال: يا رسول الله، إني نذرت لله، إن فتح الله عليك مكة، أن أصلي في بيت المقدس، (قال أبو سلمة مرة: ركعتين)، قال: صل هاهنا، ثم أعاد عليه، فقال: صل هاهنا، ثم أعاد عليه، فقال: شأنك إذا» (١).

- وفي رواية: «أن رجلا نذر أن يصلي في بيت المقدس، فسأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: صل هاهنا، يعني المسجد الحرام، قال: يا رسول الله، إني إنما نذرت أن أصلي في بيت المقدس، قال: صل هاهنا، قال: وأظنه قال في الثالثة: صل حيث قلت» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٥٧٦) قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٣٦٣/٣ (١٤٩٨١) قال: حدثنا عفان. و«عبد بن حميد» (١٠١٠) قال: حدثنا محمد بن الفضل. و«الدارمي» (٢٤٩١) قال: حدثنا حجاج بن منهال. و«أبو داود» (٣٣٠٥) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. و«أبو يعلى»

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٣٣/٥

(٢١١٦) قال: حدثنا إبراهيم. وفي (٢٢٢٤) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا يزيد بن هارون. ستتهم (يزيد، وعفان، ومحمد بن الفضل، وحجاج، وموسى، وإبراهيم بن الحجاج السامي) عن حماد بن سلمة، قال: أخبرنا حبيب المعلم، عن عطاء، فذكره (٣).

أخرجه عبد الرزاق (١٥٨٩١) عن إبراهيم بن يزيد، عن عطاء بن أبي رباح، قال:

«جاء الشريد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إني نذرت إن الله فتح عليك، أن أصلي في بيت المقدس، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هاهنا فصل، ثم عاد، حتى قال مثل مقالته هذه ثلاث مرات، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: هاهنا فصل، ثم قال له في الرابعة: اذهب، فوالذي **نفسي بيده**، لو صليت هاهنا لأجزأ عنك، ثم قال: صلاة في هذا المسجد الحرام أفضل من مئة ألف صلاة»، «مرسل».

---

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٢٢٢٤).

(٣) المسند الجامع (٢٦٣٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٦)، وأطراف المسند (١٦١٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٨٥٨).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٩٤٥)، وأبو عوانة (٥٨٨٣)، والبيهقي ١٠/٨٢.." (١)

٢٤٦. "٣١٦٠- عن عامر الشعبي، عن جابر بن عبد الله؛

«أن عمر بن الخطاب أتى النبي صلى الله عليه وسلم، بكتاب أصابه من بعض أهل الكتب، فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فغضب وقال: أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ والذي **نفسي بيده**، لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل، فتصدقوا به، والذي **نفسي بيده**، لو أن موسى صلى الله عليه وسلم كان حيا، ما وسعه إلا أن يتبعني» (١).

- وفي رواية: «أن عمر بن الخطاب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التوراة، فقال: يا رسول الله، هذه نسخة من التوراة، فسكت، فجعل يقرأ، ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير، فقال أبو بكر: ثكلتك الثواكل، ما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنظر عمر إلى وجه

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦/٢٣

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أعوذ بالله من غضب الله، ومن غضب رسوله، رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفس محمد بيده، لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني، لضللتم عن سواء السبيل، ولو كان حيا وأدرك نبوتي لاتبعني» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٢٢٣).

(٢) اللفظ للدارمي.." (١)

٢٤٧. "٣٢٦٦- عن أبي المتوكل، قال: أتيت جابر بن عبد الله، فقلت: حدثني بحديث شهدته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

«توفي والدي، وترك عليه عشرين وسقا تمرا دينا، ولنا تمران شتى، والعجوة لا تفي بما علينا من الدين، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فبعث إلى غريمي، فأبى إلا أن يأخذ العجوة كلها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انطلق فأعطه، فانطلقت إلى عريش لنا، أنا وصاحبة لي، فصرمنا تمرنا، ولنا عنز نطعمها من الحشف قد سمنت، إذ أقبل رجلان إلينا، إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمر، فقلت: مرحبا يا رسول الله، مرحبا يا عمر، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا جابر، انطلق بنا حتى نطوف في نخلك هذا، فقلت: نعم، فطفنا بها، وأمرت بالعنز فذبحت، ثم جئنا بوسادة، فتوسد النبي صلى الله عليه وسلم، بوسادة من شعر، حشوها ليف، فأما عمر فما وجدت له من وسادة، ثم جئنا بمائدة لنا، عليها رطب وتمر ولحم، فقدمناه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وعمر، فأكلا، وكنت أنا رجلا من نشوتي الحياء، فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم ينهض، قالت صاحبتي: يا رسول الله، دعوات منك، قال: نعم، فبارك الله لكم، قال: نعم، فبارك الله لكم، ثم بعثت بعد ذلك إلى غرمائي، فجاؤوا بأحمرة وجواليق، وقد وطنت نفسي أن أشتري لهم من العجوة، أوفيهم العجوة الذي على أبي، فأوفيتهم، والذي **نفسي بيده**، عشرين وسقا من العجوة، وفضل فضل حسن، فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبشره بما ساق الله، عز وجل، إلي، فلما أخبرته، قال: اللهم لك الحمد، اللهم لك الحمد، فقال لعمر: إن جابرا قد أوفى غريمه، فجعل عمر يحمد الله».

أخرجه أحمد ٣/٣٧٣ (١٥٠٦٩) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا أبو عقيل، قال: حدثنا أبو المتوكل، فذكره (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦/٢٧٩

---

(١) المسند الجامع (٢٠٣٨)، وأطراف المسند (١٦٤٤).." (١)

٢٤٨. "٣٣٢٧- عن طلحة بن خراش، قال: سمعت جابرا يقول:

«جاء عمرو بن الجموح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد، فقال: يا رسول الله، من قتل اليوم دخل الجنة؟ قال: نعم، قال: فوالذي **نفسي بيده**، لا أرجع إلى أهلي حتى أدخل الجنة، فقال له عمر بن الخطاب: يا عمرو، لا تأل على الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مهلا يا عمر، فإن منهم من لو أقسم على الله لأبره، منهم عمرو بن الجموح، يخوض في الجنة بعرجته».

أخرجه ابن حبان (٧٠٢٤) قال: أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن فاكه السلمي، قال: سمعت طلحة بن خراش، فذكره.." (٢)

٢٤٩. "٣٣٩٢- عن الحسن البصري، عن جابر بن عبد الله؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، سئل عن الساعة، قبل أن يموت بشهر؟ فقال: تسألوني عن الساعة، وإنما علمها عند الله عز وجل، فوالذي **نفسي بيده**، ما أعلم اليوم نفسا منفوسة يأتي عليها مئة سنة».

أخرجه أحمد ٣/٣٢٦ (١٤٥٤٧) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا المبارك، قال: حدثنا الحسن، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٢٨٢٧)، وأطراف المسند (١٤٢٩).." (٣)

٢٥٠. "-كتاب الأطعمة والأشربة

٣٦٦٧- عن أبي حذيفة، (قال أبو عبد الرحمن (١): اسمه سلمة بن الهيثم بن صهيب، من أصحاب ابن مسعود) عن حذيفة، قال:

«كنا إذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على طعام، لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦/٣٨٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٦/٤٥٢

(٣) المسند المصنف المعلل ٦/٤٩٢

صلى الله عليه وسلم فيضع يده، وإنا حضرنا معه طعاما، فجاءت جارية كأنما تدفع، فذهبت تضع يدها في الطعام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها، وجاء أعرابي كأنما يدفع، فذهب يضع يده في الطعام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الشيطان يستحل الطعام إذا لم يذكر اسم الله عليه، وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها، فأخذت بيدها، وجاء بهذا الأعرابي ليستحل به، فأخذت بيده، والذي **نفسي بيده**، إن يده في يدي مع يدهما».

يعني الشيطان (٢).

- وفي رواية: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتي بطعام، فجاء أعرابي كأنما يطرد، فذهب يتناول، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده، وجاءت جارية كأنها تطرد، فأهوت، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الشيطان لما أعييتموه، جاء بالأعرابي والجارية يستحل الطعام، إذا لم يذكر اسم الله عليه، بسم الله كلوا» (٣).

---

(١) أبو عبد الرحمن؛ هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٦٣٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٣٧٦٥).." (١)

٢٥١. "٣٦٩٦- عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي، عن حذيفة بن اليمان، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«والذي **نفسي بيده**، لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده، ثم لتدعنه، فلا يستجيب لكم» (١).

- وفي رواية: «والذي **نفسي بيده**، لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليبعثن عليكم قوما، ثم تدعونه، فلا يستجاب لكم» (٢).

أخرجه أحمد ٣٨٨/٥ (٢٣٦٩٠) قال: حدثنا سليمان الهاشمي، قال: أنبأنا إسماعيل، يعني ابن جعفر. وفي ٣٩١/٥ (٢٣٧١٦) قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا سليمان بن بلال. و«الترمذي» (٢١٦٩) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. وفي (٢١٦٩م) قال:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٢٠/٧

حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا إسماعيل بن جعفر.

ثلاثتهم (إسماعيل، وسليمان، وعبد العزيز) عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي، فذكره (٣).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٦٩٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٧١٦).

(٣) تحفة الأشراف (٣٣٦٦)، وأطراف المسند (٢٢٣١).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ١٠/٩٣، والبغوي (٤١٥٤).." (١)

٢٥٢. "٣٧٠٨- عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن حوضي لأبعد من أيلة من عدن، والذي **نفسي بيده**، لآنيته أكثر من عدد النجوم، ولهو أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، والذي **نفسي بيده**، إني لأذود عنه الرجال، كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه، قيل: يا رسول الله، أتعرفنا؟ قال: نعم؛ تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء، ليست لأحد غيركم» (١).

أخرجه مسلم ١/١٥٠ (٥٠٤). وابن ماجة (٤٣٠٢). وابن حبان (٧٢٤١) قال: أخبرنا أبو يعلى.

ثلاثتهم (مسلم، وابن ماجة، وأبو يعلى) عن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن أبي مالك، سعد بن طارق، عن ربعي بن حراش، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٣٣٤٩)، وتحفة الأشراف (٣٣١٥).

والحديث؛ أخرجه أبو نعيم، في «المستخرج على صحيح مسلم» (٥٨١).." (٢)

٢٥٣. "٣٧٥٨- عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي، عن حذيفة بن اليمان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧/٣٥٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٧/٣٦٣

«والذي **نفسي بيده**، لا تقوم الساعة، حتى تقتلوا إمامكم، وتجتلدوا بأسيافكم، ويرث دنياكم شراركم» (١).

أخرجه أحمد ٥/٣٨٩ (٢٣٦٩١) قال: حدثنا سليمان، قال: أخبرنا إسماعيل. و«ابن ماجة» (٤٠٤٣) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عبد العزيز الدراوردي. و«الترمذي» (٢١٧٠) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد.

كلاهما (إسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز) عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبي عمرو.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٣٣٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٣٦٥)، وأطراف المسند (٢٢٣٢).

والحديث؛ أخرجه البغوي (٤١٥٤).." (١)

٢٥٤. "- وفي رواية: «عن حنظلة الأسيدي، قال: وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لقيني أبو بكر، فقال: كيف أنت يا حنظلة؟ قال: قلت: نافق حنظلة، قال: سبحان الله، ما تقول؟ قال: قلت: نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، يذكرنا بالنار والجنة، حتى كأنا رأي عين، فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، فنسينا كثيرا، قال أبو بكر: فوالله، إنا لنلقى مثل هذا، فانطلقت أنا وأبو بكر، حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: نافق حنظلة، يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما ذاك؟ قلت: يا رسول الله، نكون عندك، تذكرنا بالنار والجنة، حتى كأنا رأي عين، فإذا خرجنا من عندك، عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، نسينا كثيرا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، إن لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم، وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة، ساعة، وساعة، ثلاث مرات» (١).

أخرجه أحمد ٤/١٧٨ (١٧٧٥٣) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان. وفي ٤/٣٤٦ (١٩٢٥٤) قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧/٤١٩

(١) اللفظ لمسلم (٧٠٦٦).." (١)

٢٥٥. "٣٨٤٦- عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن حنظلة الأسيدي، قال:

«قلت: يا رسول الله، إنا إذا كنا عندك كنا، فإذا فارقناك كنا على غير ذلك، فقال: والذي **نفسي بيده**، لو كنتم تكونون على الحال الذي تكونون عليها عندي، لصافحتكم الملائكة، ولأظلتكم بأجنحتها».

- وفي رواية: «لو أنكم تكونون كما تكونون عندي، لأظلتكم الملائكة بأجنحتها» (١).

أخرجه أحمد ٤/٣٤٦ (١٩٢٥٥). والترمذي (٢٤٥٢) قال: حدثنا عباس العنبري.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وعباس العنبري) عن سليمان بن داود أبي داود الطيالسي، عن عمران القطان، عن قتادة بن دعامة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، عن حنظلة الأسيدي، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٣٤٩١)، وتحفة الأشراف (٣٤٤٨)، وأطراف المسند (٢٢٨٢).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٤٤٢)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٠٢)، والطبراني (٣٤٩٣).." (٢)

٢٥٦. "٣٩٨٦- عن معاذ بن رفاعة، عن أبيه، قال:

«صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم، فعطست، فقلت: الحمد لله، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، مباركا عليه، كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، انصرف، فقال: من المتكلم في الصلاة؟ فلم يكلمه أحد، ثم قالها الثانية: من المتكلم في الصلاة؟ فقال رفاعة بن رافع بن عفراء: أنا يا رسول الله، قال: كيف قلت؟ قال: قلت: الحمد لله، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، مباركا عليه، كما يحب ربنا ويرضى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، لقد ابتدرها بضعة

(١) المسند المصنف المعلل ٧/٥١٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٧/٥٢٠

وثلاثون ملكا، أيهم يصعد بها» (١).

أخرجه أبو داود (٧٧٣) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، وسعيد بن عبد الجبار. و«الترمذي» (٤٠٤) قال: حدثنا قتيبة. و«النسائي» ٢/١٤٥، وفي «الكبرى» (١٠٠٥) قال: أخبرنا قتيبة.

كلاهما (قتيبة، وسعيد بن عبد الجبار) عن رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن عم أبيه معاذ بن رفاعة بن رافع، فذكره (٢).

. قال الترمذي: حديث رفاعة حديث حسن.

---

(١) اللفظ للنسائي ٢/١٤٥.

(٢) المسند الجامع (٣٧٣١)، وتحفة الأشراف (٣٦٠٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٧٣٢)، والطبراني (٤٥٣٢)، والبيهقي ٢/٩٥.." (١)

٢٥٧. "- وفي رواية: «صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة، فجعل الناس يستأذنونه ... فذكر الحديث. قال: وقال أبو بكر: إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه في نفسي، ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم حمد الله، وقال خيرا، ثم قال: أشهد عند الله، وكان إذا حلف، قال: والذي نفس محمد بيده، ما من عبد يؤمن بالله واليوم الآخر، ثم يسدد، إلا سلك في الجنة» فذكر الحديث (١).

- وفي رواية: «صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لقد وعدني ربي، أن يدخل من أمتي الجنة، سبعين ألفا بغير حساب، ولا عذاب» (٢).

- وفي رواية: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلف، قال: والذي نفس محمد بيده» (٣).

- وفي رواية: «إن الله يمهل، حتى إذا ذهب من الليل نصفه، أو ثلثاه، قال: لا يسألن عبادي غيري، من يدعني أستجب له، من يسألني أعطه، من يستغفرني أغفر له، حتى يطلع الفجر» (٤).

- وفي رواية: «كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يحلف بها: أشهد عند الله، والذي نفسي بيده» (٥).

- وفي رواية: «صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: والذي نفس محمد بيده، ما من عبد يؤمن، ثم يسدد، إلا سلك به في الجنة، وأرجو ألا يدخلوها، حتى تبوؤوا أنتم، ومن صلح من ذراريكم، مساكن في الجنة، ولقد وعدني ربي، عز وجل، أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب»

---

(١) المسند المصنف المعلل ٨/١١٥

.(٦)

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٣١٧).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٢٣٩٩).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (١٢٦٢٤)، وابن ماجة (٢٠٩٠).

(٤) اللفظ لابن ماجة (١٣٦٧)، وكذلك جاء مختصرا على هذه الفقرة، عند الدارمي، والنسائي.

(٥) اللفظ لابن ماجة (٢٠٩١).

(٦) اللفظ لابن ماجة (٤٢٨٥).." (١)

٢٥٨. "٤٠١٤- عن مولى لآل الزبير، أن الزبير بن العوام حدثه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد، والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين، والذي **نفسي بيده**، أو، والذي نفس محمد بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم؟ أفشوا السلام بينكم» (١).

- وفي رواية: «ألا أنبئكم بأمر إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٢٥٨) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شيبان. و«أحمد» ١/١٦٧ (١٤٣٠) قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا حرب بن شداد. وفي (١٤٣١) قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا علي بن المبارك. و«الترمذي» (٢٥١٠) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حرب بن شداد. و«أبو يعلى» (٦٦٩) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا أبو عامر العقدي، عن علي بن المبارك.

ثلاثتهم (شيبان بن عبد الرحمن، وحرب، وعلي) عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، أن مولى لآل الزبير حدثه، فذكره.

. وفي رواية شيبان، والترمذي: «عن مولى للزبير».

. قال الترمذي: هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير، فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن مولى الزبير، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكروا فيه: «عن

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٢٢/٨

الزبير».

وأخرجه أحمد ١/١٦٤ (١٤١٢) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا هشام (ح) وأبو معاوية شيبان (٣). و«عبد بن حميد» (٩٧) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان بن عبد الرحمن.

كلاهما (هشام الدستوائي، وشيبان) عن يحيي بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن الزبير بن العوام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة، حالقة الدين، لا حالقة الشعر، والذي نفس محمد بيده، لا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٣٠).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) القائل: «وأبو معاوية شيبان» هو يزيد بن هاررن، الذي رواه عن هشام، وأبي معاوية.

(٤) اللفظ لأحمد.." (١)

٢٥٩. "٤٠٢٢- عن أم عطاء، مولاة الزبير بن العوام، قالت: سمعت الزبير بن العوام يقول:

«لما نزلت: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ صاح رسول الله صلى الله عليه وسلم، على أبي قبيس: يا آل عبد مناف، إني نذير، فجاءته قريش، فحذرهم، وأنذرهم، فقالوا: تزعم أنك نبي يوحى إليك، وأن سليمان سخر له الريح والجبال، وأن موسى سخر له البحر، وأن عيسى كان يحيي الموتى، فادع الله أن يسير عنا هذه الجبال، ويفجر لنا الأرض أنهارا، فنتخذها محارث، فنزرع ونأكل، وإلا فادع الله أن يحيي لنا موتانا فنكلمهم، ويكلمونا، وإلا فادع الله أن يصير هذه الصخرة التي تحتك ذهبا، فننحت منها، ويغنينا عن رحلة الشتاء والصيف، فإنك تزعم أنك كهيئتهم، فبينما نحن حوله، إذ نزل عليه الوحي، فلما سري عنه، قال: والذي **نفسي بيده**، لقد أعطاني ما سألتم، ولو شئت لكان، ولكنه خيرني بين أن تدخلوا من باب الرحمة، فيؤمن مؤمنكم، وبين أن يكلكم إلى ما اخترتم لأنفسكم، فتضلوا عن باب الرحمة، ولا يؤمن مؤمنكم، فاخترت باب الرحمة، فيؤمن مؤمنكم، وأخبرني إن أعطاكم ذلك، ثم كفرتم، أنه معذبكم عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين، فنزلت: ﴿وما منعنا أن نرسل بالآيات

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٥٣/٨

إلا أن كذب بها الأولون﴾ حتى قرأ ثلاث آيات، ونزلت: ﴿ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى﴾ الآية».

أخرجه أبو يعلى (٦٧٩) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري، قال: حدثنا خلف بن تميم المصيصي، عن عبد الجبار بن عمر الأيلي، عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم، عن جدته أم عطاء، مولاة الزبير بن العوام، فذكرته (١).

---

(١) المقصد العلي (١١٨٨)، ومجمع الزوائد ٨٥/٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٧٧٤ و٦٤٨٩)، والمطالب العالية (٣٦٧٨).." (١)

٢٦٠. "٤١٠٠- عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم، قال:

«أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود، فقال: يا أبا القاسم، ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها، ويشربون؟ وقال لأصحابه: إن أقر لي بهذه، خصمته، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بلى، والذي **نفسي بيده**، إن أحدهم ليعطى قوة مئة رجل، في المطعم، والمشرب، والشهوة، والجماع، قال: فقال له اليهودي: فإن الذي يأكل ويشرب، تكون له الحاجة؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حاجة أحدهم، عرق يفيض من جلودهم، مثل ريح المسك، فإذا البطن قد ضمر» (١).

- وفي رواية: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل من أهل الجنة يعطى قوة مئة رجل، في الأكل، والشرب، والشهوة، والجماع، فقال رجل من اليهود: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة؟ قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده، فإذا بطنه قد ضمر» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٤٨٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٥٢٩).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٦٠/٨

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٤٨/٨

٢٦١. "٤١٠٩م٢- عن مروان بن الحكم قال: قال لي زيد بن ثابت:

«ألم أرك الليلة خففت القراءة في سجدتى المغرب، والذي **نفسي بيده**، إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأ فيهما بطولى الطوليين».

أخرجه أحمد ٥/١٨٧ (٢٢٠٣٥) قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: أنبأنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان بن الحكم، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٣٨٥١)، وأطراف المسند (٢٤٧٣).." (١)

٢٦٢. "٤١٧٩- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، أنهما أخبراه؛

«أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أحدهما: اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر، وهو أفقههما: أجل يا رسول الله، فاقض بيننا بكتاب الله، وأذن لي أن أتكلم، قال: تكلم، قال: إن ابني كان عسيفا على هذا، (قال مالك: والعسيف: الأجير)، فزنى بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمئة شاة، وبجارية لي، ثم إني سألت أهل العلم، فأخبروني أن ما على ابني جلد مئة، وتغريب عام، وإنما الرجم على امرأته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما والذي **نفسي بيده**، لأقضين بينكما بكتاب الله، أما غنمك وجاريتك، فرد عليك، وجلد ابنه مئة، وغربه عاما، وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر، فإن اعترفت، فارجمها، فاعترفت، فرجمها» (١).

- وفي رواية: «إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله، فقال الخصم الآخر، وهو أفقه منه: نعم، فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل، قال: إن ابني كان عسيفا على هذا، فزنى بامرأته، وإني أخبرت أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمئة شاة ووليدة، فسألت أهل العلم، فأخبروني أنما على ابني جلد مئة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، لأقضين بينكما بكتاب الله، الوليدة والغنم رد، وعلى ابنك جلد مئة، وتغريب عام، اغد يا أنيس إلى امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها، قال: فغدا عليها فاعترفت، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت» (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٦٢/٨

(١) اللفظ للبخاري (٦٨٤٢ و٦٨٤٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٧٢٤ و٢٧٢٥).." (١)

٢٦٣. "و«ابن ماجة» (٢٥٤٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهشام بن عمار، ومحمد بن الصباح. و«الترمذي» (١٤٣٣) قال: حدثنا نصر بن علي، وغير واحد. و«النسائي» ٨/٢٤١، وفي «الكبرى» (٥٩٣١ و٧١٥٢) قال: أخبرنا قتيبة.

ثمانيتهم (عبد الله بن الزبير الحميدي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يوسف، وهشام، ومحمد بن الصباح، ونصر، وقتيبة بن سعيد) عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد الجهني، وأبي هريرة، وشبل، قالوا:

«كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقام إليه رجل، فقال: يا رسول الله، أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه، وكان أفقه منه، فقال: أجل يا رسول الله، اقض بيننا بكتاب الله، وائذن لي فلأقل، قال: قل، قال: إن ابني كان عسيفا على هذا، وإنه زنى بامرأته، فأخبرت أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمئة شاة وخادم، ثم سألت رجالا من أهل العلم، فأخبروني أن على ابني جلد مئة، وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، لأقضين بينكما بكتاب الله؛ المئة شاة والخادم رد عليك، وعلى ابنك جلد مئة، وتغريب عام، واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها، قال: فغدا عليها، فاعترفت، فرجمها».

قال سفيان: وأنيس رجل من أسلم (١).

- في رواية أحمد بن حنبل. قال سفيان: قال بعض الناس: ابن معبد، والذي حفظت: شبلا.

- وقال أبو عبد الرحمن النسائي: لا نعلم أحدا تابع سفيان على قوله: «وشبل».

رواه مالك، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد.

ورواه بكير بن الأشج، عن عمرو بن شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، فقط.

(١) المسند المصنف المعلل ٨/٣٥٥

(١) اللفظ للحميدي.." (١)

٢٦٤. "كلاهما (شعيب بن أبي حمزة، وعمرو) عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن أبا هريرة قال:

«بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ قام رجل من الأعراب، فقال: يا رسول الله، اقض لي بكتاب الله، فقام خصمه، فقال: صدق، يا رسول الله، اقض له بكتاب الله، وأذن لي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: قل، فقال: إن ابني كان عسيفا على هذا، والعسيف الأجير، فزنى بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمئة من الغنم ووليدة، ثم سألت أهل العلم، فأخبروني أن على امرأته الرجم، وأنما على ابني جلد مئة، وتغريب عام، فقال: والذي **نفسي بيده**، لأقضين بينكما بكتاب الله؛ أما الوليدة والغنم فردوها، وأما ابنك فعليه جلد مئة، وتغريب عام، وأما أنت يا أنيس، لرجل من أسلم، فاغد على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها، فغدا عليها أنيس، فاعترفت، فرجمها» (١).

- وفي رواية: «أتى رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، اقض بيني وبين هذا، كان ابني أجيرا لامرأته، وابني لم يحصن، فزنا بها، فسألت من لا يعلم، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بكذا وكذا، ثم سألت من يعلم، فأخبروني أن ليس على ابني الرجم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لأقضين بينكما بالحق؛ أما ما أعطيته فرد عليك، وأما ابنك فنجلده مئة، ونغربه سنة، وأما امرأته فترجم» (٢).

ليس فيه: «زيد بن خالد» (٣).

(١) اللفظ للبخاري (٧٢٦٠).

(٢) اللفظ لعمرو بن شعيب.

(٣) المسند الجامع (٣٩٢١)، وتحفة الأشراف (٣٧٥٥ و١٤١٠٦)، وأطراف المسند (٢٥٠١).

(١) المسند المصنف المعلل ٨/٣٥٨

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٩٩٥ و١٤٢٩ و١٤٣٠ و٢٦٣٦)، وابن الجارود (٨١١)، والطبراني (٥١٨٨: ٥٢٠٠)، والبغوي (٢٠٧٩).." (١)

٢٦٥. "٤٣٥٥- عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، أن أباه سعدا قال:

«استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه، عالية أصواتهن، فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب، قال عمر: فأنت يا رسول الله أحق أن يهبن، ثم قال عمر: أي عدوات أنفسهن، أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلن: نعم، أنت أغلظ وأفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك» (١).

- وفي رواية: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي **نفسي بيده**، ما سلكت فجا إلا سلك الشيطان فجا سواه، يقوله لعمر» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦٦٢) قال: حدثنا إسحاق بن منصور. و«أحمد» ١/١٧١ (١٤٧٢) قال: حدثنا يعقوب. وفي ١/١٨٢ (١٥٨١) قال: حدثنا يزيد (ح) وهاشم بن القاسم. وفي ١/١٨٧ (١٦٢٤) قال: حدثنا أبو داود سليمان. و«البخاري» ٤/١٢٦ (٣٢٩٤) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٨/٣٦١

(٢) المسند المصنف المعلل ٩/١٣٦